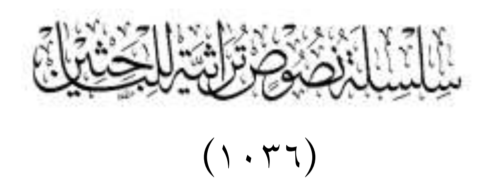


(١٠٣٦)

قال القعنبي

من كتب الحديث والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"ما كان مثله مما يضمن نزول الآية من القرآن، وإن لم يرفع السبب، لأن القرآن متلقى من النبي صلى الله عليه وسلم.

وخرجه البخاري ومسلم عن ابن المنكدر، عن جابر، من طريق مالك والمتن سواء ولمسلم في بعض طرقه زيادة إن شاء مجبأة، وإن شاء غير مجبأة، غير أن ذلك في صمام واحد.

وخرج النسائي من طريق ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته مجبأة جاء الولد أحول.

فقال كذبت يهود، ونزلت ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ الآية وخرج أيضا هو والترمذي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس.

لجابر بن عبيد الأنصاري المكاوي، ويقال جبر حديث واحد مشترك في بعض الروايات، وقد تقدم لابن عمر جميعه، وتقدم له حديث آخر.

٨ - حديث جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية، فقال هل تدرون أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا ... ؟ وفي آخره قول ابن عمر صدقت.

هكذا قال القعنبي، وابن يوسف التنيسي [٢٠٠ - أ] عن مالك في إسناد هذا الحديث عبد الله عن جابر، قال جاءنا عبد الله بن عمر، فالحديث على هذا لجابر وابن عمر معا اشتركا فيه لأن جابرا وصفه وهو من الصحابة، وصدقه ابن عمر.

وهو عند يحيى بن يحيى ومن تابعه لابن عمر وحده، ليس فيه ذكر جابر والمسؤول هناك هو عبد الله بن عبد الله بن جابر.

وقوله مرسل وقد تقدم في مسند ابن عمر وتقدم في حرف الجيم الخلاف في جابر وجبر.

لجرهد الأسلمي، وقيل فيه ابن خويلد، مدني، حديث واحد لم يتقدم غيره." (١)

"وأخرجوها على شكل كتب، بينما الموطأ نفسه يشتمل على الآراء الفقهية لمالك، فكيف كان يتم التفريق بين أن يكون هذا الرأي جزءا من الموطأ، والآخر يدخل في الأسمعة؟

والأمثلة التالية توضح هذا الأمر:

١ - الحديث: إن بلالا ينادي بليل.

قال الجوهري: «هذا في الموطأ عند القعنبي مسندا، قال فيه: عن سالم، عن أبيه.

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٠٢/١

وعند غيره عن سالم فقط».

وقد رواه في غير الموطأ عبد الرزاق، وابن أبي أويس، وأبو قرة، ومحمد بن حرب، وزهير بن عباد، وكامل بن طلحة، فقالوا فيه: عن سالم كما قال القعنبي.

٢ - عبيد الله بن عبد الجبار: بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل.

قال الجوهري: هذا حديث مرسل.

وقد رواه روح بن عبادة عن مالك في غير الموطأ عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - أبو هريرة: شر الطعام طعام الوليمة.

قال الجوهري: هذا حديث موقوف. وقد رواه في غير الموطأ إسماعيل

بن مسلمة بن قعنب عن مالك مسندا. والقعنبي من كبار رواة الموطأ المشهورين.." (١)

"٦٠/ ٢١ - مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، من آل بني الأزرق (١) عن المغيرة بن أبي بردة - وهو من بني عبد الدار (٢) - أنه أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل (٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل [ش: ٦] من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ -[٣٠]-

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ق: ٦ - ب]: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته» (٤).

الطهارة: ١٢

(١) بهامش الأصل في «ع: بعضهم يقول: من آل بني الأزرق، كما قال يحيى. وبعضهم يقول: من آل الأزرق، وكذلك قال القعنبي. وبعضهم يقول: من آل ابن الأزرق، وكذلك قال ابن القاسم وابن بكير».

(٢) بهامش الأصل «طرحه ابن وضاح، وقال: هو خطأ».

(٣) بهامش الأصل «هو عبدة العركي، ذكره ابن الفرضي»، والعركي هو الملاح، قاله الزرقاني ١: ٨٠

(٤) في مخطوطة ش من أول الكتاب إلى ههنا الأوراق إلحاقية.

٢٣ «هو الطهور ماؤه الحل ميتته» أي: البحر ماؤه طاهر وميتته حلال، الزرقاني ١: ٨٠

¤ قال الجوهري: «وفي رواية أبي مصعب: من آل ابن الأزرق»، مسند الموطأ صفحة١٦٤

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١/١١٩

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٥٣ في الوضوء؛ والشيباني، ٤٦ في الصلاة؛ والشافعي، ١؛ وابن حنبل، ٧٢٣٢ في م٢ ص٢٣٧ عن طريق عبد الرحمن، وفي، ٨٧٢٠ في م٢ ص٣٦١ عن طريق أبي سلمة؛ والنسائي، ٥٩ في الطهارة عن طريق قتيبة، وفي، ٣٣٢ في المياه عن طريق قتيبة، وفي، ٤٣٥٠ في الصيد عن طريق إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن؛ وأبو داود، ٨٣ في الطهارة عن طريق عبد الله بن مسلمة؛ والترمذي، ٦٩ في الطهارة عن طريق قتيبة وعن طريق الأنصاري عن معن؛ وابن ماجه، ٤٠٠ في الطهارة عن طريق هشام بن عمار، وفي، ٣٢٨٧ في الصيد عن طريق هشام بن عمار؛ وابن حبان، ١٢٤٣ في م٤ عن طريق الفضل بن الحباب الجمحي عن القعنبي، وفي، ٥٢٥٨ في م١٢ عن طريق الفضل بن الحباب عن القعنبي؛ والمنتقى لابن الجارود، ٤٣ عن طريق محمد بن يحيى عن بشر بن عمر؛ والدارمي، ٢٠١١ في الصيد عن طريق محمد بن المبارك قراءة؛ ومصنف ابن أبي شيبة، ١٣٩٢ في الطهارات عن طريق حماد بن خالد؛ والقابسي، ٢٧٢، كلهم عن مالك به.." (١)

"٢١٥/ ٥٧ - مالك، [ف: ٢٠] عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أنه قال: لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك، مع كل وضوء (١).

الطهارة: ١١٥

(١) بهامش الأصل «قال ابن وضاح: من كلام ابن شهاب: مع كل وضوء. وقال معن، وجويرية، ومطرف: مع كل صلاة».

¤ قال الجوهري: «هذا مسند عند ابن عفير، وسحنون عن ابن القاسم، وفي الروايات موقوفا على أبي هريرة».

«قال ابن وهب: لولا أن يشق على أمته».

«وقال القعنبي: لولا أن أشق. ليس فيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم»، مسند الموطأ صفحة٤٢ - ٤٣

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٤٥٤ في الجمعة؛ وابن حنبل، ٩٩٣٠ في م٢ ص٤٦٠ عن طريق عبد الرحمن، وفي، ١٠٧٠٧ في م٢ ص٥١٧ عن طريق روح؛ والمنتقى لابن الجارود، ٦٣ عن طريق محمد بن

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٢٩/٢

يحيى عن بشر بن عمر؛ وشرح معاني الآثار، ٢٣٤ عن طريق ابن مرزوق عن بشر بن عمر؛ والقابسي، ٣٢، كلهم عن مالك به.." [١]

"٢٤٣/ ٦٧ - مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن -[١٠٢]- عبد الله (١)؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم، قال: وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى، لا ينادي حتى يقال له: أصبحت، أصبحت (٢).

الصلاة: ١٥

(١) في نسخة ع عند ق «قال أبو بكر هو في الموطأ مرفوع: سالم، عن أبيه».

(٢) بهامش ق سماع.

¤ قال الجوهري: «هذا في الموطأ عند القعنبي مسندا، قال فيه: عن سالم عن أبيه. وعند غيره عن سالم فقط.

وقد رواه في غير الموطأ عبد الرزاق وابن أبي أويس وابن نافع ومطرف وأبو قرة، ومحمد بن حرب، وزهير بن عباد، وكامل بن طلحة، فقالوا فيه: عن سالم، عن أبيه كما قال القعنبي»، مسند الموطأ صفحة٥٤

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٢٠٢ في النداء والصلاة؛ وأبو مصعب الزهري، ٧٦٩ في الصيام؛ والحدثاني، ٧٧أفي الصلاة؛ والحدثاني، ٤٥٤ في الصيام؛ والشيباني، ٨٣٤ في الصيام؛ والشافعي، ١٢٠؛ والبخاري، ٦١٧ في الأذان عن طريق عبد الله ابن مسلمة؛ وابن حبان، ٣٤٦٩ في م٨ عن طريق الفضل بن الحباب الجمحي عن القعنبي؛ وشرح معاني الآثار، ٨٤٥ عن طريق يزيد بن سنان عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، كلهم عن مالك به.." [٢]

"١٤٧٢/ ٤٠٣ - مالك، عن جعفر بن محمد (١)، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (٢)؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه. ونحر غيره (٣) بعضه (٤).

الحج: ١٨١

(١) في ق «جعفر بن محمد بن علي».

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٨٩/٢

(٢) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٠١/٢

(٢) رسم في الأصل على «علي» علامة «ع»، وبهامشه في «ح: جابر»، وعليها علامة التصحيح. وبهامشه أيضا: «تابع يحيى القعنبي فجعله عن علي أيضا.

ورواه ابن بكير ومعن وابن وهب باختلاف عنه.

وسعيد بن عفير، وابن القاسم، وابن نافع، وأبو مصعب، والشافعي كلهم عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

ع: جعل الدارقطني رواية القعنبي وهما، والصواب: عن جابر». وفي ق «عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن علي بن أبي طالب» وضبب على جابر بن عبد الله.

وبهامش الأصل ايضا «أمر ابن وضاح بطرح عن علي، وقال: اجعله عن جابر، ومرة أخرى قال اجعله عن» (كذا).

وبهامش الأصل أيضا «ورواه وهب عن ابن وضاح، فجعله عن ج ا بر».

(٣) بهامش الأصل: «هو علي بن أبي طالب قاله ابن وضاح».

(٤) بهامش الأصل: «والبعض سبع وثلاثون والذي نحر النبي ثلاث وستون فالجملة مائة».

¤ قال الجوهري: «قال المكي في رواية القعنبي: عن علي بن أبي طالب رضيالله عنه، هكذا قال القعنبي، ويحيى بن يحيى الأندلسي. والذي عند الناس في الموطأ عن جابر، وهو الصواب»، مسند الموطأ صفحة١١٤

أخرجه القابسي، ١٤٥، عن مالك به.." (١)

"٢٠٩٢/ ٥١٥ - مالك، عن ابن شهاب؛ أن [ق: ١٣٨ - ب] سهل بن سعد -[٨١٤]- الساعدي، أخبره أن عويمرا العجلاني (١)، جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري. فقال له: يا عاصم، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا، أيقتله، فتقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ سل لي، يا عاصم، عن ذلك رسول الله، فسأل عاصم رسول الله عن ذلك (٢). فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم، المسائل، وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله. فلما رجع عاصم إلى أهله، جاءه عويمر، فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟

فقال عاصم، لعويمر: لم تأتني بخير. قد كره رسول الله المسألة التي سألته عنها [ف: ٢١١].

فقال عويمر: والله، لا أنتهي حتى [ن: ٨٨ - أ] أسأله عنها. فأقبل عويمر، حتى أتى رسول الله، وسط

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٥٧٨/٣

الناس. فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا، أيقتله، فتقتلونه؟ أم كيف يفعل؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أنزل (٣) فيك، وفي صاحبتك. فاذهب، فأت بها». – [٨١٥]–

قال سهل: فتلاعنا، وأنا مع الناس، عند رسول الله. فلما فرغا من تلاعنهما. قال عويمر: كذبت عليها، يا رسول الله، إن أمسكتها. فطلقها ثلاثا. قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال مالك: قال ابن شهاب: فكانت تلك، بعد، سنة المتلاعنين.

الطلاق: ٣٤

(١) في الأصل في «أصل ذر: عويمرا»، وبهامشه: «قال القعنبي **أن** عويمر بن أشقر العجلاني».

(٢) «عن ذلك» ساقطة من ق.

(٣) في نسخة عند الأصل «نزل».

٢/٣ « .. فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين» أي: فلا يجتمعان بعد الملاعنة أبدا، الزرقاني ٣: ٢٤٤

¤ قال الجوهري: «وفي رواية أبي مصعب وابن بكير: فلما فرغا من تلاعنهما.

وفي رواية أبي مصعب، قال سهل: فتلاعنا»، مسند الموطأ صفحة ٣١

أخرجه أبو مصعب الزهري، ١٦١٨ في الطلاق؛ والحدثاني، ٣٥٣ في الطلاق؛ والشافعي، ١٢٦٠؛ وابن حنبل، ٢٢٨٧٨ في م٥ ص٣٣٤ عن طريق نوح بن ميمون، وفي، ٢٢٨٩٤ في م٥ ص٣٣٥ عن طريق أبي نوح، وفي، ٢٢٩٠٢ في م٥ ص٣٣٦ عن طريق عبد الرحمن، وفي، ٢٢٩٠٢ في م٥ ص٣٣٦ عن طريق إسحاق بن عيسى؛ والبخاري، ٥٢٥٩ في الطلاق عن طريق عبد الله بن يوسف، وفي، ٥٣٠٨ في الطلاق عن طريق إسماعيل؛ ومسلم، اللعان: ١ عن طريق يحيى بن يحيى؛ والنسائي، ٣٤٠٢ في الطلاق عن طريق محمد بن سلمة عن ابن القاسم؛ وأبو داود، ٢٢٤٥ في الطلاق عن طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي؛ وابن حبان، ٤٢٨٤ في م١٠ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ والمنتقى لابن الجارود، ٧٣٦ عن طريق محمد بن يحيى عن ابن نافع؛ والدارمي، ٢٢٢٩ في النكاح عن طريق عبيد الله بن عبد المجيد؛ وشرح معاني الآثار، ٦١٤٦ عن طريق يونس عن ابن وهب؛ والقابسي، ٦، كلهم عن مالك به.." (١)

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٨١٣/٤

"٢٦٦٥/ ٥٨٨ – مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم (١)، عن أبيه، -[١٠٤٢]- عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها و (٢) يخبر بشهادته قبل أن يسألها».

الأقضية: ٣

(١) في نسخة عند الأصل: «عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم» وفي «ب: عبد الله بن أبي بكر بن حزم».

(٢) في الأصل في ع: «ويخبر» بهامشه في «ح: أو يخبر» «وعليها علامة التصحيح»، وبهامشه أيضا «ع ويخبر، في رواية عبيد الله». وفي ق وب «يخبر».

٢/٣ «أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها» أي: يأتي الحاكم بشهادته قبل أن تطلب منه إحقاقا لحق الله، الزرقاني ٣: ٤٨٩

¤ قال الجوهري: «هكذا قال القعنبي، ومعن، وابن عفير، وابن بكير».

«وقال ابن وهب، وابن القاسم، وأبو مصعب، وابن المبارك الصوري، ومصعب الزبيري: عن أبي عمرة الأنصاري. واسم ابن أبي عمرة: عبد الرحمن»، مسند الموطأ صفحة١٨٧

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٢٩٣١ في الأقضية؛ والحدثاني، ٢٩٠ في القضاء؛ والشيباني، ٨٤٩ في العتاق؛ وابن حنبل، ١٧٠٨١ في م٤ ص١١٥ عن طريق إسحاق بن عيسى، وفي، ٢١٧٢٩ في م٥ ص١٩٣ عن طريق قراد؛ ومسلم في القضاء: ١٩ عن طريق يحيى بن يحيى؛ وأبو داود، ٣٥٩٦ في الأقضية عن طريق أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب وعن طريق ابن السرح عن ابن وهب؛ والترمذي، ٢٢٩٥ في الشهادات عن طريق الأنصاري عن معن؛ وابن حبان، ٥٠٧٩ في م١١ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٣١٧، كلهم عن مالك به.." [١]

"٣٠٣٥/ ٦٢٣ – حدثنا مالك (١) عن نافع، عن عبد الله بن عمر؛ أنه قال: جاءت اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟».

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٤/١٠٤١

فقالوا: نفضحهم ويجلدون.

فقال عبد الله بن سلام: كذبتم. إن فيها الرجم (٢). فأتوا (٣) بالتوراة فنشروها. فوضع أحدهم يده على آية الرجم. ثم [ص: ١٧ - ب] قرأ (٤) ما قبلها وما بعدها. -[١١٩٦]-

فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك. فرفع يده. فإذا فيها آية الرجم.

فقالوا: صدق (٥) يا محمد. فيها آية الرجم.

فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما.

قال عبد الله بن عمر: فرأيت الرجل يحني (٦) على المرأة، يقيها الحجارة

قال يحيى، سمعت مالكا يقول: يحني (٧) يكب عليها حتى تقع الحجارة عليه.

الحدود: ١

(١) في نسخة عند الأصل وفي ص «بن أنس» يعني مالك بن أنس.

(٢) بهامش الأصل، وفي ص «للرجم»، وبهامش ص «عت، ت، ها: الرجم».

(٣) في نسخة عند الأصل «فأتوا».

(٤) بهامش الأصل «القارئ اليهودي هو عبد الله بن صورى الأعور، ذكره ابن إسحاق».

(٥) بهامش الأصل «ع: فقال: صدق، لعبيد الله»، ورمز في الأصل على «فقالوا: صدق» علامة ح وع. وفي ق «قال، فقالوا»، وضبب على «قال». ورمز على «فقالوا» علامة جـ.

(٦) بهامش الأصل «هكذا قال يحيى عند أكبر شيوخنا بالحاء، وكذلك **قال القعنبي وابن** بكير بالحاء أيضا. وقد روي عن كل واحد منهم بالجيم، يجني، والصواب يجنئ، بالجيم. والهمز فيما ذكر أبو عبيد، «ع»: يجنيء بالجيم والهمز عند أحمد بن سعيد بن حزم». «قال الهروي: يقال أجنأ عليه يجنئ إجناء إذا أكب عليه يقيه شيئا».

وبهامش ص «في ها: يجنى بالجيم» وبهامشه أيضا «يحنى بالحاء لأبي عمر، وبالجيم لأحمد بن سعيد».

(٧) في ق وص «معنى يحني».

٢/٢ «فنشروها» أي: فتحوها وبسطوها. الزرقاني ٤: ١٦٦؛ « .. نفضحهم» أي: نكشف مساويهم ونبينها للناس.

أخرجه أبو مصعب الزهري، ١٧٥٥ في الحدود؛ والشيباني، ٦٩٤ في الحدود في الزنا؛ والبخاري، ٣٦٣٥

في المناقب عن طريق عبد الله بن يوسف، وفي، ٦٨٤١ في المحاربين عن طريق إسماعيل بن عبد الله؛ وأبو داود، ٤٤٤٦ في الحدود عن طريق عبد الله بن مسلمة؛ وابن حبان، ٤٤٣٤ في م١٠ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٢٤٥، كلهم عن مالك به.." [1]

"٣١٦٧/ ٦٥٠ - مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمنبن عوف، عن أبي هريرة؛ أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى. فطرحت جنينها. فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة (١).

العقول: ٥

(١) بهامش الأصل «اسم المرأة ذات الجنين: مليكة بنت عويمر، والضاربة لها يقال لها: أم عفيف بنت مسروح ذكر ذلك عبد الغني.

والرجل المعارض للحكم: هو العلاء بن مسروح، أخو أم عفيف القاتلة ابنة مسروح».

¤ قال الجوهري: «قال القعنبي: فقضى فيها»، مسند الموطأ صفحة٣٩

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٢٢٤٩ في العقل؛ والشيباني، ٦٧٥ في الضحايا وما يجزئ منها؛ وابن حنبل، ٧٢١٦ في م٢ ص٢٣٦ عن طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ والبخاري، ٦٩٠٤ في الديات عن طريق عبد الله بن يوسف وعن طريق إسماعيل؛ ومسلم، القسامة: ٣٤ عن طريق يحيى بن يحيى؛ والنسائي، ٤٨١٩ في القسامة عن طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب؛ وابن حبان، ٦٠١٧ في م١٣ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ وشرح معاني الآثار، ٥٠٧١ عن طريق يونس عن ابن وهب؛ والقابسي، ٢٥، كلهم عن مالك به.." [2]

"٣٢٣٤/ ٦٥٤ - مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «جرح (١) العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس».

قال مالك (٢) وتفسير الجبار أنه لا دية فيه.

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٥/١١٩٥

(٢) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٥/١٢٥٢

العقول: ١٢

(١) في نسخة عند الأصل وفي نسخة خ عند ق وفي ص «جراح».

(٢) «قال مالك» ساقطة من ق.

٣ «العجماء» أي: البهيمة؛ «المعدن»: المكان من الأرض يخرج منه شيء من الجواهر كالذهب وغيره، الزرقاني ٤: ٢٤٥؛ «جبار» أي: هدر لا شيء فيه، الزرقاني ٤: ٢٤٤؛ «الركاز» هو: دفن الجاهلية قبل الاسلام، الزرقاني ٤: ٢٤٥

¤ قال الجوهري: «قال القعنبي، قال مالك: وتفسير الجبار أنه لا دية له»، مسند الموطأ صفحة٣٨

أخرجه أبو مصعب الزهري، ٢٣٣٨ في العقل؛ والشيباني، ٦٧٧ في الضحايا وما يجزئ منها؛ والشافعي، ٤٤١؛ والشافعي، ٩٥١؛ والبخاري، ١٤٩٩ في الزكاة عن طريق عبد الله بن يوسف؛ والنسائي، ٢٤٩٧ في الزكاة عن طريق قتيبة؛ والترمذي، الفرائض: ١٦؛ وابن حبان، ٦٠٠٥ في م١٣ عن طريق الحسين بن إدريس عن أحمد بن أبي بكر؛ والدارمي، ١٦٦٨ في الزكاة عن طريق خالد بن مخلد، وفي، ٢٣٧٨ في الديات عن طريق خالد بن مخلد؛ وشرح معاني الآثار، ٥٠٦٢ عن طريق يونس عن ابن وهب، وفي، ٥٣٥٤ عن طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب؛ والقابسي، ١٩؛ والقابسي، ٣٥٦، كلهم عن مالك به.." (١)

"٣٣١٠/ ٦٦٤ - مالك عن ابن حماس (١)، عن عمه، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لتتركن المدينة على أحسن ما كانت. حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذي على بعض سواري المسجد، أو المنبر» (٢).

فقالوا: يا رسول الله، فلمن يكون (٣) الثمار ذلك الزمان؟ -[١٣٠٨]-

فقال: «للعوافي (٤)، الطير والسباع».

الجامع: ٨

(١) بهامش ص «ابن وضاح: يوسف بن يونس بن حماس»

وبهامش ص أيضا «قال مالك: رأيته يبصر ثم رأيته أعمى، ثم رأيته يبصر، يعنى ابن حماس».

(٢) في نسخة عند الأصل «على» يعني أو على المنبر، وعليها علامة التصحيح.

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٥/١٢٧٦

(٣) في ق «تكون».

(٤) بهامش الأصل «قال: ابن وضاح: انتهى حديث النبي إلى قوله للعوافي».

٢/٣ «سواري» أعمدة؛ «فيغذي» أي: يبول دفعة بعد دفعة، الزرقاني ٤: ٢٨٠

¤ قال الجوهري: «قال معن، وابن يوسف، وأبو مصعب: يونس بن يوسف»،

وقال ابن وهب، وابن القاسم، وابن عفير، وابن بكير، وابن أبي مريم، وابن المبارك الصوري، وابن برد، ومصعب الزبيري: «يوسف بن يونس»

وقال القعنبي: «مالك أنه بلغه، عن أبي هريرة.»

وقال البرقي: «قال لنا ابن بكير: فيغذي يبول. والعوافي التي تعفوه، أي يأتيه»، مسند الموطأ صفحة٢٩٤ - ٢٩٥

أخرجه أبو مصعب الزهري، ١٨٥٢ في الجامع؛ وابن حبان، ٦٧٧٣ في ص١٥ عن طريق الحسين بن إدريس الأنصاري عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٥١٣، كلهم عن مالك به.." (١)

"٣٣١٨/ ٦٦٧ - مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم -[١٣١١]- المؤمنين؛ أنها قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وعك أبو بكر وبلال. قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبت كيف تجدك؟ [ويا بلال: كيف تجدك؟] (١).

قالت: فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله - والموت أدنى من شراك نعله (٢).

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول (٣):

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة، - بواد (٤)، وحولي إذخر وجليل؟ (٥) [ف: ٣٢٢]

وهل أردن يوما مياه مجنة؟ - وهل يبدون لي شامة وطفيل (٦)؟ [ص: ٤٣ - أ]

قالت عائشة: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته. فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة. كحبنا مكة أو أشد.

وصححها لنا (٧)، وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حماها فاجعلها بالجحفة» (٨).

الجامع: ١٤

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٥/١٣٠٧

(١) ما بين المعكوفتين كتب بهامش الأصل ولم يظهر في التصوير جيدا و٥و ثابت في ص.

(٢) بهامش الأصل: «هذا الرجز لحكيم النهشلي، قاله يوم الوقيط، بطاء مهملة».

(٣) في ق «ويقول هذه الأبيات، ورسم ضبة على هذه الأبيات».

(٤) بهامش الأصل: «بفخ، يرويه ابن عيينة، وهو جبل بذي طوى».

(٥) بهامش ص «إذخر وجليل نبات»، وبهامش ق «الإذخر والجليل نبتتان بمكة».

(٦) بهامش الأصل: «جبلان على ثلاثين ميلا من مكة». وبهامش ص «شامة وطفيل جبلان».

(٧) سقطت «لنا» من ص وق.

(٨) بهامش ق: «كان يسكن الجحفة حينئذ اليهود، ولذلك دعا بنقل الحمى إليها، وهي الميقات».

٢/٣ «مجنة» هو: موضع على أميال من مكة ص٢٨٦؛ «يرفع عقيرته» أي: صوته باالبكاء، الزرقاني ٤: ٢٨٥؛ «جليل» هو: نبت ضعيف تحشى بة البيوت ص٢٨٦؛ «إذخر» هو: حشيش يوجد بمكة ذو الرئحة الطيبة، الزرقاني ٤: ٢٨٦؛ «شامة وطفيل» هما: جبلان بقرب مكة. ص٢٨٦

¤ ذكر الغافقي الحديث، ثم قال: هذا «لفظ القعنبي وأبي مصعب. وقال القعنبي: فاجعل٥.

وزاد أبو مصعب، قال مالك، قال يحيى بن سعيد، قالت عائشة: وكان عامر بن فهيرة يقول: قد رأيت الموت قبل ذوقه إن الجنان حتفه من فوقه.

هذه الزيادة عند معن، وابن بكير، وأبي مصعب، وابن المبارك الصوري، ومصعب الزبيري، ويحيى بن يحيى الأندلسي،

وليست عند ابن وهب، ولا القعنبي، ولا ابن القاسم، ولا ابن عفير».

حبيب، قال مالك: «عقيرته صوته». بواد قال: «فج، إذ خر وجليل، قال: كلأ يكون بمكة»

وشامة وطفيل، قال: «جبلان بمكة وجدة».

وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه سوداء كانت رديفته فلما انتهى إلى الجحفة نزلت فأولها الحمى، فكان سبب قوله فاجعلها بالجحفة، مسند الموطأ صفحة٢٦٦

أخرجه أبو مصعب الزهري، ١٨٥٨ في الجامع؛ وابن حنبل، ٢٦٢٨٤ في م٦ ص٢٦٠ عن طريق إسحاق بن عيسى؛ والبخاري، ٣٩٢٦ في مبعث النبي عن طريق عبد الله ابن يوسف، وفي، ٥٦٥٤ في المرضى

عن طريق قتيبة، وفي، ٥٦٧٧ في المرضى عن طريق إسماعيل؛ وابن حبان، ٣٧٢٤ في م٩ عن طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر؛ والقابسي، ٤٧٢، كلهم عن مالك به.." (١)

"(٢)

ابن عطية

انظر أبو عطية الأشجعي، تقدم

قال ابن حجر: أبو عطية الأشجعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث: لا عدوى

وعنه: بكير بن عبد الله الأشج، كذا وقع في رواية يحيى بن بكير في الموطأ، **وقال القعنبي وأبو** مصعب ويحيى بن يحيى مثله، لكن قالوا: عن أبي عطية ولم يذكر يحيى بن يحيى عن أبي هريرة

قال أبو عمر: قيل: هو أبو عطية عبد الله بن عطية، انتهى، وهذا يصحح جميع الأقوال المذكورة، ثم قال أبو عمر: قيل: هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه قلت: وقد وافق يحيى بن بكير في ذكره بالكنية بشير بن عمر الزهراني، لكنه خالفه في صحابيته

[الزيادة من الأعظمي، التذكرة: ١٠٤٦٥١، وانظر تعجيل المنفعة ص٣٣١، والترجمة منه]." (٣)

"٢١٤٦ - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، ح قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا السائب، مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺمن صلى صلاة، فلم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج، فهي خداج غير تمام " قلت: يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الإمام، قال: " فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأها - وقال القعنبي: اقرأها - في نفسك "." (٤)

"٢٣٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، ح قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة،

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١٣١٠/٥

(٢) ك

(٣) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ١١٦/٦

(٤) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ٣٣/٤

عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له وكأن الرجل يقللها - **وقال القعنبي يتقالها** - فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده ﷺإنها لتعدل ثلث القرآن " -[١٣٩]- لفظ حديث أبي زكريا، رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي، وعبد الله بن يوسف، عن مالك، ورواه إسماعيل بن جعفر عن مالك، فقال: عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني قتادة بن النعمان." (١)

"٥٧٩٦ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ"كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه " قال القعنبي: رأيت على مالك قلنسوة خز خضراء." (٢)

"٦١٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن عبدوس، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا القعنبي، فيما قرأ على مالك، ح، وأخبرنا أبو عبد الله، نا علي بن عيسى، نا محمد بن عمرو الجرشي، وموسى بن محمد الذهلي، نا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ﷺلا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ". قال القعنبي: " فوق ثلاث والباقي سواء ". رواه البخاري في الصحيح، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك ورواه مسلم، عن يحيى بن يحيى." (٣)

"وحديث ابن عمر (١) في الصحيح بغير سياقه، ورجاله ثقات.

---

(١) أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٧٨٨) باب: صفة القيامة والجنة والنار، وأبو داود في السنة (٤٧٣٢) باب: في الرد على الجهمية، وأبو يعلى في المسند ٩/ ٤١٠ - ٤١١ برقم (٥٥٥٨)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص (٣٢٣) من طرق حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة، بالإسناد السابق.

وأخرجه مسلم (٢٧٨٨) (٢٦)، والطبري في التفسير ٢٤/ ٢٧، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣٥٥ برقم (١٣٣٢٧)، وابن ماجة في الزهد (٤٢٧٥) باب: ذكر البعث، من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم،

---

(١) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ١٣٨/٤

(٢) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ٢٦٧/٨

(٣) شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر ١٧/٩

حدثني أبى (سلمة بن دينار)، عن عبيد الله بن مقسم، أنه سمع عبد الله بن عمر ...

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا برقم (١٣٤٣٧)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣/ ٢٧٧ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمر ...

وقال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل: فقال القعنبي: عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

وقال يحيى بن بكير: عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص. والصحيح ما اختاره مسلم: عن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر.

وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القاري، عن أبي حازم.

عن عبيد الله بن مقسم، عن ابن عمر. روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب، عن =." (١)

"١٦٣٦ - بهلول بن راشد [أبو عمرو]

شيخ مغربي.

عن يونس بن يزيد.

وعنه القعنبي.

قال ابن معين: لا أعرفه، انتهى.

كذا قال عثمان بن سعيد، عن ابن معين.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو ثقة لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: الإفريقي سكن مصر.

وقال ابن يونس: يكنى أبا عمرو يروي عن يونس، وعبد الرحمن بن زياد حدث عنه من أهل المغرب غير واحد. يقال: ولد بإفريقية سنة ١٢٨ مع عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني في ليلة واحدة وتوفي بهلول بإفريقية سنة ثلاث وثمانين ومئة ضربه أمير كان على إفريقية في شيء كان أمره فيه بالمعروف فمات من ذلك الضرب وهو رجل معروف عند أهل المغرب وكانت له عبادة وفضل.

وقد ترجم له عياض في المدارك ترجمة حافلة وصفه فيها بالفضل الوافر ونقل، عن محمد بن أحمد التميمي

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد، نور الدين الهيثمي ٢/ ٢٣

أنه كان ثقة ورعا مجتهدا مستجاب الدعوة سمع من مالك والثوري والليث، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وحنظلة بن أبي سفيان وموسى بن علي بن رباح والحارث بن نبهان روى عنه سحنون وعون بن عبد الله ويحيى بن سلام، وغيرهم. -[٣٦٩]-

قالوا: وكان مالك إذا رآه قال: هذا عابد بلده.

وقال القعنبي: حدثنا بهلول بن راشد وكان وتدا من أوتاد الأرض.

وقال ابن المديني: لا بأس به.

وقال ابن البرقي: كان فاضلا.

وقال سحنون: كان فاضلا ولم يكن عنده من الفقه ما عند غيره. قال: ومنه تعلمت السمت وترك السلام على أهل الأهواء.

وذكر قصة موته: فإن العكي أمير إفريقية رفع إليه عنه أنه يقع فيه فأمر بضربه بالسياط فرمى جماعة أنفسهم عليه فضربوا وناله هو من ذلك الضرب نحو العشرين سوطا ثم قيده وحبسه عنده وتنغل جسمه من بعض السياط فصار جرحه قويا فكان سبب موته وذلك في سنة ١٨٣ كما تقدم وقيل سنة اثنتين.." (١)

"٣٥٧٥ - (ز): سليط بن مسلم.

شيخ للقعنبي.

قال أبو طالب: سألت أحمد عنه فقال: لا أعرفه.

أورده ابن عدي.

وقال القعنبي: روى عن جماعة من أهل المدينة لا يعرفون، ولا يحضرني لسليط حديث.

أورده في آخر حرف السين المهملة وليس بعده فيها إلا ترجمة واحدة وقد أغفله الذهبي.." (٢)

"وعمرة وروى بعضهم عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة والصحيح عن عروة وعمرة عن عائشة وهكذا روى الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن عمرة خبر مالك وعبيد الله بن عمر وقال أبو داود ولم يتابع أحد مالكا على عروة عن عمرة وقال الدارقطني في العلل رواه عبيد الله بن عمر وأبو أويس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة وكذلك رواه مالك في الموطأ رواه عنه القعنبي ويحيى بن يحيى يعني النيسابوري ومعن بن عيسى وأبو مصعب ومحمد ابن الحسن وروح بن عبادة وخالد

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٨/٢

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٢٢/٤

بن مخلد ومنصور بن سلمة وإسحاق بن الطباع وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي والوليد بن مسلم وعيسى بن خالد والحجبي فرووه عن مالك عن الزهري عن عمرة عن عائشة ولم يذكر فيه عروة وروى عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون فوهم فيه وهما قبيحا فقال عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن عروة عن عمرة عن عائشة ورواه ابن وهب عن مالك والليث بن سعد ويونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة قال ابن عبد البر أدخل حديث بعضهم في بعض وإنما يعرف جمع عروة وعمرة ليونس والليث لا لمالك وكذا قال البيهقي كأنه حمل رواية مالك على رواية الليث ويونس ثم قال الدارقطني وكذلك قال شبيب بن سعيد عن يونس وكذا **قال القعنبي وابن** رمح عن الليث عن الزهري وكذا قال عبد العزيز عن الحصين عن الزهري كلهم قالوا عن عروة وعمرة عن عائشة ورواه زياد بن سعيد والأوزاعي ومحمد بن إسحاق ومحمد بن ميسرة وهو ابن أبي حفصة وسفيان بن حسين وعبد الله بن بديل بن ورقاء عن الزهري عن عروة عن عائشة وقال ابن عبد البر كذا رواه جمهور رواة الموطأ عن عروة عن عمرة وهو المحفوظ لمالك عند أكثر رواته وقال أكثر أصحاب ابن شهاب عنه عن عروة عن عائشة ثم حكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال:

حكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال:

قلت: لمالك عن عروة عن عمرة وأعدت عليه فقال الزهري عن عروة عن عمرة أو الزهري عن عمرة ثم حكي ابن عبد البر عن محمد بن يحيى الذهلي أنه ذكره في علل حديث الزهري عن جماعة من أصحابه منهم يونس والأوزاعي والليث ومعمر وسفيان بن حسين والزبيدي ثم قال اجتمع هؤلاء." (١)

"حدثنا إبراهيم بن المنذر قال، حدثنا عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد: بلغه أن العنزة التي كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى، كانت لرجل من المشركين، فقتله زبير بن العوام يوم أحد وأخذها في سلبه، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزبير، فكان ينصبها بين يديه إذا صلى.
حدثنا أبو عاصم، والقعنبي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشى بين يديه بالعنزة. وقال القعنبي: كانت تحمل العنزة مع النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عمرو بن قسط قال، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن، نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى يوم العيد، والعنزة تحمل بين يديه، فيصلي إليها.

---

(١) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، الزبيدي، مرتضى ٢/٦١٠

حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصب الحربة ويصلى الناس وراءه.
حدثنا أبو عامر قال، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن مكحول، قال: إنما كانت الحربة تحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يصلي إليها.." (١)

"حدثنا القعنبي قال، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن شقيق عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا، ولا أوصى بشيء.
حدثنا أبو نعيم قال، حدثنا مسعر، عن عاصم، عن زر، عن عائشة رضي الله عنها قالت لإنسان: غير ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلني، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرا.
حدثنا أبو أحمد قال، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن علي بن حسين، وعاصم، عن زر، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة- وقال أحدهما: ولا شاة ولا بعيرا.
حدثنا محمد بن الصباح قال، حدثنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل، عن كثير النوى قال؟ قلت لأبي جعفر: جعلني الله فداك، أرأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما هل ظلماكم من حقكم شيئا أو ذهبا به؟ قال: لا، والذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ما ظلمانا من حقنا مثقال حبة من خردل. قلت: جعلت فداك، فأتولاهما؟ قال: نعم، ويحك تولهما في الدنيا والآخرة، وما أصابك ففي عنقي. ثم قال: فعل الله بالمغيرة وتبيان، فإنهما كذبا علينا أهل البيت.
حدثنا عبد الله بن نافع، والقعنبي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أراد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي أن يأتين بعثمان رضي الله عنه - وقال القعنبي: أن يبعثن بعثمان- إلى أبي بكر رضي الله عنهما يسألنه ميراثهن، وقال القعنبي: ثمنهن، قالت عائشة رضي الله عنها: أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا نورث، ما تركنا فهو صدقة".." (٢)

" ١٢١٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي ح وأخبرنا أبو مطر علي بن عبد الله أبنا محمد بن أحمد بن خروف ثنا بكر بن سهل ثنا

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ٩٠/١

(٢) تاريخ المدينة النبوية، ١٣٠/١

عبد الله بن يوسف ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي أبنا أحمد بن بهزاد ثنا عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبي ح وأخبرنا تراب بن عمر أبنا المؤمل بن يحيى أبنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر أبنا أبو طاهر المديني ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا بن وهب قالوا أبنا مالك بن أنس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **قال القعنبي عن** مالك وقال بن يوسف أبنا مالك وقال بن عفير حدثني مالك وقال بن بكير ثنا مالك وقال بن وهب أخبرني مالك ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد قالا كلاهما قرأت على مالك بإسناده مثله ." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٢١ """""""

عن ابن عجلان أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال : نهاني النبي (صلى الله عليه وسلم) عن خاتم الذهب ، وأن أقرأ وأنا راكع ، وعن القسي وعن المعصفر .

(٢٩٨) حدثنا قارون بن عبد الله ثنا ' محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ' (١) ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال : نهاني النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ولا أقول نهاكم ، عن تختم الذهب ولبس القسي ، وعن لبس المفدم من المعصفر ، وعن القراءة راكعاً .

(٢٩٩) حدثنا سليمان بن توبة ثنا عثمان بن عمر ، وحدثنا جعفر بن هشام العسكري ثنا القعنبي قال عثنام : أنا داؤد بن قيس ، **وقال القعنبي** : ثنا داود بن قيس عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال : نهاني حبي عن ثلاث أن اقرأ راكعاً أو ساجداً وعن خاتم الذهب ، وعن لبسة القسية أو معصفرة المفدمة .

(٣٠٠) حدثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو اسامة ووكيع عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن." (٢)

" ٦٥ - (٧١١) حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا نقول

---

(١) مسند الشهاب، ٢/٢١٣

(٢) مسند السراج ـ موافقا للمطبوع، ص/١٢١

: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا

قال القعنبي **عبدالله** بن مالك بن بحينة عن أبيه (قال أبو الحسين مسلم) وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ

[ش (أحطنا نقول) هكذا هو في الأصول أحطنا نقول وهو صحيح وفيه محذوف تقديره أحطنا به أي استدرنا بجوانبه واجتمعنا على رأسه قائلين ماذا قال لك ؟] ." (١)

" ٣٢ - (١٧٠٣) حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة

: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ؟ قال (إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير)

قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة

وقال القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل ." (٢)

"٤٤ حدثنا القعنبي عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبي **ست** مرات ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح(د) ١٣٦٧." (٣)

"٣أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى(س) ٧٢١

---

(١) صحيح مسلم-ن، ٤٩٣/١

(٢) صحيح مسلم-ن، ١٣٢٨/٣

(٣) مسند الصحابة في الكتب الستة، ٧٥/٢٨

٣حدثنا النفيلي حدثنا مالك ح و حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا **قال القعنبي في** المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك(د) ٤٨٦٦

٣حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري وعبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق في حديثه في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى (حم) ١٦٤٧٧

٣ قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني يحيى بن جرجة عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد على ظهره واضعا إحدى رجليه على الأخرى (حم) ١٦٤٩١." (١)

"حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا **قال القعنبي عبد** الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه قال أبو الحسين مسلم وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ (م) ٧١١

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال أتصلي الصبح أربعا (م ٧١١)

و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا المعلى بن منصور حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه (م) ١٢٠٣." (٢)

"٣٢- قال السراج: وثنا سليمان بن توبة، ثنا عثمان بن عمر، ح،

٣٣- قال السراج: وثنا جعفر بن هاشم العسكري، ثنا القعنبي، [قال] عثمان: أبنا داود بن قيس -وقال

---

(١) مسند الصحابة في الكتب الستة، ٥٨/٤١

(٢) مسند الصحابة في الكتب الستة، ٤٤٨/٤٧

القعنبي: ثنا داود بن قيس- عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي قال: ((نهاني حبي عن ثلاث: أن أقرأ راكعا أو ساجدا، وعن خاتم الذهب، وعن لبسة القسية، وعن معصفرة المفدمة)).." (١)

#١٦٣#"

٣- حَدَّثَنَا أحمد حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الهيثم قال سمعت القعنبي يقول قال مالك بن أنس لرجل يا هذا ما تلاعبت به فلا تلعبن بدينك **قال القعنبي فما** لقيني أبو داود إلا سألني عن هذا من قول مالك.." (٢)

"@ ٢٩٥ @ فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فطلبوا العفو فأتوا النبي [صلى الله عليه وسلم] فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال يا رسول الله أتكسر سن الربيع ! لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فعفا القوم فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره # ٣٩٤ - (٥٦) حدثنا موسى بن الحسن النسائي **قال القعنبي قال** حدثنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال حجم رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أبو طيبة فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه # ٣٩٥ - (٥٧) حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني ابن وهب قال حدثني يزيد بن عياض عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه انه سمع رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بخيف منى وهو يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها أو بلغها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوة المسلمين تكون من ورائهم

@ ٢٩٦ @ # ٣٩٦ - (٥٨) حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي بمصر قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعة عن عبد الوهاب بن بخت عن أنس بن مالك عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أنه قال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه فذكر نحوه # ٣٩٧ - (٥٩) حدثنا محمد بن عثمان العبسي أبو جعفر قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس أن نبي الله [صلى الله عليه وسلم] قال من سأل الله تعالى

---

(١) حديث السراج، ٢/١٦

(٢) جزء الغضائري، ص/١٦٣

الشهادة صادقا من قلبه ثم مات أعطاه الله أجر الشهداء # ٣٩٨ - (٦٠) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة قال." (١)

"قال الشافعي في روايتهم : الحفش : البيت الصغير الذليل من الشعر والبناء وغيره ، والقبض : أن تأخذ من الدابة موضعا بأطراف أصابعها ، والقبض : الأخذ بالكف كلها . قال أحمد : وفي رواية القعنبي ، عن مالك ، تفتض **قال القعنبي** : هو من فضضت الشيء إذا كسرته أو فرقته ، ومنه قولهم : فض خاتم الكتاب ، وقوله : لا تفضوا من حولك ، وأرادت أنها كانت تكون في عدة من زوجها ، فتكسر ما كانت منه وتخرج منه بالدابة . وقال الأخفش : " تفتض به : مأخوذ من الفضة ، أي فتطير به ، شبه ذلك بالفضة لصفائها "

٤٨٩٨ - أخبرنا أبو بكر ، وأبو زكريا قالا : حدثنا أبو العباس ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن عائشة ، وحفصة ، أو عائشة أو حفصة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا " . أخرجه مسلم في الصحيح ، من حديث الليث ، وغيره عن نافع هكذا بالشك . وأخرجه من حديث يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن صفية ، عن حفصة بلا شك@." (٢)

"قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا ، يؤذينا بريح الثوم " قال الشافعي : وهذا الذي نأخذ به قال أحمد : أما الحديث المرفوع فهو بهذا اللفظ فيما أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق قال : أخبرنا أبو الحسن الطرائفي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال : وحدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره . **قال القعنبي** : في روايته " مسجدنا " . وقال ابن بكير : " مساجدنا " . وهذا مرسل ، وقد رواه معمر عن راشد ، عن الزهري موصولا

١٥٢٥ - أخبرناه أحمد بن أبي العباس المروزي قال : أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال : أخبرنا أحمد بن سلمة قال : حدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري

---

(١) جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري، ص/١٠٤

(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي (موافق)، ٢٢١/١١

، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقربن مسجدنا ، ولا يؤذينا بريح الثوم " رواه مسلم في الصحيح ، عن محمد بن رافع @." (١)

"وأخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له " .

هذا لفظ القعنبي .

وزاد ابن وهب : " ما تقدم من ذنبه " .

قال ابن شهاب : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : آمين .

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " جرح العجماء جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس " .

لفظهما سواء .

قال القعنبي قال مالك : " وتفسير الجبار أنه لا دية له " .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " في الركاز الخمس " .

هكذا في الموطأ عن ابن وهب وابن القاسم وابن بكير وأبي مصعب ومصعب الزبيري وابن المبارك الصوري ويحيى بن يحيى الأندلسي .

وعند القعنبي مالك : " أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " وفي رواية سحنون عن ابن القاسم قال فيه : " عن ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

وتفسير الركاز أنه دفن الجاهلية .

الزهري عن أبي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف تسعة احاديث وتوفي أبو سلمة سنة اربع وتسعين وكان حميد أكبر من أبي سلمة .

أبو سلمة عن أبي هريرة ستة أحاديث .

أخبرنا أحمد بن محمد المدني قال حدثنا يونس قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس .

وأخبرنا محمد بن أحمد الذهلي قال أخبرنا أبو خليفة عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي (موافق)، ٤/١٣٠

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة " .

لفظهما سواء .." (١)

"أخبرنا أحمد بن محمد المدني قال حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني مالك بن أنس .

وأخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فاستجب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ " .

لفظ المكي .

حبيب قال مالك : " يتنزل أمره في كل سحر فأما تبارك وتعالى فهو دائم لا يزول وهو بكل مكان " .

الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سبعة أحاديث .

وتوفي حميد سنة خمس ومائة وقيل خمس وتسعين ويكنى أبا عبد الرحمن وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

حميد عن أبي هريرة أربعة أحاديث .

أخبرنا عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء " .

هذا مسند عند ابن عفير وسحنون عن ابن القاسم .

وفي الروايات موقوفا على أبي هريرة .

قال ابن وهب : " لولا أن يشق على أمته " .

وقال القعنبي : " لولا أن أشق " ليس فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أحمد بن محمد المدني قال حدثنا يونس قال : حدثنا ابن وهب قال حدثنا مالك .

وأخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قام رمضان إيمانا واحتسابا

---

(١) مسند الموطأ، ص/٣٠

غفر له ما تقدم من ذنبه " .
لفظ المكي .." (١)

"هذا في الموطأ عند القعنبي مسندا قال فيه : " عن سالم " وعند غيره عن سالم فقط .

وقد رواه في غير الموطأ عبد الرزاق وابن أبي أويس وابن نافع ومطرف وأبو قرة ومحمد بن حرب وزهير بن عباد وكامل بن طلحة فقالوا فيه : " عن سالم عن أبيه " كما **قال القعنبي** .

اخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف ألا يخالف عبد الله بن عمر في أمر الحج فلما كان يوم عرفة جاءه عبد الله بن عمر حين زاغت الشمس وأنا معه فصاح عند سرادقه : " أين هذا ؟ " فخرج إليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة فقال : " مالك يأبا عبد الرحمن ؟ " قال : " الرواح إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم " قال : " هذه الساعة ؟ " قال نعم . قال : "فأنظرني أفض علي الماء ثم أخرج إليك " . فنزل عبد الله حتى خرج إليه الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت له : " إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأقصر الخطبة وعجل الوقوف " قال : فجعل ينظر إلى عبد الله كيما يسمع ذلك منه فلما رأى ذلك عبد الله قال : " صدق " .

وبه عن سالم عن عبد الله بن عمر : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا " .

وبه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال : " دعه فإن الحياء من الإيمان " .

وفي رواية معن : " يعاتب أخاه " .." (٢)

"٣١١- وبه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عن الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعي حتى يخرج منه " .

٣١٢- وأخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك .

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده ونحر بعضه غيره " .

---

(١) مسند الموطأ، ص/٣٣

(٢) مسند الموطأ، ص/٤٣

لفظهما سواء غير أن المكي قال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

هكذا **قال القعنبي ويحيى** بن يحيى الأندلسي والذي عند الناس في الموطأ عن جابر . وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

٣١٣- أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال : ما أدري كيف أصنع في أمرهم ؟ فقال له عبد الرحمن بن عوف : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " سنوا بهم سنة أهل الكتاب " .

وهذا حديث مرسل .

٣١٤- أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . — ح - .

وأخبرنا عمر بن أبي بكر قال حدثنا أحمد قال حدثني عبيد الله قال حدثني أبي قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص " .

هذا مرسل في الموطأ غير ابن عفير فإنه أسنده فقال فيه عن عائشة والله أعلم .

باب الحاء

ما روى مالك عن حميد الطويل ابن أبي حميد طرخان ويقال مهران ويقال حميد بن شيريه مولى طلحة بن عبد الله الخزاعي . ويقال مولى طلحة الطلحات الخزاعي يكني حميد أبا عبيدة بصري من سبي سجستان .

قال الأصمعي : " رأيته ولم يكن طويلا فإنما كان طويل اليدين " .

توفي سنة اثنين أو ثلاث وأربعين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة .

ستة أحاديث .." (١)

"٧٦٣- أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي قال نا القعنبي عن مالك وأخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد قال حدثنا يحي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك وأخبرنا أبو محمد بن رشيق قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله

(١) مسند الموطأ، ص/٩٠

عنها أنها قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت " ياأبه كيف تجدك ؟ ويا بلال كيف تجدك ؟ فقالت : فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عليه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة رضي الله عنها : فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال : " اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعله بالجحفة " .

لفظ القعنبي وأبي مصعب وقال القعنبي **فاجعله** وزاد أبو مصعب قال مالك قال يحيى بن سعيد قالت عائشة : وكان ابن فهيرة يقول :

قد رأيت الموت قبل ذوقه إن الجبان حتفه من فوقه

هذه الزيادة عند معن وابن بكير وأبي مصعب وابن المبارك الصوري ومصعب الزبيري ويحيى بن يحيى الأندلسي وليست عند ابن وهب ولا القعنبي ولا ابن القاسم ولا ابن عفير .

حبيب قال مالك : عقيرته صورته بواد قال فج إذخر وجليل قال كلأ يكون بمكة وشامة وطفيل قال : جبلان بمكة وجدة .

وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه سوداء كانت رديفته فلما انتهى إلى الجحفة نزلت فأولها الحمى فكانت سبب قوله : فاجعلها بالجحفة .." (١)

"٨٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن شعبان قال حدثنا أسامة بن علي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الرحمن بن الحكم قال حدثنا عاصم بن أبي بكر الزهري قال سمعت مالك بن أنس يقول كان يونس بن يوسف أو يوسف بن يونس – شك عبد الرحمن – من عباد الناس فراح إلى المسجد ذات يوم فلقيه امرأة فوقع من نفسه منها شيء فقال : اللهم إنك خلقت لي بصري نعمة وقد خشيت أن يكون علي نقمة فاقبضه إليك فكان يروح إلى المسجد يقوده ابن أخ له فإذا استقبل به الأسطوانة اشتغل يلعب مع الصبيان فإذا نابته حصبة فأقبل إليه فبينما هو يصلي ذات يوم ضحوة إذ حس في بطنة شيئا فهب ابن أخيه

---

(١) مسند الموطأ، ص/٢٢٥

فاشتغل مع الصبيان يلعب ولم يأته فلما خاف على نفسه قال : اللهم إنك خلقت لي بصري نعمة وخشيت أن يكون علي نقمة فسألتك فقبضته اللهم إني خشيت الفضيحة قال : فانصرف إلى منزله وهو يبصر قال فرأيته أعمى ورأيته بصيرا .

٨٣١- أخبرنا عبد اللہ بن جعفر بن الورد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن يوسف بن يونس وأخبرنا حمزة بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا مالك قال حدثني يوسف بن يونس بن حماس وأخبرنا أبو محمد بن رشيق قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن يونس بن يوسف بن حماس عن عمه عن أبي هريرة قال : " لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب والذئب فيغذى على بعض سواري المسجد أو على المنبر " قالوا : أيا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال : " للعوافي : الطير والسباع " .

قال معن وابن يوسف وأبو مصعب : " يونس بن يوسف " وقال ابن وهب وابن القاسم وابن عفير وابن بكير وابن أبي مريم وابن المبارك الصوري وابن برد ومصعب الزبيري : " يوسف بن يونس " .

وقال القعنبي عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة .

وقال البرقي قال لنا ابن بكير فيغذي يبول و ا لعوافي التي تعفو أي تأتيه .." (١)

"قال الشافعي : وهذا الذي نأخذ به.

قال أحمد : أما الحديث المرفوع فهو بهذا اللفظ فيما ١٤٥٤ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق قال أخبرنا أبو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال : وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب انه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره.

قال القعنبي في روايته : مسجدنا وقال ابن بكير مساجدنا . وهذا مرسل.

وقد رواه معمر بن راشد عن الزهري موصولا.

١٤٥٥ – أخبرناه أحمد ابن أبي العباس الزوزني قال أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق.

١٤٥٦ – واخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال

---

(١) مسند الموطأ، ص/٢٥٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا تؤذينا بريح الثوم.
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع.
وفي بعض الروايات عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث : فلا يأتين المساجد.
وفي بعضها : فلا يقربن مسجدنا.
وأما حديث علي ." (١)

"يونس بن يوسف بن حماس . وكذلك قال معن بن عيسى وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وقال ابن القاسم : حدثني مالك ، عن يوسف بن يونس بن حماس ، وتابعه ابن بكير ومطرف وابن نافع وابن وهب وسعيد بن عفير ومحمد بن المبارك وسليمان بن برد ومصعب الزبيري.
وقال القعنبي في هذا الحديث : مالك أنه بلغه عن أبي هريرة ، لم يذكر اسم أحد ، ويحيى من آخر من عرض الموطأ على مالك . فقال : عن ابن حماس . ولم يسم أحدا ، وكان ابن حماس هذا رجلا فاضلا مجاب الدعوة ، ذكر هذا كله أبو عمر ، وفيه بعض تقديم وتأخير.
مسلم : حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب ؛ أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يتركون المدينة على خير ما كانت لا (يغشاها) إلا العوافي - يريد عوافي السباع والطير - ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدالها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على أوجههما.
الترمذي : حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة ، حدثنا أبي جنادة بن سلم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة.
قال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جنادة ، عن هشام ابن عروة . قال : تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة.
". (٢)

"٣٧١ - حدثنا أبو داود قال : نا عبد الله بن مسلمة ، وقتيبة المعني ، قالا : نا مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه : أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : « سبحان من سبح **وقال**

---

(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ٤٥٨، ٢/٣٥٢
(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤/٥٩٦

القعنبي فيما قرأ على مالك : « سبحان من يسبح الرعد بحمده ، إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد »." (١)

"٢٠٢٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ آجِلا فَارْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلاءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ مَا قُلْتَ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ اشْفِهِ فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ

٢٠٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اشْتَكَيْتُ بَطْنِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا حُضُورُ أَجَلِي فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ مُسْتَأْخَرًا فَخَفِّفْ عَنِّي وَإِنْ كَانَتِ الشِّدَّةُ وَالْبَلاءُ فَصَبِّرْنِي فَقَالَ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَدْتُ الْقَوْلَ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى بَطْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ اشْفِهِ فَمَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي بَعْدُ

٢٠٢٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ الْجُذَامِيُّ وَابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالاَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ

٣٠٨- باب النهي عن سب الدهر

٢٠٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ هَذَا لَفْظُ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ **وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ لاَ** تَقُولُوا يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
(٢) ".

" ٢٠٢٥ – حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة (ح)

---

(١) الزهد لأبي داود، ١/٤٠٨

(٢) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٥٦٣

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله وأنا مريض وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان آجلا فارفعني وإن كان بلاء فصبرني فقال ما قلت فأعدت عليه فضربني برجله وقال اللهم عافه أو اشفه فما اشتكيت ذلك الوجع بعد

٢٠٢٦ – حدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عمرو بن ثابت عن غيلان بن جامع عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال اشتكيت بطني فدخل علي رسول الله وأنا أقول اللهم إن كان هذا حضور أجلي فأرحني وإن كان مستأخرا فخفف عني وإن كانت الشدة والبلاء فصبرني فقال كيف قلت فأعدت القول فوضع رجله على بطني وقال اللهم اشفه فما اشتكيت بطني بعد

٢٠٢٧ – حدثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن أبي مريم قالا ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله وأنا مريض فذكر مثله ٣٠٨ باب النهي عن سب الدهر

٢٠٢٨ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا سعيد بن هاشم ثنا مالك بن أنس (ح)

وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعوج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر

هذا لفظ سعيد بن هاشم **وقال القعنبي** لا تقولوا يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر ." (١)

"٥٣٤– زميل بن عباس عن عروة روى عنه يزيد بن الهاد مدني.

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري ، قال : زميل بن عباس عن عروة روى عنه يزيد بن الهاد قال البخاري ولا يعرف لزميل سماع من عروة ولا يزيد سماع من زميل فلا تقوم به الحجة.

وهذا الحديث ، حدثناه الحسين بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، قال : حدثنا بن وهب عن حيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحدانا لصاحبتها هل لك أن تفطرى فأفطرنا فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أنه أهديت لنا هدية فاشتهيناها فأفطرنا ؟ فقال : لا عليكما صوما يوما واحدا وهذا الحديث يروى من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة وهو من معلول حديثه رواه سفيان بن

---

(١) الدعاء، ص/٥٦٣

حصين وصالح بن أبي الأخضر وعبد الله بن عمر العمرى وجعفر بن بر قال وحجاج بن أرطاة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ومعمر وعبيد الله بن عمر ويونس وابن عيينة وبكر بن وائل عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين **وقال القعنبي وروح** عن مالك ، عن الزهري هكذا وقال بن أخى جويرة عن جويرة عن مالك عنه ، عن الزهري انه بلغه أن عائشة وحفصة قال ابن جريج قلت للزهرى أحدثت عن عروة عن عائشة أن من أفطر في تطوعه فليقضه فقال لم أسمع من عروة في ذلك شيئا ولكن حدثني في خلافة سليمان بن عبد الملك ناس عن بعض من كان يسأل عائشة." (١)

"آخر الجزء الثالث من كتاب الأسماء المبهمة، يتلوه إن شاء الله الرابع منه، مبتدؤه حديث: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

حديث

عتبة بن زيد الأنصاري

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخزومي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح قال: قال رجل: اللهم إنه ليس لي مال فأتصدق به! فأيما رجل أصاب من عرضي شيئاً فهو صدقة! فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن قد غفر له! قال الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر رضي الله عنه: هذا الرجل: عتبة بن زيد الأنصاري.

الحجة في ذلك: ما أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد سلمة الحنبلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: حدثنا محمد بن أحمد هو إن شاء الله ،ابن الجنيد قال: حدثنا محمد بن خالد عن عثمة قال: حدثنا كثير بن عبد الله بن عبد الله بن عوف قال: حدثني أبي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اغدو على صدقاتكم " فغدوا عليه! فقال عتبة بن زيد: اللهم إن نبيك أمرنا أن نتصدق، وإنه ليس عندي شيء أتصدق به، وإني قد تصدقت بعرضي! فدخل فوضع الناس صدقاتهم، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير أحداً يأتي بشيء! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أين المتصدق؟ " فلم يتكلم أحد. فقام عتبة فقال: هأنذا! إذ لم يكن لي شيء أتصدق به! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " بلى بعرضك فقبله الله منك! "

---

(١) الضعفاء للعقيلي، ٨٣/٢

حديث

عقبة بن عمرو البدري

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه: أن المغيرة بن شعبة كان يؤخر صلاة العصر، فقال له رجل من الأنصار: ويحك يا مغيرة! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " جاءني جبريل فقال لي: صل صلاة كذا في ساعة كذا وصلاة كذا في ساعة كذا حتى عد الصلوات؟ " فقال: بلى! فقال: أشهد أنا كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس بيضاء نقية، ثم نأتي بني عوف وهو على ميلين من المدينة وإن الشمس لمرتفعة! قال الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر رضي الله عنه: الرجل الأنصاري هو: أبو مسعود عقبة بن عمرو المعروف بالبدري.

والفصل الأخير الذي في ذكر العصر إنما رواه عروة عن أم المؤمنين عائشة بلفظ يخالف هذا.

الحجة في ذلك: ما أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثني إسحاق بن الحسين الحربي قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: قرأت على مالك بن أنس.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن أحقوب الواسطي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي داود الضبي بالكوفة قال: حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعي قال: حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب: أن عمر بن العزيز أخر الصلاة يوماً فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: يا مغيرة وفي حديث القعنبي: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: " بهذا أمرت " قال عمر لعروة: أعلم ما تحدث يا عروة، وإن جبريل وقال القعنبي: أو إن جبريل أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة. فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

قال عروة: لقد حدثتني عائشة زاد القعنبي: زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفقا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها. وقال سويد: في قعر حجرتها قبل أن تظهر.

حديث

عقبة بن أبي معيط." (١)

" ٨٣٩ – عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن المديني سكن البصرة روى عن مالك بن أنس وشعبة وابن أبى ذئب ومخرمة بن بكير وافلح وسلمة بن وردان سمعت أبى يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبى وأبو زرعة نا عبد الرحمن قال قلت لأبي القعنبي أحب إليك في الموطأ أو إسماعيل بن أبى أويس **قال القعنبي أحب** الى لم ار اخشع منه سألناه ان يقرأ علينا الموطأ فقال تعالوا بالغداة فقلنا له مجلس عند الحجاج قال فإذا فرغتم من الحجاج قلنا نأتي مسلم بن إبراهيم قال فإذا فرغتم قلنا يكون وقت الظهر ونأتى أبا حذيفة قال فبعد العصر قلنا نأتي عارم قال فبعد المغرب قلنا نأتيه بالليل فيخرج علينا كثر ما تحته شيء في الصيف في الحر الشديد فكان يقرأ علينا وعليه كساؤه ولو أراد لأعطي الكثير نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد الله بن مسلمة القعنبي فقال ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه نا عبد الرحمن قال سئل أبى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي فقال بصرى ثقة حجة

٨٤٠ – عبد الله بن مسعر بن كدام روى عن هشام بن حسان وجعفر بن الزبير روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي وسهل بن عثمان نا عبد الرحمن قال سألت أبى عنه فقال هو متروك الحديث

٨٤١ – عبد الله بن مكرم روى عن عبد الله بن قارب روى عنه محمد بن إسحاق سمعت أبى يقول ذلك

٨٤٢ – عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي روى عن وهب بن جرير ويزيد بن هارون سمعت أبى يقول ذلك ." (٢)

" إسماعيل بن أبي أويس **قال القعنبي أحب** إلي لم أر أخشع منه سألناه أن يقرأ علينا الموطأ فقال تعالوا بالغداة فقلنا لنا مجلس عند الحجاج قال فإذا فرغتم من الحجاج قلنا ناتي مسلم بن إبراهيم قال فإذا فرغتم قلنا يكون وقت الظهر ونأتي أبا حذيفة قال فبعد العصر قلنا نأتي عارما قال فبعد المغرب فكان يأتينا بالليل فيخرج علينا وعليه كبل ما تحته شيء في الصيف فكان يقرأ علينا في الحر الشديد حينئذ وقال عبد الله بن جعفر القزويني أحد الضعفاء عن أبي الحسن الميموني سمعت القعنبي يقول اختلفت إلى مالك ثلاثين سنة ما من حديث في الموطأ إلا لو شئت قلت سمعته مرارا ولكني اقتصرت بقراءتي عليه لأن مالكا

---

(١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، ص/٥٥

(٢) الجرح والتعديل، ٥/١٨١

كان يذهب إلى أن قراءة الرجل على العالم أثبت من قراءة العالم عليه وقال أبو الحسن بن العطار عن الحسن بن منصور سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول حدثني القعنبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك وقال علي بن الفضيل البلخي عن عبد الصمد بن الفضل البلخي ما رأت عيناي مثل أربعة رجلان بالعراق ورجلان ببلخ فأما بالعراق فقبيصة والقعنبي وببلخ خلف وشداد وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش عن سليمان بن معبد ." (١)

" سعد فبكى وقال لا أعود أحدث عنه أبدا **وقال القعنبي عن** داود بن قيس عن زيد بن أسلم غضب سعد بن أبي وقاص علي ابنه عمر فذهب عمر حتى جمع رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فجاء بهم إلى سعد فدخلوا عليه فقالوا يا أبا إسحاق إن عمر سيد قومه فقال ما تريدون قالوا نريد أن ترضى عنه فقال قد رضيت عنه فتكلم عمر كلاما كثيرا فلما قضى كلامه قال سعد ما كنت أبغض إلي من هذه الساعة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن بعض البيان لسحرا وقال إن من البيان سحرا وذكر شيئا من أمر البقر أنها تأكل بألسنتها رواه أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وقال أبو بكر بن أبي الدنيا عن أبيه عن أبي المنذر الكوفي كان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد اتخذ جعبة وجعل فيها سياطا نحوا من خمسين سوطا فكتب على السوط عشرة وعشرين وثلاثين إلى خمس مائة على هذا العمل وكان لسعد بن أبي وقاص غلام ربيب مثل ولده فأمره عمر بشيء فعصاه فضرب بيده إلى الجعبة فوقع بيده سوط مائة فجلده مائة جلدة فأقبل الغلام إلى سعد دمه يسيل على عقبيه فقال ما لك فأخبره فقال اللهم اقتل عمر وأسل دمه على عقبيه قال فمات الغلام وقتل المختار عمر بن سعد وقال الحميدي حدثنا سفيان عن سالم إن شاء الله قال ." (٢)

"ص -٣٢- حدثني القعنبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك وقال ابن سعد كان عابدا فاضلا قرأ عن مالك كتبه وقال العجلي بصري ثقة رجل صالح قرأ مالك عليه نصف الموطأ وقرأ هو على مالك النصف الباقي وقال أبو زرعة ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه وقال أبو حاتم ثقة حجة وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي القعنبي أحب إليك في الموطأ أو بن أبي أويس **قال القعنبي أحب** إلي لم أر أخشع منه وقال عبد الصمد بن المفضل البلخي ما رأت عيناي مثل أربعة فذكره فيهم١ وقال ابن معين ما رأيت رجلا يحدث الله إلا وكيعا والقعنبي وقال الحنيني كنا عند مالك فقيل قدم القعنبي فقال مالك قوموا بنا إلى

---

(١) تهذيب الكمال، ١٤٠/١٦

(٢) تهذيب الكمال، ٣٥٨/٢١

خير أهل الأرض قال البخاري مات سنة إحدى وعشرين ومائتين أو سنة "٢٢٠" وقال أبو داود وغيره مات في محرم سنة "٢١" زاد غيره بمكة قلت هذا ذكره أبو موسى الزمن في تاريخه وقال مطين في تاريخه مات بطريق مكة ولكن قال ابن عدي وابن حبان أنه مات بالبصرة والله أعلم وقال ابن حبان في الثقات كان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث إلا بالليل وربما خرج وعليه باريه اتشح بها وكان من المتقنين في الحديث وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحد وقال الدارقطني قال النسائي القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ وقال الحاكم سئل بن المديني عنه فقال لا أقدم من رواة الموطأ أحدا على القعنبي وقال ابن قانع بصري ثقة وقال عمرو بن علي كان مجاب الدعوة وفي الزهرة روى عنه البخاري مائة وثلاثة وعشرين

---

١ رجلان بالعراق قبيصة والقعنبي ورجلان ببلخ خلف وشداد ١٢.
ج ٦ /." (١)

"ص -١٢٥- سلام وابن أبي عمر ونصر بن علي ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد بن الصباح الدولابي وإبراهيم بن سعد الجوهري ومحمد بن رافع وآخرون آخرهم إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار **قال القعنبي كنا** عند حماد بن زيد فجاء وكيع فقالوا هذا رواية سفيان فقال حماد لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان وقال المروذي قلت: لأحمد من أصحاب سفيان قال وكيع ويحيى وعبد الرحمن قلت: قدمت وكيعا قال وكيع شيخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه قال وسمعت أبي يقول كان مطبوع الحفظ وكان وكيع حافظا حافظا وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا وقال في موضع آخر بن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووكيع أكثر خطأ منه وقال في موضع آخر أخطأ وكيع في خمسمائة حديث وقال صالح بن أحمد قلت لأبي: أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد وقال ما منهما بحمد الله تعالى إلا ثبت قلت: فأيهما أصلح قال منهما إلا صالح إلا أن وكيعا لم يتلطخ بالسلطان وما رأيت أحدا أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه وقال الدوري ذاكرت أحمد بحديث فقال من حدثك قلت: شبابة قال لكن حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع وقال علي بن عثمان النفيلي قلت: لأحمد أن أبا قتادة يتكلم في وكيع قال من كذب بأهل الصدق فهو الكذاب وقال محمد بن عامر المصيصي سألت أحمد وكيع أحب إليك أو يحيى بن سعيد قال وكيع قلت: لم قال كان وكيع صديقا

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٢/٢١

لحفص بن غياث فلما ولي القضاء هجره وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فلما ولي ج ١١ /." (١)

"١٢٠٩ – ك يوسف بن يونس بن حماس روى عن عمه عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار روى عنه مالك وابن جريج واختلف على مالك في سند حديثه فقال القعنبي." (٢)

"لا عدوى وعنه بكير بن عبد الله الأشج كذا وقع في رواية يحيى بن بكير في الموطأ **وقال القعنبي وأبو** مصعب ويحيى بن يحيى مثله لكن قالوا عن أبي عطية ولم يذكر يحيى بن يحيى عن أبي هريرة قال أبو عمر قيل هو أبو عطية عبد الله بن عطية انتهى وهذا يصحح جميع الأقوال المذكورة ثم قال أبو عمر قيل هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه قلت وقد وافق يحيى بن بكير في ذكره بالكنية بشر بن عمر الزهراني لكنه خالفه في صحابيته قال الدارقطني في اختلاف الموطأت حدثنا بن صاعد في مسند أبي برزة الأسلمي ثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا بشر بن عمر عن مالك به لا عدوى وعنه بكير بن عبد الله الأشج كذا وقع في رواية يحيى بن بكير في الموطأ **وقال القعنبي وأبو** مصعب ويحيى بن يحيى مثله لكن قالوا عن أبي عطية ولم يذكر يحيى بن يحيى عن أبي هريرة قال أبو عمر قيل هو أبو عطية عبد الله بن عطية انتهى وهذا يصحح جميع الأقوال المذكورة ثم قال أبو عمر قيل هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه قلت وقد وافق يحيى بن بكير في ذكره بالكنية بشر بن عمر الزهراني لكنه خالفه في صحابيته قال الدارقطني في اختلاف الموطأت حدثنا بن صاعد في مسند أبي برزة الأسلمي ثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا بشر بن عمر عن مالك به." (٣)

"١٩٩–٤٦/٥ ع–مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه إمام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة رضي الله عنه: حدث عن نافع والمقبري ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير. حدث عنه أمم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن

(١) تهذيب التهذيب، ٢٦/٣٥

(٢) تعجيل المنفعة، ٣٨٩/٢

(٣) تعجيل المنفعة، ٥٠٨/٢

يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الأندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة وأبي مصعب الزبيري وخاتمة أصحابه أبو حذافة السهمي.

وبيني وبين مالك سبعة أنفس في أربعين حديثًا متصلة لي، وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزي وبين مالك خمسة أنفس في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن أبي رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء. وقال عبد الرزاق في حديث "يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم المدينة" ١ فكنا نرى أنه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدًا.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم. قال ابن مهدي: مالك أفقه من الحكم وحماد. وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز. وقال ابن وهب: لولا مالك والليث لضللنا. وقال شعبة: قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا لمالك حلقة. قال أبو مصعب: سمعت مالكا يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك. وقال إسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله. وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابًا من موطأ مالك. وقال أشهب: كان مالك إذا اعتمّ جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه. وقال مصعب: كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيّب. وقال القعنبي: كنت

١٩٩-تهذيب الكمال: ١٢٩٦/٣. تهذيب التهذيب: ١٠/٥ "٣". تقريب التهذيب: ٢٢٣/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣. الكاشف: ١١٢/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣١٠/٧. الجرح والتعديل: ١١/١، ٩٠٢/٢. سير الأعلام: ٤٨/٨ والحاشية. تراجم الأحبار: ٣٢١/٣. طبقات ابن سعد: ١٦٨/٩ والفهرس. الحلية: ٣١٦/٦. معجم الثقات: ١٨٠. نسيم الرياض: ١٢/٢. ثقات: ٣٨٩/٥، ٤٦٠/٧. البداية والنهاية: ١٧٤/١٠. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٦. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٩٨. ديوان الإسلام: ت: ١٧٩٩.

١ رواه الترمذي في كتاب العلم باب ١٨. أحمد في مسنده ٢٩٩/٢.." (١)

"سفيان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ورواس بطن من قيس عيلان: ولد سنة تسع وعشرين ومائة. سمع هشام بن عروة والأعمش وجعفر بن برقان وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعي وخلائق. وعنه ابن المبارك مع تقدمه وأحمد وابن المديني ويحيى بن معين وإسحاق وزهير وابنا

---

(١) تذكرة الحفاظ وذيوله، ص/١٥٤

أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله بن هاشم وعلي بن حرب وإبراهيم بن عبد الله القصار وأمم سواهم.
وكان أبوه على بيت المال، وأراد الرشيد أن يولي وكيعًا قضاء الكوفة فامتنع. قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان جلس وكيع موضعه **وقال القعنبي كنا** عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان. وعن يحيى بن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.
الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن أكثم قال: صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ليلة ويختم القرآن كل ليلة. قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا وقال ابن المبارك رجل المصريين١ اليوم ابن الجراح.
قال سلم بن جنادة جالست وكيعًا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته إلا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله.
قلت: ما فيه إلا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه. قال يحيى بن معين: سأل رجل وكيعا أنه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له إنك شربت خمرا، فقال وكيع ذلك شيطان. قال إبراهيم بن شماس: لو تمنيت: كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي.
ثم قال: كان وكيع أفقه الناس. وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت أخشع من وكيع، وما وصف لي أحد إلا ورأيته دون الصفة إلا وكيع فإني رأيته فوق ما وصف لي. قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض: ما هذا السمن

---

١ في تاريخ بغداد "رجل المصرين يعني وكيعا.." (١)

" قال كنت أساير عمر بن عبد العزيز فقال لي ما ترى في هؤلاء القدرية فقلت أرى أن تستتيبهم فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف فقال عمر ذلك رأيي **قال القعنبي قال** مالك ذلك رأيي ." (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ وذيوله، ص/٢٢٤

(٢) نقض الدارمي، ٢/٩٠٥

"٤٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا القعنبي ، فيما قرأ على مالك ، قال : وحدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، قالت : إن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتيني أحيانا مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال الملك ، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني ، **وقال القعنبي** : فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها : ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم ، وإن جبينه ليتفصد عرقا.

رواه البخاري في "الصحيح" ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك.

وأخرجه مسلم من وجه آخر ، عن هشام بن عروة ، والصلصلة : صوت الحديد إذا حرك.

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله : يريد ، والله أعلم ، أنه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يقرع سمعه ، حتى يتفهم ويستثبت فيتلقنه حينئذ ويعيه ، ولذلك قال : وهو أشده علي وقوله : فيفصم عني : معناه يقلع عني وينجلي ما يتغشاني منه ، وقوله : فزع عن قلوبهم ، أي ذهب الفزع عن قلوبهم ". (١)

"حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اجلس حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلواتك كلها، وقال القعنبي، عن أنس بن عياض، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وقال فيه في آخره: فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا فإنما انتقصته من صلاتك، وقال فيه: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بحديثه في هذا.." (٢)

"١٨٧٦ حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرني عيسى بن حفص بن عاصم، عن أبيه، قال: خرجنا مع ابن عمر إلى مكة، وحدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: صحبت ابن عمر إلى مكة،

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي، ١/٥١٤

(٢) مستخرج أبي عوانة - مشكول، ٢/١٨٨

فصلى بنا الظهر ركعتين، فلما انصرف أتى راحلته، ثم أقبل ورأى ناسا قياما، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يسبحون، قال: يا ابن أخي، لو كنت مسبحا لأتممت صلاتي، يا ابن أخي إني صحبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في السفر فلم يزد على ركعتين حتى مات، ثم صحبت عمر من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات، ثم صحبت عثمان من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات، وقال ابن عمر: وقد قال الله: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾[سورة الأحزاب آية ٢١]، قال يزيد بدل قبضه الله: مات، وقال القعنبي: قبضه الله، وهذا لفظ أبي داود.." (١)

"باب ذكر الخبر الموجب لاستذكار القرآن ودراسته، وأن حامله إذا قام به فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم تقم به نسيه، والدليل على أنه إذا غفل عن تعاهده نزع منه

٣٠٨٤ حدثنا الدبري، قال: قرأنا على عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، رفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: تعاهدوا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها، بئسما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت.

٣٠٨٥ حدثنا أبو العباس الغزي، والصاغاني، وأبو إسماعيل الترمذي قالوا: حدثنا أبو نعيم، قال : حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: بئسما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن منصور، بإسناده، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، مثل حديث عبد الرزاق بطوله.

٣٠٨٦ حدثنا عمار، وأبو الحسن الميموني، قالا: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن تعاهدها صاحبها بعقلها أمسكها، وإن أطلق عقلها ذهبت .

٣٠٨٧ حدثنا الصاغاني، قال : حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أنبا مالك(ح) وحدثنا الترمذي، قال : حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة فإن تعاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت، وقال القعنبي: إن عاهدها.." (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٨/٣

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤٣٥/٤

"٤١٠٠ حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال : حدثنا ابن أبي مريم، قال : حدثنا سليمان بن بلال، وحدثنا معاوية بن صالح، وأبو عبد الله، وأبو داود الحراني، قالوا: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال : حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني بشير بن يسار، عن بعض أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من أهل داره منهم سهل بن أبي حثمة: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال: ذلك الربا، تلك المزابنة، وأنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذهما أهل البيت بخرصها تمرا، يأكلونها رطبا. قال القعنبي: إلا إنه رخص في بيع العرية يأخذها. رواه يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، أن بشير بن يسار أخبره، عن رجل من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –، قال: نهى النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله. ورواه الليث، عن يحيى، عن بشير، عن أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – أنهم قالوا .

٤١٠١ حدثنا الدقيقي، قال : حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا يحيى بن سعيد، أن نافعا أخبره، أن ابن عمر، قال: أخبرني زيد بن ثابت، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رخص في العرية أن يؤخذ بمثل خرصها تمرا، يأكلها أهلها رطبا.." (١)

"٢٧٢ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا يحيى بن بكير ، نا مالك ، قال : وحدثنا عثمان ، نا القعنبي ، فيما قرأ على مالك عن العلاء بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا السائب ، مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام " فقلت : يا أبا هريرة ، إني أكون أحيانا وراء الإمام ؟ قال : فغمز ذراعي وقال : يا فارسي اقرأ بها في نفسك . **وقال القعنبي** : اقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله : حمدني عبدي . يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله : أثنى علي عبدي . يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل . يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل "@." (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٥/٤٥٥

(٢) السنن الصغرى للبيهقي (موافق)، ١/١٤٧

"٧٥٤ – وروينا عن ابن مسعود ، أنه قال في سورة الملك : " هي المانعة من عذاب القبر "

باب تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

٧٥٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، نا عثمان بن سعيد ، نا يحيى بن بكير ، عن مالك ، قال : وحدثنا القعنبي ، فيما قرأ على مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلا ، سمع رجلا يقول قل هو الله أحد يرددها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقللها ، **وقال القعنبي يقالها** ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن "

٧٥٦ – وروينا عن عائشة ، في الرجل الذي كان يكثر قراءة قل هو الله أحد ، وقال : إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أخبروه أن الله يحبه "

٧٥٧ – وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنا الحسن بن علي بن زياد ، نا ابن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن@." (١)

"باب الشيخ الكبير يفطر ويفتدي ولا قضاء عليه والحامل والمرضع إذا خافتا على أولادهما تفطران وتفتديان وتقضيان ، وإذا خافتا على أنفسهما فهما كالمريض يفطران ثم يقضيان

١٠٥٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا إبراهيم بن مرزوق ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : " رخص للشيخ الكبير والعجوز ، الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم ، أن يفطرا إن شاءا ويطعما كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهما ، ثم نسخ ذلك في هذه الآية : فمن شهد منكم الشهر فليصمه فثبت للشيخ الكبير ، والعجوز الكبيرة ، إذا كانا لا يطيقان الصوم ، والحبلى ، والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا " ورواه ابن أبي عدي ، عن سعيد وقال : إذا خافتا على أولادهما

١٠٥٨ – أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا القعنبي ، فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر سئل عن المرأة الحامل ، إذا خافت على حملها

---

(١) السنن الصغرى للبيهقي (موافق)، ١/٣٤٣

واشتد عليها الصيام فقال : " تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة " **قال القعنبي** : قال مالك وأهل العلم يرون عليها القضاء كما قال الله عز@." (١)

" مدا من حنطة (١) . **قال القعنبي** : قال مالك : وأهل العلم يرون عليها القضاء كما قال الله عز وجل : ! (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) ! ويرون ذلك مرضا من الأمراض (٢) . وقد رواه الشافعي عن مالك ، عن نافع ، أن ابن عمر سئل فذكره ، ثم ذكر قول مالك .

١٣٦٥ - أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو ، نا أبو العباس الأصم ، نا الربيع ، نا الشافعي فذكره . وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن عمر في معناه . وزاد : ثم لا يجزيها فإذا صحت قضته (٣) .

". (٢)

" ٤٣١٥ - أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وأبو صالح قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة : أن النبي صلى الله عليه و سلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا أحطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعا رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي دون ذكر أبيه ثم قال **قال القعنبي عبد** الله بن مالك بن بحينة عن أبيه وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ رواه البخاري عن عبد العزيز الأويسي عن إبراهيم وقال عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل ." (٣)

" ٤٤٥٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه : بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه و سلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا إنتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده

(١) السنن الصغرى للبيهقي (موافق)، ٢/١٠٢

(٢) السنن الصغرى للبيهقي (نسخة الأعظمي)، ٣/٣٣٥

(٣) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٢/٤٨١

بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقه فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بإذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين **قال القعنبي ست** مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ." (١)

" ٤٤٥٩ – أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني : أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم الليلة قال فتوسدت عتبته أو فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وكذلك **قال القعنبي في** غير هذه الرواية ." (٢)

" ٤٥٣٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك ح وحدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها **وقال القعنبي يقالها** فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره قال البخاري وقال أبو معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم فذكر الحديث الذي ." (٣)

" ١٢٤٤٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى بن مطيع

---

(١) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٧/٣

(٢) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٨/٣

(٣) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٢١/٣

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله **قال القعنبي وأحسبه** قال كالقائم لا يفتر والصائم لا يفطر رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي ." (١)

" ١٢٩٣٢ – وذلك بين فيما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الدجال وذكر الحديث وهذا حديث ثابت قد أخرجاه في الصحيح وفيه دلالة على أنه إنما استعاذ من فتنة الفقر دون حال الفقر ومن فتنة الغنى دون حال الغنى وأما قوله إن كان قاله أحيني مسكينا وأمتني مسكينا فهو إن صح طريقه وفيه نظر والذي يدل عليه أنه حاله عند وفاته أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع فكأنه صلى الله عليه و سلم سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين المتكبرين وأن لا يحشره في زمرة الأغنياء المترفين **قال القعنبي والمسكنة** حرف مأخوذ من السكون يقال تمسكن الرجل إذا لان وتواضع وخشع ومنه قول النبي صلى الله عليه و سلم للمصلي تبأس وتتمسكن يريد تخشع وتواضع لله ." (٢)

" ١٣١٢٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك ح قال وثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها : أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وأن جبينه ليتفصد عرقا **قال القعنبي فيكلمني** رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام ." (٣)

---

(١) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٢٨٣/٦

(٢) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ١٢/٧

(٣) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٥٢/٧

" ١٣٢٥٢ – وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العنبري ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا محمد بن طلحة حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة فذكر : بإسناده نحوه وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة **قال القعنبي فيما** بلغني عنه أنتق أرحاما يريد أكثر أولادا ." (١)

"قالوا وكان مالك إذا رآه قال هذا عابد بلده **وقال القعنبي حدثنا** بهلول بن راشد وكان وتدا من أوتاد الأرض وقال ابن المديني لا بأس به وقال ابن البرقي كان فاضلا وقال سحنون كان فاضلا ولم يكن عنده من الفقه ما عند غيره قال ومنه تعلمت الصمت وترك السلام على أهل الأهواء وذكر قصة موته قال العكي أمير إفريقية رفع إليه عنه أنه يقع في فأمر بضربه بأسياط فرمي جماعة أنفسهم عليه فضربوا وناله هو من ذلك الضرب نحو العشرين سوطا ثم قيده وحبسه عنده وتنغل جسمه من بعض السياط فصار جرحه قويا فكان سبب موته وذلك في سنة ثلاث وثمانين كما تقدم وقيل سنة اثنتين." (٢)

"من اسمه وسليط

٣٥٧٥ – سليط بن مسلم شيخ للقعنبى قال أبو طالب سألت أحمد عنه فقال لا اعرفه أورده بن عدى **وقال القعنبي روى** عن جماعة من أهل المدينة لا يعرفون ولا يحضرنى لسليط حديث أورده في آخر حرف السين المهملة وليس بعده فيها الا ترجمة واحدة وقد اغفله الذهبي." (٣)

"""" صفحة رقم ٢١٣ """

١٣٧٥ حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا عمرو بن سواد ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا قاسم بن زكريا ثنا أحمد بن عيسى قالا أنبا ابن وهب أنبا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأعز عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)

قال عمرو وحدثنا أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنحو ذلك

قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول

---

(١) السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ٨١/٧

(٢) لسان الميزان لابن حجر (اتحقيق أبو غدة)، ٣٦٩/٢

(٣) لسان الميزان لابن حجر (اتحقيق أبو غدة)، ١٢٢/٤

الله (صلى الله عليه وسلم) بنحو ذلك

لفظهما واحد

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وأحمد بن عيسى وهارون الإيلي

١٣٧٦ حدثنا علي بن هارون وأبو الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قالا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوها بالماء)

رواه مسلم عن قتيبة وهذا لفظه وقال إن هذا الحر من فيح جهنم **وقال القعنبي الحمى**

١٣٧٧ أخبرنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر عن همام ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا ابن أبي السري أنبا عبد الرزاق عن معمر أنبا همام قالا عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (أبردوا عن الحر في الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)

لفظ ابن السري

رواه مسلم عن محمد بن رافع

١٣٧٨ أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن." (١)

"""" صفحة رقم ٢٨١ """

١٥٤١ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب عن يونس بن يزيد ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر

١٥٤٢ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي ثنا الرمادي قالا ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة

---

(١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ٢/٢١٣

الحضر قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة كانت تتم الصلاة في السفر قال إنها ت أولت **وقال القعنبي** **أراها** تأولت ما تأول عثمان

لفظ أبي مسلم عنهما

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن سفيان

- باب كم صلاة المسافر في الأمن

-

١٥٤٣ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن ادريس ح وحدثنا عبد الله بن يحيي الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إدريس ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الله بن ادريس كلهم عن ابن جريج عن ابن أبي عمار." (١)

"""" صفحة رقم ٣٥٢ """

- ٢١٩ باب في نزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة

-

١٧٢٢ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح وثنا محمد بن بدر وسليمان بن أحمد قالا ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح وثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن غالب ح وثنا سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ثنا علي بن عبد العزيز قالا ثنا القعنبي قالا ثنا مالك عن الزهري عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (إذا كان نصف الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول هل من داع يدعوني فأستجيب له هل من سائل يسألني فأعطيه هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له

لفظ روح لم يذكر واحد منهم أبا سلمة **وقال القعنبي** **حين** يبقى ثلث الليل الآخر

١٧٢٣ حدثنا أبو محمد بن حيان ومخلد بن جعفر قالا ثنا الفريابي ثنا قتيبة عن مالك وقال الفريابي ثنا إسحاق الأنصاري ثنا معن ثنا مالك قالا جميعا عن ابن شهاب الزهري عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء

---

(١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ٢/٢٨١

الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له)

لم يرفعه قتيبة ورفعه معن وحدثناه سليمان بن أحمد إملاء ثنا أبو خليفة ثنا ابن اخي جويرية ثنا جويرية عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وابي عبد الله الأغر أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكره

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن الزهري عنهما جميعا عن أبي هريرة

١٧٢٤ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومخلد بن جعفر قالا ثنا الفريابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (ينزل الله تعالى إلى السماء كل ليلة حين يمضي ثلث الليل فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا." [١]

"""" صفحة رقم ٧٤ ""

٣٢٦٩ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علوبة القطان ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا إسحاق بن جعفر ح وثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا إسحاق بن جعفر وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (لا تنكح العمة على بنت الأخ ولا الخالة على بنت الأخت) لفظ القعنبي مثله

رواه مسلم عن القعنبي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز **وقال القعنبي هو** مدني من الأنصار من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف

٣٢٧٠ حدثنا محمد بن إبراهيم ح محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي سمع أبا هريرة يقول (نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها) قال يونس قال ابن شهاب فترى أنها وعمة أبيها بتلك المنزلة

رواه مسلم عن حرملة

---

(١) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ٣٥٢/٢

٣٢٧١ حدثنا فاروق الخطابي ثنا إبراهيم بن عبد الله وحدثنا أبو العباس الصرصري ثنا يوسف القاضي قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها)

رواه مسلم عن أبي معن الرقاشي عن خالد بن الحارث عن هشام

٣٢٧٢ ثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة سمع أبا هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لا تنكح المرأة وعمتها ولا المرأة وخالتها)

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى ح." (١)

"موسى بن سعيد البرداني قال قلت لاحمد بن حنبل عن من اكتب الموطا فقال اكتبه عن القعنبي

فقال اكتبه عن القعنبي

قلت ايما احب اسماعيل بن ابي اويس او عبد العزيز بن ابي اويس وهو عبد العزيز بن عبد الله الاويسي او القعنبي **قال القعنبي افضلهم**

٣١٤- سمعت علي بن عيسى الحربي يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحاق يقول سالت ابا يحيى محمد بن عبد الرحيم عن منصور بن سلمة الخزاعي وخالد بن مخلد ....

". (٢)

"القطواني وابن قعنب ايهم المقدم في مالك **فقال القعنبي مقدم**

٣١٥- وسمعت علي بن عيسى يقول سمعت ابا العباس السقطي يقول سمعت حاتم بن الليث الجوهري يقول عبد الله بن مسلمة الحافظ له فضل وعبادة رايته يخضب بالحناء احمر الراس واللحية مات بمكة في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين

٣١٦- محمد بن موسى بن عمران المؤذن قال سمعت

". (٣)

---

(١) المسند ا لمستخرج على صحيح الإمام مسلم، ٧٤/٤

(٢) سؤالات السجزي للحاكم م م، ص/٢٣٧

(٣) سؤالات السجزي للحاكم م م، ص/٢٣٨

" ٥٩٦٣ - حدثنا محمد بن إدريس المكي **قال القعنبي قال** ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثله ." (١)

" ٢٥٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا أنا أبو الحسن بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال : و حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن رجلا سمع رجلا يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له و كان الرجل يقللها

و **قال القعنبي يتقالها** فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن

لفظ حديث أبي زكريا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي و عبد الله بن يوسف عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرني قتادة بن النعمان ." (٢)

" ٦٢٠٨ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم : كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه

قال القعنبي : رأيت علي مالك قلنسوة خز خضراء ." (٣)

" ٦٦١٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي فيما قرأ على مالك ح

وأخبرنا أبو عبد الله نا علي بن عيسى نا محمد بن عمرو الجرشي و موسى بن محمد الذهلي نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :

لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **قال القعنبي فوق** ثلاث والباقي سواء

---

(١) شرح معاني الآثار، ٢١٦/٤

(٢) شعب الإيمان، ٥٠٢/٢

(٣) شعب الإيمان، ١٦٥/٥

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ." [1]

" ٨٥٦ - حدثنا القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض ح وثنا ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فرد رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه السلام وقال " ارجع فصل فإنك لم تصل " فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم " وعليك السلام " ثم قال " ارجع فصل فإنك لم تصل " حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال " إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها "

قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره " فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئا فإنما انتقصته من صلاتك " وقال فيه " إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء " .

قال الشيخ الألباني : صحيح ." [2]

" ١٣٦٧ - حدثنا القعنبي عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه و سلم وهي خالته قال

: فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه و سلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن (الشن القربة) معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين **قال القعنبي ست** مرات ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح .

---

(١) شعب الإيمان، ٥/٢٦٨

(٢) سنن أبي داود، ١/٢٨٧

قال الشيخ الألباني : صحيح ." (١)

" ١٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة والنفيلي عن مالك ح وحدثنا الحسن بن علي ثنا بشر بن عمر قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد قال الحسن في حديثه عن أبيه ثم اتفقوا عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوما وليلة " فذكر معناه

[قال النفيلي حدثنا مالك]

قال أبو داود ولم يذكر القعنبي والنفيلي عن أبيه رواه ابن وهب وعثمان بن عمر عن مالك كما **قال القعنبي** .

قال الشيخ الألباني : صحيح فذكر معناه ." (٢)

" ٤٨٦٦ - حدثنا النفيلي ثنا مالك ح وثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه

: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مستلقيا **قال القعنبي في** المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى .

قال الشيخ الألباني : صحيح ." (٣)

" الآية هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعا عن ابن جريج

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز و جل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ويتميل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه و سلم هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه واختلف على عبدالعزيز فيه على ثلاثة أقاويل

---

(١) سنن أبي داود، ١/٤٣٤

(٢) سنن أبي داود، ١/٥٣٩

(٣) سنن أبي داود، ٢/٦٨٣

فقال القعنبي عن عبيد بن عمير عن ابن عمر وقال يحيى بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمرو بن العاص والصحيح ما اختاره مسلم عن عبدالعزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبدالرحمن القاري عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب عن أبي حازم

حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبدالله بن شيرويه قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال طلبت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلا فوجدته قائما يصلي فأطال الصلاة ثم قال أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي أرسلت إلى الأحمر والأسود ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وقيل سل تعطه فاختباتها شفاعةلأمتي وهي نائلة لمن يشرك بالله شيئا متن هذا الحديث في خصائص ." (١)

" حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة مشهور في الموطأ

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ح وحدثنا سليمان ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم قالا ثنا مالك عن عبدالله ابن أبي بكر عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها مشهور في الموطأ **وقال القعنبي عن** أبي عمرة وقال ابن عبدالحكم عن أبي عمرة ورواه ابن عباس بن سهل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عبدالله بن عمر بن عثمان عن خارجة بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن زيد فسماه

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وقال تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر حدث به رسته عن روح مثله وهي في الموطأ

---

(١) حلية الأولياء، ٣/٢٧٧

حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا عمر بن مرداس ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء كذا رواه عمر عن عبدالله بن دينار ورواه أيضا عمير عن عبدالله عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج ومشهور ما في الموطأ مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح قالا ثنا عبدالعزيز بن يحيى ثنا مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن ." (١)

"ورواه أيضا إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، واختلف عنه ، فرواه محمد بن عجلان وداؤد بن قيس والضحاك بن عثمان ، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة فاتفق هؤلاء الاربعة عن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب.

واختلف عن داؤد بن قيس من بينهم ، **فقال القعنبي** : عنه عن إبراهيم عن ابن عباس ، عن علي ، ولم يذكر أباه.

وقال يحيى القطان ووكيع ، وابن وهب : عن داؤد بن قيس عن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي.

وخالفهم جماعة أكثر منهم عددا فرووه عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه ، عن علي ، ولم يذكروا فيه ابن عباس على الاختلاف منهم على إبراهيم.

رواه الزهري ، عن إبراهيم عن أبيه ، عن علي ، وتابعه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن علقمة وإسحاق بن أبي بكر ومحمد بن إسحاق ، ويزيد بن أبي حبيب والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وزيد بن أسلم فرووه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمعه من علي ، لم يذكروا فيه ابن عباس.

وزاد الوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق ، ويزيد بن أبي حبيب فيه حديثا آخر بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم كسى عليا حلة سيراء.

ورواه زيد بن أسلم ، واختلف عنه ؛

فرواه إسماعيل بن عياش ومحمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم عن أبيه ، عن علي.

وخالفه عمر بن عبد الرحمن شيخ لابي أحمد الزبيري فرواه عن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن علي.والقول قول ابن عياش.

واختلف عن شريك بن أبي نمر ، فرواه الدراوردي عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه ، عن علي.

---

(١) حلية الأولياء، ٣٤٧/٦

وخالفه إسماعيل بن جعفر ، فرواه عن شريك عن عبد الله بن حنين عن علي.

واختلف عن أسامة بن زيد ، فرواه ابن وهب عن أسامة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن علي.." (١)

"وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة ، فاتفق هؤلاء الأربعة عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب.

واختلف عن داؤد بن قيس من بينهم ، **فقال القعنبي** : عنه ، عن إبراهيم ، عن ابن عباس ، عن علي.

ولم يذكر أباه.

وقال يحيى القطان ، ووكيع ، وابن وهب ، عن داؤد بن قيس ، عن إبراهيم ، عن أبيه.

عن ابن عباس ، عن علي.." (٢)

"ورواه ابن جريج ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن سليمان ، عن أبي حثمة ، وأبي سلمة ، عمن يقنعان بحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه الزبيدي ، وعبد العزيز الماجشون ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرسلا.

قال ذلك شبابة ، عن الماجشون.

وقال عبد الله بن رجاء : عن الماجشون ، عن الزهري ، قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجاوز به.

وكذلك قال مطرف بن مازن ، عن معمر.

واختلف عن مالك ، فرواه عبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة.

وقال القعنبي ، ومعن ، وأصحاب الموطأ : عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.." (٣)

"فرواه حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) علل الدارقطني، ١/١٢٥

(٢) علل الدارقطني، ٣/٧٩

(٣) علل الدارقطني، ٩/٣٧٨

وخالفه جماعة من الحفاظ ، منهم : روح بن القاسم ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، والليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعباد بن عباد ، وشعيب بن أبي حمزة ، ووكيع بن الجراح ، وأبو معاوية ، وأبو مروان الغساني ، واتفقوا فرووه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة : أن أم سليم.

واختلف عن مالك بن أنس ؛

فرواه معن ، وابن القاسم ، وابن وهب ، وعبد الله بن يوسف ، وأبو عبد الله الشامي ، وسعيد بن عمرو الزبيري ، وأيوب بن صالح ، ويحيى بن بكير ، فرووه عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب ، عن أم سلمة.

ورواه القعنبي ، عن مالك ، فأسقط منه : أم سلمة.

ورواه حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب : أن أم سليم ... كما قال القعنبي ، عن مالك . (." (١)

"ورواه ابن وهب ، عن مالك ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، وعمرة ، كلاهما عن عائشة ، وكذلك قال شبيب بن سعيد : عن يونس ، وكذلك قال القعنبي ، وابن رمح : عن الليث ، عن الزهري.

وكذلك قال عبد العزيز بن الحصين ، عن الزهري ، كلهم قالوا : عن عروة ، وعمرة ، عن عائشة.

ورواه زياد بن سعد ، والأوزاعي ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن ميسرة ، وهو ابن أبي حفصة ، وسفيان بن حسين ، وعبد الله بن بديل بن ورقاء ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وكذلك قال ابن وهب : عن يونس ، عن الزهري ، عن عائشة وقال شبيب بن سعيد : عن يونس ، عن الزهري ، أخبرني من لا أتهم ، عن عمرة ، عن عائشة وقال عثمان بن عمر : عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وقال أحمد بن حنبل : عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري.

وأما الحديث الموقوف عن عائشة ، أنها كانت إذا اعتكفت لا تعود المريض إلا أن تمر مجتازة (١). فقد اختلف فيه على الزهري أيضا ؛

فرواه مالك ، واختلف عنه ؛ .

________حاشية________.

---

(١) علل الدارقطني، ١٤/١٣٥

(١) تحرف في المطبوع إلى : "بجنازة" ، وأثبتناه على الصواب عن "مصنف عبد الرزاق" ٨٠٥٥ و٨٠٥٦ ، وعنده : "وهي مجتازة لا تقف عليه" ، و"الموطأ" ٨٦٧ ، وفيه : "إلا وهي تمشي لا تقف" ، و"صحيح ابن خزيمة" ٢٢٣٠ ، وفيه : "لم تسأل عن المريض إلا وهي مارة".." [١]

"نحوا من قول المقبري.

ورواه زيد بن أسلم ، واختلف عنه :

فرواه : هشام بن سعد ، وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته.

وخالفه مالك بن أنس ، واختلف عنه.

فقال القعنبي : عن مالك ، عن زيد ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته.

وقال محمد بن الحسن : عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن جدته ، ولفظهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تحقرن إحداكن لجارتها ، ولو كراع شاة عرق فقط.

وروى مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لاتردوا السائل ، ولو بظلف محرق.

وخالفه حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ، قالا : عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد : لا تحقرن فقط.

وقال حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تردوا السائل ، ولو بظلف محرق.

وروى هذا الحديث منصور بن حيان ، فقال : عن ابن بجاد ، عن جدته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردوا السائل ، ولو بظلف شاة .." [٢]

" ٣٥ - (باب المرأة تريد الحج أو العمرة فتلد أو تحيض قبل (١) أن تحرم)

٤٦٩ - أخبرنا مالك أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن (٢) أسماء (٣) بنت عميس (٤) ولدت (٥) محمد بن أبي بكر (٦) بالبيداء (٧) فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مرها فلتغتسل (٨) ثم لتهل (٩)

قال محمد : وبهذا نأخذ في النفساء والحائض جميعا . وهو قول أبي حنيفة والعامة من فقهائنا

---

(١) علل الدارقطني، ١٥٥/١٥

(٢) علل الدارقطني، ٤٢٦/١٥

(١) قوله : قبل أن تحرم قال القاري : فيه إشارة إلى أنه لا يلزم من الإرادة تحقيق النية كذا لا يكفي عن النية بمجرد قوله : اللهم إني أريد الحج والعمرة فإن الدعاء إخبار ولا بد في النية من الإنشاء

(٢) قوله : أن هكذا **قال القعنبي وابن** بكير وابن مهدي وغيرهم من رواة الموطأ وقال يحيى ومعن وابن القاسم وقتيبة عن أبيه عن أسماء وعلى كل حال فهو مرسل لأن القاسم لم يلق أسماء قاله ابن عبد البر . وقد وصله مسلم وأبو داود وابن ماجه عن القاسم عن عائشة ورواه النسائي وابن ماجه عن القاسم عن أبي بكر الصديق كذا ذكره السيوطي

(٣) زوجة أبي بكر الصديق

(٤) بصيغة التصغير

(٥) أي حين سافرت مع النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع قبل وفاته بثلاثة أشهر

(٦) قوله : محمد بن أبي بكر يكنى بأبي القاسم نشأ بعد ما مات أبوه في حجر علي وشهد معه الجمل والصفين وكان من نساك قريش إلا أنه أعان على قتل عثمان وولاه عثمان بمصر فأقام بها إلى أن بعث معاوية الجيوش فيهم عمرو بن العاص ومعاوية بن خديج ووقع القتال فانهزم محمد بن أبي بكر وقتله ابن خديج في صفر سنة ثمان وثلاثين كذا في " تحفة المحبين بمناقب الخلفاء الراشدين "

(٧) قال القاري : هو مقدمة الصحراء بذي الحليفة

(٨) قوله : فلتغتسل أي غسل الإحرام للنظافة لا للطهارة

(٩) أي لتحرم ." (١)

" ٨٤٧ - أخبرنا مالك أخبرنا عبد الله بن أبي بكر أن أباه أخبره عن عبد الله (١) بن عمرو بن عثمان أن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أخبره أن زيد بن خالد الجهيني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ألا (٢) أخبركم بخير الشهداء ؟ (٣) الذي (٤) يأتي بالشهادة أو (٥) يخبر بالشهادة قبل أن يسألها

قال محمد : وبهذا نأخذ (٦) . من كانت عنده شهادة لإنسان لا يعلم ذلك الإنسان بها فليخبره (٧) بشهادته وإن لم يسألها إياه

---

(١) الموطأ - رواية محمد بن الحسن، ٢/٣٣٤

(١) قوله : عن عبد الله بن عمرو بفتح العين بن عثمان بن عفان الأموي ولقبه بالمطراف بسكون الطاء المهملة وفتح الراء ثقة شريف تابعي مات بمصر سنة ٩٦ هـ . أن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري وفي رواية يحيى : عن أبي عمرة الأنصاري قال ابن عبد البر : هكذا رواه يحيى وابن القاسم وأبو مصعب ومصعب الزبيري وقال القعنبي **ومعن** ويحيى بن بكير : عن ابن أبي عمرة وكذا قال ابن وهب وعبد الرزاق : عن مالك وسمياه بعبد الرحمن فرفعا الإشكال وهو الصواب وعبد الرحمن هذا من خيار التابعين كذا في " شرح الزرقاني "

(٢) بحرف الاستفهام

(٣) جمع شهيد يعني الشاهد

(٤) أي خيرهم الذي يؤدي الشهادة قبل أن يسأله صاحب الحق

(٥) شك من الراوي

(٦) قوله : وبهذا نأخذ قد يقال إنه معارض بحديث : " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون " . الحديث أخرجه الشيخان وعند الترمذي : ثم يجيء قوم يعطون الشهادة قبل أن يسألوها وعند ابن حبان : " ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على يمين قبل أن يستحلف ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد " . وجمع بينهما بحمل حديث الباب وهو حديث زيد على أداء الشهادة الحقة والثاني على شاهد الزور . وبحمل الثاني على الشهادة في باب الأيمان كأن يقول أشهد بالله ما كان كذا لأن ذلك نظير الحلف وإن كان صادقا والأول على ما عدا ذلك . وبحمل الثاني على الشهادة على المسلمين بأمر مغيب كما يشهد أهل الأهواء على مخالفيهم بأنهم من أهل النار والأول على من استعد للأداء وهي أمانة عنده . وبحمل الثاني على ما إذا كان يعلم به صاحبها فيكره التسرع إلى أدائها والأول على ما إذا كان صاحبها لا يعلم بها كذا في " التلخيص الحبير " (٤ / ٢٠٤)

(٧) إحياء للحقوق ودفعا للأضرار ." [1]

" ٥٣٤ - زميل بن عباس عن عروة روى عنه يزيد بن الهاد مدني حدثني آدم قال سمعت البخاري قال زميل بن عباس عن عروة روى عنه يزيد بن الهاد قال البخاري ولا يعرف لزميل سماع من عروة ولا يزيد سماع من زميل فلا تقوم به الحجة وهذا الحديث حدثناه الحسين بن إسحاق حدثنا يحيى بن سليمان

---

(١) الموطأ - رواية محمد بن الحسن، ٢٩٥/٣

الجعفي قال حدثنا بن وهب عن حيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت إحدانا لصاحبتها هل لك أن تفطرى فأفطرنا فدخل علينا النبي صلى الله عليه و سلم فقلنا يا رسول الله أنه أهديت لنا هدية فاشتهيناها فأفطرنا فقال لا عليكما صوما يوما واحدا وهذا الحديث يروى من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة وهو من معلول حديثه رواه سفيان بن حصين وصالح بن أبى الأخضر وعبد الله بن عمر العمرى وجعفر بن بر قال وحجاج بن أرطاة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ومعمر وعبيد الله بن عمر ويونس وابن عيينة وبكر بن وائل عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين **وقال القعنبي** وروح عن مالك عن الزهرى هكذا وقال بن أخى جويرة عن جويرة عن مالك عنه عن الزهرى انه بلغه أن عائشة وحفصة قال بن جريج قلت للزهرى أحدثت عن عروة عن عائشة أن من أفطر في تطوعه فليقضه فقال لم أسمع من عروة في ذلك شيئا ولكن حدثني في خلافة سليمان بن عبد الملك ناس عن بعض من كان يسأل عائشة ". (١)

"حذف مضاف أي هي ذات وصل بمعنى أنها مستعملة في الوصل، ومنهم من عكس فاستعملها فيما لم يسمعه دائما، وإليه أشار بقوله (وأخرى) أي تارة أخرى هي (ساقط) أي ساقط ما دخلت فيه فوصفها بالسقوط مجازا يعني أن ما استعملت فيه ليس موصولا بالسماع.

وحاصل معنى البيت أن قال في استعمال غير البخاري لا ضابط لها، فتارة تستعمل في الموصول، وتارة تستعمل في غيره، هذا حاصل معنى كلامه.

لكن هذا الاستعمال ليس لشخص واحد بل لأكثر كما يتبين فيما بعد، وعلى هذا فمن استعملها للوصل فموصولة، ومن استعملها للانقطاع فمنقطعة، وهذا هو معنى الضبط، وسيجيء عن الخطيب ما يوضح ذلك.

وإيضاح المسألة ما ذكره في التدريب، ونصه: أما ما عزاه البخاري لبعض شيوخه بقوله: قال فلان وزاد فلان ونحو ذلك فليس حكمه حكم التعليق عن شيوخ شيوخه ومن فوقهم، بل حكمه حكم العنعنة من الاتصال بشرط اللقاء والسلامة من التدليس، كذا جزم به ابن الصلاح، قال: وبلغني عن بعض المتأخرين من المغاربة أنه جعله قسما من التعليق ثانيا وأضاف إليه قول البخاري: وقال لي فلان وزادنا فلان، فوسم كل ذلك بالتعليق.

---

(١) ضعفاء العقيلي، ٢/٨٣

قال العراقي: وما جزم به ابن الصلاح ههنا هو الصواب، وقد خالف ذلك في نوع الصحيح فجعل من أمثلة التعليق قول البخاري: قال عفان كذا، **وقال القعنبي كذا**، وهما من شيوخ البخاري، والذي عليه عمل غير واحد من المتأخرين كابن دقيق العيد والمزي أن لذلك حكم العنعنة.

قال ابن الصلاح هنا: وقد قال أبو جعفر بن حمدان النيسابوري، وهو أعرف بالبخاري: كل ما قال البخاري: قال لي فلان، أو قال لنا فهو عرض ومناولة.." (١)

". . . . .

= إبراهيم الدورقي، كلاهما عن صفوان بن عيسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عثمان بن محمد الأخنسي (عند أبي يعلى: محمد بن عثمان الأخنسي، والصواب: عثمان بن محمد) عن سعيد المقبري، به.

وأخرجه وكيع ١/٨-٩ من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، و ١/٩ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حميد بن الأسود، والدارقطني ٤/٢٠٣-٢٠٤ من طريق عبد الله بن عمر الخطابي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثلاثتهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن سعيد المقبري، به.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٥٩٢٤) ، ووكيع ١/٩ من طريق أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ووكيع ١/٩ من طريق بشار بن عيسى، والحاكم ٤/٩١ من طريق يحيى بن سعيد، ووكيع ١/٩، والبيهقي في "السنن" ١٠/٩٦، وفي "معرفة السنن والآثار" (٥٨٥٤) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، أربعتهم عن ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن سعيد المقبري، به.

وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي، **وقال القعنبي في** حديثه "سعيد" ولم ينسبه.

وأخرجه وكيع ١/٩، وأبو يعلى (٥٨٦٦) من طريق معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وغلط وكيع والدارقطني في "علله" هذه الرواية، وصوبا أن سعيدا هو المقبري، وليس ابن المسيب!

وأخرجه وكيع ١/١٠ عن عبد الله بن أيوب المخرمي، عن روح بن عبادة، عن ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن ابن المسيب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهذا على إرساله سنده

---

(١) شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي في الحديث = إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر، محمد آدم الأثيوبي ١/١٥٠

قوي. عبد الله بن أيوب المخرمي روى عنه جمع، وقال ابن أبي حاتم ١١/٥: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات" ٣٦٢/٨، وله ترجمة في "السير" ٣٥٩/١٢، وروح بن عبادة، وابن أبي ذئب -وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة- ثقتان مشهوران من رجال "التهذيب".=." [١]

"قال لك رسول الله؟ قال: قال لي " يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعا " (١)

٢٢٩٢٧ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي يطول صلاته، أو نحو هذا، بين يدي صلاة الفجر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تجعلوا هذه مثل صلاة الظهر قبلها وبعدها اجعلوا بينهما فصلا " (٢)

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٦٦٣) ، ومسلم (٧١١) (٦٥) ، وابن ماجه (١١٥٣) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٨٣) ، وأبو يعلى (٩١٤) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢١٣/٢، ومن طريقه البيهقي ٤٨١/٢، حدثنا ابن قعنب وأبو صالح، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه فذكره. وسقط من مطبوع "سنن" البيهقي: "عن أبيه".

وقال البيهقي: رواه مسلم في "الصحيح" (٧١١) عن القعنبي دون ذكر أبيه، ثم قال: قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، وقوله: "عن أبيه" في هذا الحديث خطأ.

وانظر ما سلف (٢٢٩٢١) .

(٢) إسناده صحيح إن كان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان سمعه من ابن بحينة، ففي القلب من سماعه شيء.

وانظر ما قبله.." [٢]

---

[١] مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ٥٣/١٢

[٢] مسند أحمد ط الرسالة أحمد بن حنبل ١٣/٣٨

"عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: نهى رسول الله –صلي الله عليه وسلم – عن بيع

= متصلا، بمعرفة هذا "الثقة"، كما سيأتي. وهو في الموطأ (٦٠٩ طبعة فؤاد عبد الباقي): "عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب". وذكره ابن عبد البر في التقصي (رقم ٧٨٦)، وقال: "هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث عن الثقة عنده عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده، وتابعه قوم، منهم: ابن عبد الحكم. **وقال القعنبي فيه** والتنيسي وجماعة عن مالك: أنه بلغه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وسواء قال: عن الثقة عنده، أو: بلغه، لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة. وقد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع، على ما قد أوردناه في بابه من كتاب التمهيد".

وكذلك رواه أبو داود (٣٥٠٢ – ٣: ٣٠٢ عون المعبود) عن عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على مالك: أنه بلغه عن عمرو بن شعيب". وكذلك رواه ابن ماجة (٢: ١٠) عن هشام بن عمار: "حدثنا مالك بن أنس، قال: بلغني عن عمرو بن شعيب". وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى (٥: ٣٤٢) من طريق ابن وهب، قال: "أخبرني مالك بن أنس، قال: بلغني عن عمرو بن شعيب. ونقل الزرقاني في شرح الموطأ (٣: ٩٦ – ٩٧) عن الاستذكار لابن عبد البر: "الأشبه أنه ابن لهيعة. ثم أخرجه [يعني ابن عبد البر]، من طريق ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن لهيعة عن عمرو، به". وقد رواه البيهقي أيضا (٥: ٣٤٣) من طريق أبي أحمد بن عدي الحافظ، من رواية مالك "عن الثقة"، ثم نقل عن ابن عدي قال: "ويقال: إن مالكا سمع هذا الحديث من ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب. والحديث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مشهور". ثم نقل البيهقي رواية ابن عدي إياه من طريق قتيبة بن سعيد: "حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، فذكره". وهذا إسناد صحيح متصل، خلافا لما زعم البيهقي بعد ذلك أن ابن لهيعة لا يحتج به، وأن "الأصل في هذا الحديث مرسل مالك". وقد جاء من طريق آخر: فذكر الحافظ في لسان الميزان (٦: ٢١٢) أن الدارقطني رواه في غرائب مالك، من

طريق الهيثم بن اليمان: "حدثنا مالك عن عمرو بن الحرث عن عمرو بن شعيب" إلخ، ثم قال: "قال الدارقطني: تفرد به الهيثم بن اليمان عن مالك عن عمرو بن الحارث. وقد رواه حبيب عن مالك عن عبد الله بن عامر الأسلمي. وقيل: عن مالك عن ابن لهيعة. =." [1]

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٦٩/٦

"سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله –صلي الله عليه وسلم –: "لا يحل لامرأه تؤمن بالله

= عن سعيد أيضا في ذلك: فذكره ابن عبد البر في التقصي (رقم ١٢٥)، بزيادة "عن أبيه"، دون أن يشير إلى الخلاف فيه. ولست أدري كيف كان هذا؟، فإن أكثر رواة الموطأ لم يذكروا هذه الزيادة، كما سيجيء. ويبعد جدا– عندي– أن يخفى هذا على ابن عبد البر!، بل لو ذكر الرواية الأخرى واقتصر عليها لكان أقرب، ولكان له وجه. ورواه مسلم (١: ٣٨٠)، عن يحيى بن يحيى عن مالك، بهذه الزيادة. وهي ثابتة في كل نسخ مسلم التي رأيتها، من مخطوطة ومطبوعة. وهي الرواية التي شرح عليها النووي، وذكرها كثير من العلماء. ولكن بفهم من كلام الحافظ في الفتح– كما سنذكره–

أنه كان عنده في صحيح مسلم، من رواية مالك، دون هذه الزيادة. فقال القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢: ٣٤٨)، بعد أن أشار إلى رواية مسلم بهذه الزيادة: "كذا جاء عند مسلم في حديث الليث ومالك وابن جريج [كذا في المشارق، ولعله خطأ ناسخ، صوابه: وابن أبي ذئب، كما في صحيح مسلم]، قال الدارقطني ذكر "أبيه" في هذا الحديث خطأ. فإن جل أصحاب الموطأ وغيرهم لم يقولوه. قال الجياني: كذا وقع هنا لرواة مسلم، والصحيح عنه إسقاط "أبيه" كذا ذكره الدمشقي عن مسلم. قال الدارقطني: ورواه الزهراني والفروي عن مالك، فأثبتوا "عن أبيه". قال القاضي رحمه الله أهو [عياض]: ولم يذكر في نسخة ابن العسال روايته عن ابن الحذاء: "عن أبيه"!. ورواه أبو داود

(١٧٢٤ = ٢: ٧٢ – ٧٣ عون المعبود) بإسنادين معا: عن القعنبي والنفيلي عن مالك عن سعيد عن أبي هريرة، وعن الحسن بن علي عن بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. وفصل الإسنادين تفصيلا بينا، ثم قال أبو داود: "ولم يذكر القعنبي والنفيلي "عن أبيه". رواه ابن وهب وعثمان بن عمر عن مالك كما قال القعنبي". ورواه الترمذي (٢: ٢٠٧) بأحد إسنادي أبي داود: رواه عن الحسن بن على عن بشر بن عمر عن مالك، بزيادة "عن أبيه". ولم يشر إلى الخلاف فيه كما

أشار أبو داود. وقال النووي في شرح مسلم (٩: ١٠٧ – ١٠٩): "هكذا وقع هذا الحديث في نسخ بلادنا [يعني من صحيح مسلم]: عن سعيد عن أبيه". ثم نقل كلام القاضي عياض في شرح مسلم، بنحو كلامه في المشارق، ثم أشار إلى روايات أبي داود =." (١)

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٦٣/٧

"٦٥ - (٧١١) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي، وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلمه بشيء لا ندري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا نقول: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال لي: «ﷺيوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا». **قال القعنبي عبد** الله بن مالك ابن بحينة، عن أبيه، قال أبو الحسين مسلم: «وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ»

---

s [ش (أحطنا نقول) هكذا هو في الأصول أحطنا نقول وهو صحيح وفيه محذوف تقديره أحطنا به أي استدرنا بجوانبه واجتمعنا على رأسه قائلين ماذا قال لك؟]." (١)

"٣٢ - (١٧٠٣) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا مالك، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عن الأمة إذا زنت، ولم تحصن، قال: «ﷺإن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير»، قال ابن شهاب: «لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة»، **وقال القعنبي في** روايته: قال ابن شهاب: والضفير: الحبل،." (٢)

"حدثنا أبو عاصم، والقعنبي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، «أن النبي صلى الله عليه وسلم ﷺكان يمشى بين يديه بالعنزة» وقال القعنبي: «كانت تحمل العنزة مع النبي صلى الله عليه وسلم»." (٣)

"حدثنا عبد الله بن نافع، والقعنبي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: " ﷺأراد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي أن يأتين بعثمان رضي الله عنه، وقال القعنبي: أن يبعثن بعثمان، إلى أبي بكر رضي الله عنهما يسألنه ميراثهن، وقال القعنبي: ثمنهن قالت عائشة رضي الله عنها: أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نورث، ما تركنا فهو صدقة»." (٤)

---

(١) صحيح مسلم مسلم ٤٩٣/١

(٢) صحيح مسلم مسلم ١٣٢٩/٣

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ابن شبة ١٤٠/١

(٤) تاريخ المدينة لابن شبة ابن شبة ٢٠١/١

"فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ﷺولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام " وقال ابن أبي أويس: " إلا خلة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر " وقال القعنبي: " إن من أمن "." (١)

"٢١٩١ - حدثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن

عن سمرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا باع المجيزان، فهو للأول" (١).

٢٢ - باب بيع العربان

٢١٩٢ - حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مالك بن أنس، قال: بلغني عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع العربان (٢).

= وأخرجه أحمد (١٧٣٤٩)، والبيهقي ٧/ ١٣٩ من طريق أبان العطار، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٢٣٥) عن قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا حفص، قال: حدثنا إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن. عن عقبة بن عامر وسمرة بن جندب جميعا.

وسيأتي الحديث عند المصنف برقم (٢٣٤٤) من طريق الحسن عن سمرة.

وانظر الحديث التالي.

(١) رجاله ثقات، وانظر ما قبله.

قال السندي: "المجيزان" بجيم ومثناة تحتية وزاي معجمة، قال في "النهاية": المجيز الولي والقيم بأمر اليتيم والصغير المأذون له في التجارة.

(٢) هو في "الموطأ" برواية يحيى بن يحيى ٢/ ٦٠٩، ورواية أبي مصعب الزهري (٢٤٧٠) عن مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده.

قال الحافظ ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤/ ١٧٦: **وقال القعنبي والتنيسي** وجماعة عن مالك أنه بلغه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وسواء قال: عن الثقة عنده أو بلغه، لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث

---

(١) تركة النبي حماد بن إسحاق ص/٥١

إلا عن ثقة عنده، وقد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع، وأشبه ما قيل فيه: أنه أخذه عن ابن لهيعة، =." (١)

"٣٧١ - حدثنا أبو داود قال: نا عبد الله بن مسلمة، وقتيبة المعني، قالا: نا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «ﷺسبحان من سبح» **وقال القعنبي فيما** قرأ على مالك: «سبحان من يسبح الرعد بحمده، إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد»." (٢)

"قال القعنبي: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقال في آخره: "فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا فإنما انتقصته من صلاتك" وقال فيه: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء".

٨٥٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن علي بن يحيي بن خلاد

عن عمه: أن رجلا دخل المسجد، ذكر نحوه، قال فيه: فقال النبي- صلى الله عليه وسلم -: "إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء- يعني- مواضعه، ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه، ويقرأ بما شاء من القرآن ثم يقول: الله أكبر، ثم يركع حتى تطمئن مفاصله، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، حتى يستوي قائما، ثم يقول: الله كبر، ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله، ثم يقول: الله كبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا، ثم يقول: الله أكبر، ثم يسجد

= محمد بن المثنى أبو موسى الزمن، ويحيى بن سعيد: هو القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر العمري، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

وأخرجه البخاري (٧٥٧) و (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٧) (٤٥)، والترمذي (٣٠٣)، والنسائي فى "الكبرى" (٩٦٠) من طريق يحيي بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٥١) و (٦٦٦٧)، ومسلم (٣٩٧) (٤٦)، وابن ماجه (١٠٦٠)، والترمذي (٢٨٨٧) من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. بإسقاط أبي سعيد من إسناده كرواية القعنبي عن أنس بن عياض، ولا يضر ذلك فكلاهما

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣١١/٣

(٢) الزهد لأبي داود السجستاني، أبو داود ص/٣٢٣

- سعيد وأبوه - سمع من أبي هريرة.

وهو في "مسند أحمد" (٩٦٣٥)، و"صحيح ابن حبان" (١٨٩٠).." (١)

"أن عبد الله بن عباس أخبره: أنه بات عند ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -، وهي خالته، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأهله في طولها، فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، ثم استيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي، قال

عبد الله: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده اليمنى على رأسي، فأخذ بأذني يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، قال القعنبي: ست مرات، ثم أوتر، ثم اضطجع، حتى جاءه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح (١).

---

(١) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة. وقد وافق مالكا على ذكر الثلاث عشرة ركعة غير واحد، وخالفه سعيد بن أبي هلال وغيره، ولكل متابع في حديث ابن عباس كلما سلف بيانه برقم (١٣٥٣).

وهو في "موطأ مالك" ١/ ١٢١ - ١٢٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٨٣) و (٩٩٢) و (١١٩٨) و (٤٥٧٠) و (٤٥٧١) و (٤٥٧٢)، ومسلم (٧٦٣)، وابن ماجه (١٣٦٣)، والنسائي في "الكبرى" (٣٩٧) و (١٣٣٩) و (١١٠٢١).

وهو في "مسند أحمد" (٢١٦٤)، و"صحيح ابن حبان" (٢٥٩٢).

وأخرجه مختصرا البخاري (٦٩٨)، ومسلم (٧٦٣) من طريق عبد ربه بن سعيد،

ومسلم (٧٦٣) من طريق عياض بن عبد الله الفهري، كلاهما عن مخرمة، به.

وهو في "صحيح ابن حبان" (٢٦٢٦). وأخرجه بنحوه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣)، والنسائي في "الكبرى" (٣٩٦) من طريق سلمة بن كهيل، والنسائي (١٣٤١)

من طريق حبيب بن أبي ثابت، كلاهما عن كريب، به. =." (٢)

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١٤٣/٢

(٢) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥١٨/٢

"قال النفيلي: حدثنا مالك.

قال أبو داود: ولم يذكر النفيلي والقعنبي: عن أبيه.

قال أبو داود: رواه ابن وهب وعثمان بن عمر، عن مالك كما قال القعنبي (١).

= وهو في "موطأ مالك" برواية يحيى الليثي ٢/ ٩٧٩، وبرواية أبي مصعب الزهري (٢٠٦١) عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. كرواية عبد الله بن مسلمة والنفيلي.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٧٢٢٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في "صحيحه" (٢٧٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلاهما عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٣٣٩) (٤٢١) من طريق يحيى بن يحيى، والترمذي (١٢٠٤) من طريق بشر بن عمر، كلاهما عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وانظر ما قبله.

قال النووي: وأجمعت الأمة على أن المرأة يلزمها حجة الإسلام إذا استطاعت لعموم قوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ [آل عمران: ٩٧]، وقوله - صلى الله عليه وسلم - "بني الإسلام على خمس ... " واستطاعتها كاستطاعة الرجل، لكن اختلفوا في اشتراط المحرم، فأبو حنيفة يشترطه لوجوب الحج عليها إلا أن يكون بينها وبين مكة دون ثلاثة مراحل، ووافقه جماعة من أصحاب الحديث وأصحاب الرأي، وحكي ذلك عن الحسن البصري والنخعي.

وقال عطاء وسعيد بن جبير ومالك والأوزاعي والشافعي في المشهور عنه: لا يشترط المحرم، بل يشترط الأمن على نفسها، قال أصحابنا: يحصل الأمن بزوج أو محرم أو نسوة ثقات، ولا يلزمها الحج عندنا إلا بأحد هذه الأشياء، فلو وجدت امرأة واحدة ثقة لم يلزمها، لكن يجوز الحج معها، هذا هو الصحيح.

وقال بعض أصحابنا: يلزمها بوجود نسوة أو امرأة واحدة، وقد يكثر الأمن ولا تحتاج إلى أحد، بل تسير وحدها في جملة القافلة وتكون آمنة.

(١) قوله: قال النفيلي ... إلى قوله: كما قال القعنبي، زيادة من رواية ابن داسه =." (١)

"٦٩ - باب في العربان

٣٥٠٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على مالك بن أنس أنه بلغه، عن عمرو بن شعيب، عن

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣/١٤٩

أبيه

عن جده، أنه قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع العربان (١).

---

(١) هو في "الموطأ" برواية يحيى بن يحيى ٢/ ٦٠٩، ورواية أبي مصعب الزهري (٢٤٧٠) عن مالك، عن الثقة عنده، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قال الحافظ ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤/ ١٧٦: **وقال القعنبي والتنيسي** وجماعة عن مالك أنه بلغه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وسواء قال: عن الثقة عنده أو بلغه، لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة عنده، وقد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع، وأشبه ما قيل فيه: إنه أخذه عن ابن لهيعة، أو عن ابن وهب عن ابن لهيعة ... وما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب، فهو عند بعضهم صحيح، ومنهم من يضعف حديثه كله. قلنا: وقد رواه كذلك قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وقتيبة ممن يصحح العلماء حديث ابن لهيعة من طريقه.

وقال الحافظ ابن عدي في "الكامل" ٤/ ١٤٧١: والحديث عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب مشهور.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٩٢) عن هشام بن عمار، والبيهقي ٥/ ٣٤٢ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب.

وهو في "مسند أحمد" (٦٧٢٣) عن إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن مالك، عن الثقة، عن عمرو بن شعيب،

وأخرجه ابن ماجه (٢١٩٣) من طريق حبيب بن أبي حبيب، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمرو بن شعيب، به وحبيب متروك الحديث، وشيخه ضعيف.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" ٤/ ١٧٧ من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن مالك، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، به.

وأخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٧١، ومن طريق البيهقي ٥/ ٣٤٣ عن محمد بن حفص، عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. =." (١)

"٤٨٦٦ - حدثنا النفيلي، حدثنا مالك (ح)

وحدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/٣٦١

عن عمه أنه رأى رسول الله –صلى الله عليه وسلم – مستلقيا –قال القعنبي: في المسجد– واضعا إحدى رجليه على الأخرى (١).

= سابغة والمستلقي إذا رفع إحدى رجليه على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه، والفخذ عورة، فأما إذا كان الأزار سابغا أو كان لابسه عن التكشف متوقيا، فلا بأس به، وهو وجه الجمع بين الخبرين يعي هذا الخبر والخبر الآتي بعده.

وقال النووي في "شرح مسلم" ١/ ٧٧٤ – ٧٨: قال العلماء أحاديث النهي عن الاستلقاء رافعا إحدى رجليه على الأخرى محمولة على حالة تظهر فيه العورة أو شيء منها، وأما فعله – صلى الله عليه وسلم – فكان على وجه لا يظهر منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فيه على هذه الصفة.

(١) إسناده صحيح. النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي، وارقعنبي: هو عبد الله ابن مسلمة، وعم عباد بن تميم: هو الصحابي عبد الله بن زيد المازني.

وهو في "موطأ" مالك ١/ ١٧٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٧٥)، ومسلم (٢١٠٠) (٧٥)، والنسائي في "الكبرى" (٨٠٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٦٩) و (٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، والترمذي (٢٩٧٠) من طرق عن الزهري، به.

وهو في "مسند أحمد" (١٦٤٣٠)، و"صحيح ابن حبان" (٥٥٥٢).

وقال السندي في "حاشيته على المسند": قوله "واضعا إحدى رجليه على الأخرى": يدل على أن ما جاء من النص عن ذلك، فليس على إطلاقه، بل هو مخصوص إذا خيف الكشف بذلك، وإلا فلا بأس بذلك.

وقال النووي في "شرح مسلم" ١٤/ ٧٧ – ٧٨، قال العلماء: أحاديث النهي عن الاستلقاء رافعا إحدى رجليه على الأخرى محمولة على حاله تظهر فيها العورة أو شيء منها، وأما فعله – صلى الله عليه وسلم – ، فكان على وجه لا يظهر منها شيء، وهذا لا بأس به، ولا كراهة فيه على هذه الصفة. =." (١)

"٨٥٦ – حدثنا القعنبي، حدثنا أنس يعني ابن عياض، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، وهذا لفظ ابن المثنى، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام، وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع الرجل،

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٧/ ٢٣٠

فصلى كما كان صلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام»، ثم قال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، حتى فعل ذلك ثلاث مرار، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير هذا فعلمني، قال: «ﷺإذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اجلس حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»، قال القعنبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقال في آخره: «فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا شيئا، فإنما انتقصته من صلاتك»، وقال فيه: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء

Kصحيح." (١)

"١٣٦٧ - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، أن عبد الله بن عباس، أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته، قال: «فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه -[٤٨]- وسلم حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل ﷺاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي»، قال عبد الله: " فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت، فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي، فأخذ بأذني يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، - قال القعنبي: ست مرات - ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج، فصلى الصبح "

Kصحيح." (٢)

"١٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، والنفيلي، عن مالك، ح وحدثنا الحسن بن علي، حدثنا بشر بن عمر، حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، قال الحسن: في حديثه عن أبيه، ثم اتفقوا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لامرأة، تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوما وليلة». فذكر

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٢٢٦/١

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٤٧/٢

معناه، قال أبو داود: ولم يذكر القعنبي، والنفيلي، عن أبيه، رواه ابن وهب، وعثمان بن عمر، عن مالك، كما قال القعنبي،

Kصحيح فذكر معناه." (١)

"٤٨٦٦ - حدثنا النفيلي، حدثنا مالك، ح وحدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، «أنه ﷺ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا - **قال القعنبي في** المسجد - واضعا إحدى رجليه على الأخرى»

Kصحيح." (٢)

"عن ابن عجلان أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع، وعن القسي وعن المعصفر.

٢٩٨ - حدثنا قارون بن عبد الله ثنا " محمد بن إسماعيل بن أبي فديك" (١) ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أقول نهاكم، عن تختم الذهب ولبس القسي، وعن لبس المفدم من المعصفر، وعن القراءة راكعا.

٢٩٩ - حدثنا سليمان بن توبة ثنا عثمان بن عمر، وحدثنا جعفر بن هشام العسكري ثنا القعنبي قال عثمام: أنا داؤد بن قيس، وقال القعنبي: ثنا داود بن قيس عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: نهاني حبي عن ثلاث أن أقرأ راكعا أو ساجدا وعن خاتم الذهب، وعن لبسة القسية أو معصفرة المفدمة.

٣٠٠ - حدثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو أسامة ووكيع عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٢/١٤٠

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٤/٢٦٧

(١) في الأصل: إسماعيل بن أبي فديك، والصواب ما أثبتناه.

[٢٩٨] إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج١ ص١٩١) عن هارون بن عبد الله عن ابن أبي فديك به، وقال أبو عوانة (ج٢ ص١٧٤) : رواه يزيد بن أبي حبيب والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق كل هؤلاء عن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي إلا الضحاك وابن عجلان، فإنهما زادا: عن ابن عباس عن علي، وقالوا: نهاني عن قراءة القرآن وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم النهى عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد بن أسلم الوليد بن كثير وداؤد بن قيس انتهى، وهكذا قاله مسلم، راجع تعليق المسند (ج٢ ص٢٢٩) للشيخ شاكر.

[٢٩٩] إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج١ ص١٩١) من طريق أبي عامر العقدي عن داؤد به، وحديث عثمان بن عمر عند النسائي رقم: ١١١٩، ٥١٧٥، وفي الكبرى (ج١ ص٢٣٦، ج٥ ص٤٤٣) .

[٣٠٠] إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج٨ ص٣٦٩) وأحمد (ج١ ص١٣١) وابن ماجه في اللباس في باب كراهية المعصفر للرجال (ص٢٦٥) كلهم من طريق وكيع به.." (١)

"٣٢- قال السراج: وثنا سليمان بن توبة، ثنا عثمان بن عمر، ح،

٣٣- قال السراج: وثنا جعفر بن هاشم العسكري، ثنا القعنبي، [قال] عثمان: أبنا داود بن قيس -وقال القعنبي: ثنا داود بن قيس- عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي قال: ((نهاني حبي عن ثلاث: أن أقرأ راكعا أو ساجدا، وعن خاتم الذهب، وعن لبسة القسية، وعن معصفرة المفدمة)) .." (٢)

"١٦٠٩ - حدثنا عمر بن شبة قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، ح. وحدثنا أبو داود السجزي قال: ثنا القعنبي قال: ثنا أنس بن عياض، ح. وحدثنا ابن المثنى قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ولم يتم الركوع والسجود، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ارجع فصل؛ فإنك لم تصل» ، فرجع الرجل فصلى -[٤٣٤]- كما كان صلى، ثم

---

(١) مسند السراج السراج الثقفي ص/١٢١

(٢) حديث السراج السراج الثقفي ٢/١٦

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام ارجع فصل؛ فإنك لم تصل» ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني، قال: «ﷺإذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اجلس حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلواتك كلها» وقال القعنبي، عن أنس بن عياض، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة وقال فيه في آخره: «فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا فإنما انتقصته من صلاتك» وقال فيه: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء» .

١٦١٠ – حدثنا هلال بن العلاء قال: ثنا عبد الله بن جعفر، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في هذا." (١)

"٢٣٣٧ – حدثنا يزيد بن سنان، قال: ثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرني عيسى بن حفص بن عاصم، عن أبيه، قال: خرجنا مع ابن عمر إلى مكة، وحدثنا أبو داود السجستاني، قال: ثنا القعنبي، قال: ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: صحبت ابن عمر إلى مكة، فصلى بنا الظهر ركعتين، فلما انصرف أتى راحلته، ثم أقبل ورأى ناسا قياما، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يسبحون، قال: يا ابن أخي، لو كنت مسبحا لأتممت صلاتي، يا ابن أخي إني ﷺصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى مات ثم صحبت عمر من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات، ثم صحبت عثمان من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات " وقال ابن عمر: وقد قال الله ﷻ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [الأحزاب: ٢١] ، قال يزيد بدل قبضه الله: مات، وقال القعنبي: قبضه الله، وهذا لفظ أبي داود." (٢)

"٣٨١٦ – حدثنا الصاغاني، قثنا إسحاق بن عيسى، قال: أنبا مالك، ح وحدثنا الترمذي، قثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما ﷺمثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة فإن تعاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت» وقال القعنبي: «إن عاهدها»." (٣)

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٣٣/١

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٦٦/٢

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٥٧/٢

"٥٠٤٥ - حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قثنا ابن أبي مريم، قثنا سليمان بن بلال، وحدثنا معاوية بن صالح، وأبو عبد الله، وأبو داود الحراني، قالوا: ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني بشير بن يسار، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل داره منهم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺنهى عن بيع الثمر بالتمر وقال: «ذلك الربا تلك المزابنة» وأنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذهما أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا، قال القعنبي: إلا إنه رخص في بيع العرية يأخذها، رواه يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد أن بشير بن يسار أخبره عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، ورواه الليث، عن يحيى، عن بشير، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا." (١)

"ذكر البيان بأن ترك المصطفى صلى الله عليه وسلم الصلاة على الغال وعلى من مات وعليه دين إنما كان ذلك في أول الإسلام قبل فتح الله جل وعلا على صفيه المصطفى الفتوح

٤٨٥٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، بعسقلان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه وفاء، فإن حدث أنه ترك وفاء (١) صلى عليه وإلا قال: «صلوا على صاحبكم» ، فلما فتح الله جل وعلا عليه الفتوح قال: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته» (٢) . [٢: ١٠٩]

= قال الزرقاني في " شرح الموطأ " ٣/٣٠: قال ابن عبد البر: كذا ليحيى، وهو غلط سقط عنه شيخ محمد، وهو في رواية غيره إلا أنهم اختلفوا، فقال القعنبي، وابن القاسم، وأبو مصعب، ومعن بن عيسى، وسعيد بن عفير: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي عمرة، وقال ابن وهب، ومصعب الزبيري: عن ابن أبي عمرة واسمه عبد الرحمن الأنصاري البخاري، يقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة.

(١) قوله: " فإن حدث أنه ترك وفاء " سقط من الأصل، واستدرك من " التقاسيم " ٢/لوحة ٢٣٣.

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٣/٢٩٦

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال الشيخين غير حرملة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن يزيد الأيلي. وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠٦٣) وسيأتي برقم (٥٠٥٤) .." [١]

"بعض سواري المسجد، أو على المنبر"، قالوا: يا رسول الله، فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال: " للعوافي: الطير والسباع" "١". [٣: ٦٩]

"١" يوسف بن يونس بن حماس، قال في "تعجيل المنفعة" ص ٤٥٨: روى عنه عمه، عن أبي هريرة، وعن عطاء بن يسار، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، روى عنه مالك وابن جريج، واختلف على مالك في سند حديثه، **فقال القعنبي عن** مالك: أنه بلغه عن أبي هريرة فذكره معضلا، وقال يحيى بن يحيى الليثي عن مالك: عن حماس، ولم يسمه، وقال معن بن عيسى عن مالك: عن يونس بن يوسف، فقلبه، وقال عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك: عن يوسف بن سنان، أبدل يونس فسماه سنانا، وكذا قال أبو مصعب عن مالك، قال البخاري: والأول أصح.

قلت: وذكره المؤلف في "الثقات" ٦٣٣/٧ - ٦٣٤، وقال: كان من أهل المدينة ... ثقة، وذكر مخالفة عبد الله بن يوسف لأصحاب مالك في تسمية والده، ووقع فيه سفيان، والمعروف سنان، وعمه لم أجد له ترجمة، وذكر المؤلف في ترجمة يوسف أنه روى عن أبيه، عن أبي هريرة، وترجم لأبيه أيضا في "الثقات" ٥٥٥/٥ فقال: يونس بن حماس، يروي عن أبي هريرة، روى عنه ابنه يوسف بن يونس.

وهو في "الموطأ" برواية يحيى الليثي ٨٨٨/٢ في الجامع: باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها.

قوله:"فيغذي" أي: يبول دفعة بعد دفعة. وانظر ما قبله وما بعده.." [٢]

"١٥٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب **قال القعنبي عن** مالك عن محمد بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس١.

---

١ إسناده صحيح على شرطهما. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة. وهو مكرر ما قبله.." [٣]

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٩٢/١١

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٧٧/١٥

(٣) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٤١٢/٤

"٢٠٢٨ – حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا سعيد بن هاشم، ثنا مالك بن أنس، ح وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺلا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» هذا لفظ سعيد بن هاشم وقال القعنبي: لا تقولوا: يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر." (١)

"هذا لفظ القعنبي.

وزاد ابن وهب: ما تقدم من ذنبه.

قال ابن شهاب: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: آمين "

١٤١ – وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «جرح العجماء جبار، والبئر جبار، وفي الركاز الخمس».

لفظهما سواء.

قال القعنبي: قال مالك: وتفسير الجبار أنه لا دية له

١٤٢ – أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «في الركاز الخمس».." (٢)

"وفي الروايات، موقوفا على أبي هريرة.

قال ابن وهب: لولا أن يشق على أمته.

وقال القعنبي: «لولا أن أشق» ليس فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٤ – أخبرنا أحمد بن محمد المدني، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا مالك. وأخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»

لفظ المكي.." (٣)

---

(١) الدعاء للطبراني الطبراني ص/٥٦٣

(٢) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/١٤٣

(٣) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/١٥٤

"هذا في الموطأ عند القعنبي مسندا، قال فيه: عن سالم، وعند غيره: عن سالم فقط.

وقد رواه في غير الموطأ: عبد الرزاق، وابن أبي أويس، وابن نافع، ومطرف، وأبو قرة، ومحمد بن حرب، وزهير بن عباد، وكامل بن طلحة، فقالوا فيه عن سالم، عن أبيه.

كما قال القعنبي

١٧٨ - أخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، قال: كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف: ألا يخالف عبد الله بن عمر في أمر الحج.

فلما كان يوم عرفة جاءه عبد الله بن عمر حين زاغت الشمس وأنا معه فصاح عند سرادقه " أين هذا؟ فخرج إليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة.

فقال: ما لك يا أبا عبد الرحمن؟.

قال: الرواح إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم.

قال: هذه الساعة؟.

قال: نعم.

قال: فأنظرني أفيض علي ماء ثم أخرج إليك.

فنزل عبد الله حتى خرج إليه الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت له: إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأقصر الخطبة وعجل الوقوف.

قال: فجعل ينظر إلى عبد الله كيما يسمع ذلك منه فلما رأى ذلك عبد الله، قال: صدق "." (١)

"لفظهما سواء غير أن المكي، قال: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هكذا قال القعنبي، ويحيى بن يحيى الأندلسي، والذي عند الناس في الموطأ عن جابر.

وهو الصواب إن شاء الله تعالى

٣١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس، فقال: ما أدري كيف أصنع في أمرهم؟

---

(١) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/١٧٦

فقال له عبد الرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «سنوا بهم سنة أهل الكتاب».." (١)

"عمرو بن عثمان، عن ابن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها، أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها».

هكذا قال القعنبي، ومعن وابن عفير، وابن بكير.

وقال ابن وهب، وابن القاسم، وأبو مصعب، وابن المبارك الصوري، ومصعب الزبيري: عن أبي عمرة الأنصاري.

واسم ابن أبي عمرة: عبد الرحمن

٥٠٨ - وبه، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أرخص لرعاء الإبل في البيتوتة، يرمون يوم النحر، ثم يرمون الغد، أو من بعد الغد ليومين، ثم يرمون يوم النفر».." (٢)

"حبيب، قال مالك: الذي يقع في نفسي أنها، قالت: قد عجزت فلذلك اشترتها عائشة رحمها الله ٧٦٣ - أخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: نا القعنبي، عن مالك، وأخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مالك، وأخبرنا أبو محمد بن رشيق، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: " لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبه كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ فقالت: فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عليه يرفع عقيرته، فيقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد، وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

(١) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٢٨٩

(٢) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٤٢٩

قالت عائشة رضي الله عنها: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعله بالجحفة».

لفظ القعنبي وأبي مصعب، **وقال القعنبي فاجعله**، وزاد أبو مصعب.." (١)

"قال معن، وابن يوسف، وأبو مصعب: يونس بن يوسف.

وقال ابن وهب، وابن القاسم، وابن عفير، وابن بكير، وابن أبي مريم، وابن المبارك الصوري، وابن برد، ومصعب الزبيري،: يوسف بن يونس.

وقال القعنبي، عن مالك، أنه بلغه عن أبي هريرة.

وقال البرقي: قال لنا ابن بكير: فيغذي: يبول، والعوافي: التي تعفوا، أي تأتيه

ما روى مالك، عن يزيد بن زياد وهو من بني قريظة، حديثا واحدا.

٨٣٢ - أخبرنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي،." (٢)

"وقال أبو مصعب ومعن: ويونس بن يوسف، وقال القعنبي: عن مالك بلغة عن أبي هريرة.

٢ - عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب وجد غلمانا ألجئوا ثعلبا فقال: في حرم رسول الله [ ] ؟ !

٩١ - أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر." (٣)

"٣- حدثنا أحمد حدثنا محمد بن الهيثم قال سمعت القعنبي يقول قال مالك بن أنس لرجل يا هذا ما تلاعبت به فلا تلعبن بدينك **قال القعنبي فما** لقيني أبو داود إلا سألني عن هذا من قول مالك.." (٤)

"حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر، وهو يقول: " ﷺيأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده، وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول: أنا الجبار وأنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ «ويتميل رسول الله صلى

---

(١) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٥٧٠

(٢) مسند الموطأ للجوهري الجوهري، أبو القاسم ص/٦١٦

(٣) أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك الدارقطني ص/٢١٤

(٤) جزء الغضائري الغَضَائري ص/١٦٣

الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أني أقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم» هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل، فقال القعنبي: عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، وقال يحيى بن بكير: عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر، وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم، عن عبد الله بن مقسم، عن ابن عمر، روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب، عن أبي حازم." (١)

"حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ح وحدثنا سليمان، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، قالا: ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها» مشهور في الموطأ وقال القعنبي: عن أبي عمرة، وقال ابن عبد الحكم: عن أبي عمرة، ورواه ابن عباس بن سهل، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عبد الله بن عمر بن عثمان عن خارجة بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن زيد فسماه." (٢)

"٢٧٣١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا القعنبي، عن مالك، ح وحدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن علي بن الحسن النيسابوري، ثنا عبد الله بن محمد الفراء، ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا مالك، عن مسور بن رفاعة، عن الزبيري عبد الرحمن بن الزبير، عن أبيه، أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته وقال القعنبي: فقال: تميمة بنت وهب ثلاث تطليقات، وأنها حلت فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فلم يستطعها، فمكثت عنده ما شاء الله أن تمكث، ثم إنه طلقها فلما حلت أرادت أن ترجع إلى زوجها الأول، وإنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمرها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺأمسك عبد الرحمن؟» قالت: لا، قال: «فلا ترجعي إليه حتى تذوقي عسيلته» لفظ إبراهيم بن طهمان نحوه، ولم يذكر القعنبي في إسناد حديثه: عن أبيه عبد الرحمن

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣/٢٧٧

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦/٣٤٧

ورواه الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي فقالت: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني فبت طلاقي، الحديث." (١)

"١٣٧٥ – حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا عمرو بن سواد ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا قاسم بن زكريا ثنا أحمد بن عيسى قالا أنبا ابن وهب أنبا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأعز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)

قال عمرو وحدثنا أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك

قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك

لفظهما واحد

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وأحمد بن عيسى وهارون الأيلي

١٣٧٦ – حدثنا علي بن هارون وأبو الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قالا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوها بالماء)

رواه مسلم عن قتيبة وهذا لفظه وقال إن هذا الحر من فيح جهنم **وقال القعنبي الحمى**

١٣٧٧ – أخبرنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن همام ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا ابن أبي السري أنبا عبد الرزاق عن معمر أنبا همام قالا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبردوا عن الحر في الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)

لفظ ابن السري

رواه مسلم عن محمد بن رافع

١٣٧٨ – أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح وحدثنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن." (٢)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٠٧٩/٢

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٣/٢

"١٥٤١ - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب عن يونس بن يزيد ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر

١٥٤٢ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا القعنبي ثنا الرمادي قالا ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة كانت تتم الصلاة في السفر قال إنها تأولت **وقال القعنبي أراها** تأولت ما تأول عثمان

لفظ أبي مسلم عنهما

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن سفيان

- باب كم صلاة المسافر في الأمن

١٥٤٣ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن إدريس ح وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إدريس ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الله بن إدريس كلهم عن ابن جريج عن ابن أبي عمار." (١)

"- ٢١٩

باب في نزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة

١٧٢٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح وثنا محمد بن بدر وسليمان بن أحمد قالا ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح وثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٨١/٢

غالب ح وثنا سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ثنا علي بن عبد العزيز قالا ثنا القعنبي قالا ثنا مالك عن الزهري عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا كان نصف الليل ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول هل من داع يدعوني فأستجيب له هل من سائل يسألني فأعطيه هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له

لفظ روح لم يذكر واحد منهم أبا سلمة **وقال القعنبي حين** يبقى ثلث الليل الآخر

١٧٢٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان ومخلد بن جعفر قالا ثنا الفريابي ثنا قتيبة عن مالك وقال الفريابي ثنا إسحاق الأنصاري ثنا معن ثنا مالك قالا جميعا عن ابن شهاب الزهري عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له)

لم يرفعه قتيبة ورفعه معن وحدثناه سليمان بن أحمد إملاء ثنا أبو خليفة ثنا ابن أخي جويرية ثنا جويرية عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك عن الزهري عنهما جميعا عن أبي هريرة

١٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومخلد بن جعفر قالا ثنا الفريابي ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ينزل الله تعالى إلى السماء كل ليلة حين يمضي ثلث الليل فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا." (١)

"٣٢٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علوبة القطان ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا إسحاق بن جعفر ح وثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا إسحاق بن جعفر وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا تنكح العمة على بنت الأخ ولا الخالة على بنت الأخت) لفظ القعنبي مثله

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٢/٢

رواه مسلم عن القعنبي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز **وقال القعنبي هو** مدني من الأنصار من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف

٣٢٧٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم ح محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي سمع أبا هريرة يقول (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها) قال يونس قال ابن شهاب فترى أنها وعمة أبيها بتلك المنزلة

رواه مسلم عن حرملة

٣٢٧١ - حدثنا فاروق الخطابي ثنا إبراهيم بن عبد الله وحدثنا أبو العباس الصرصري ثنا يوسف القاضي قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها)

رواه مسلم عن أبي معن الرقاشي عن خالد بن الحارث عن هشام

٣٢٧٢ - ثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة سمع أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تنكح المرأة وعمتها ولا المرأة وخالتها)

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى ح." (١)

"١٢١٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ح وأخبرنا أبو مطر، علي بن عبد الله، أبنا محمد بن أحمد بن خروف، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ح. وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن بهزاد، ثنا عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير، ثنا أبي ، ح. وأخبرنا تراب بن عمر، أبنا المؤمل بن يحيى، أبنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ح. وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أبنا أبو طاهر المديني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قالوا أبنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» قال القعنبي: عن مالك، وقال ابن يوسف: أبنا مالك، وقال ابن عفير: حدثني

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أ بو نعيم الأصبهاني ٧٤/٤

مالك، وقال ابن بكير: ثنا مالك، وقال ابن وهب: أخبرني مالك، ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد قالا: كلاهما قرأت على مالك بإسناده مثله." (١)

"٣٧٩ – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا يحيى بن بكير، نا مالك، قال: وحدثنا عثمان، نا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا السائب، مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام» فقلت: يا أبا هريرة، إني أكون أحيانا وراء الإمام؟ قال: فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأ بها في نفسك. وقال القعنبي: اقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول العبد ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢] يقول الله: حمدني عبدي. يقول العبد ﴿الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] يقول الله: أثنى علي عبدي. يقول العبد ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ [الفاتحة: ٥] فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. يقول العبد ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم، ولا الضالين﴾ [الفاتحة: ٧] فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل "." (٢)

"٩٧٠ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، نا عثمان بن سعيد، نا يحيى بن بكير، عن مالك، قال: وحدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا، سمع رجلا يقول قل هو الله أحد يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقللها، **وقال القعنبي يقالها**، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إنها ﷺلتعدل ثلث القرآن»." (٣)

"١٣٥٣ – أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن الطرائفي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا القعنبي، فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر سئل عن المرأة الحامل، إذا خافت على حملها

---

(١) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٢/٢١٣

(٢) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١/١٤٧

(٣) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١/٣٤٣

واشتد عليها الصيام فقال: ﷺ «تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة» قال القعنبي: قال مالك وأهل العلم يرون عليها القضاء كما قال الله عز -[١٠٣]- وجل: ﴿فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾ [البقرة: ١٨٤] ويرون ذلك مرضا من الأمراض

١٣٥٤ - وقد رواه الشافعي، عن مالك، عن نافع، أن ابن عمر سئل، فذكره ثم ذكر قول مالك

١٣٥٥ - أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو، نا أبو العباس الأصم، نا الربيع، نا الشافعي، فذكره

١٣٥٦ - وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن ابن عمر، في معناه، وزاد: ثم لا يجزيها فإذا صحت قضته." (١)

"٤٢١٥ - أنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن قعنب، وأبو صالح قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال: فلما انصرفنا أحطنا به، ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال: ﷺ " يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعا " -[٦٧٧]- رواه مسلم في الصحيح، عن القعنبي دون ذكر أبيه، ثم قال: قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة، عن أبيه، وقوله: عن أبيه في هذا الحديث خطأ رواه البخاري عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم، وقال عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل أنبأ أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أنبأ جعفر الفريابي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، وم حمد بن عثمان بن خالد، قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، فذكراه نحو رواية عبد العزيز الأويسي، لم يقولا فيه: عن أبيه." (٢)

"٤٦٨٠ - أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا القعنبي، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس، أن عبد الله بن عباس أخبره: " أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي خالته، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، ﷺفنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو

(١) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٠٢/٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦٧٦/٢

قبله بقليل أو بعده بقليل، ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي، قال عبد الله: فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني يفتلها، فصلى ركعتين ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، قال القعنبي: ست مرار، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح ". رواه البخاري في الصحيح، عن القعنبي، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك." (١)

"٤٦٨٣ - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عبد الله يعني القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مخرمة، أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: ﷺ" لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة ". قال: " فتوسدت عتبته أو فسطاطه، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة ". رواه مسلم في الصحيح، عن قتيبة بن سعيد عن مالك، زاد: ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما "، وكذلك **قال القعنبي في** غير هذه الرواية." (٢)

"٤٧٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا القعنبي، فيما قرئ على مالك وحدثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكان الرجل يتقالها، وقال القعنبي: يقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده ﷺإنها لتعدل ثلث القرآن ". رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره، قال البخاري: وقال أبو معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم فذكر الحديث الذي." (٣)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١١/٣

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٢/٣

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣١/٣

"١٢٦٦٦ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ" الساعي على –[٤٦٤]– الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله " قال القعنبي: وأحسبه قال: "كالقائم لا يفتر، والصائم لا يفطر " رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي." (١)

"١٣١٥٣ – وذلك بين فيما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول: " ﷺاللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الدجال " وذكر الحديث وهذا حديث ثابت قد أخرجاه في الصحيح وفيه دلالة على أنه إنما استعاذ من فتنة الفقر دون حال الفقر، ومن فتنة الغنى دون حال الغنى، وأما قوله إن كان قاله أحيني مسكينا وأمتني مسكينا، فهو إن صح طريقه وفيه نظر والذي يدل عليه أنه حاله عند وفاته أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة، وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع، فكأنه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجباريn المتكبرين، وأن لا يحشره في زمرة الأغنياء المترفين قال القعنبي: والمسكنة حرف مأخوذ من السكون يقال: تمسكن الرجل إذا لان وتواضع وخشع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي: " تيأس وتمسكن " يريد تخشع وتواضع لله." (٢)

"١٣٣٤٢ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، ح، قال: وثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺأحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، فيفصم عني، وقد وعيت ما قال الملك، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا، فيعلمني فأعي ما يقول " قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٦٣/٦

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٩/٧

الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وأن جبينه ليتفصد عرقا **قال القعنبي فيكلمني** " رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام." (١)

"١٣٤٧٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو بكر القاضي، وأبو محمد بن يوسف، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا الفيض بن وثيق، عن محمد بن طلحة بن الطويل التيمي، أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺعليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير " قال أبو عبد الله والقاضي في روايتهما: ابن عويم بن ساعدة

١٣٤٧٤ - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا خلف بن عمرو العنبري، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا محمد بن طلحة، حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة، فذكر بإسناده نحوه وعبد الرحمن بن عويم ليست له صحبة، قال القعنبي: فيما بلغني عنه: أنتق أرحاما يريد أكثر أولادا." (٢)

"٤٣٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا القعنبي ، فيما قرأ على مالك ، قال: وحدثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين ، رضي الله عنها ، قالت: إن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله ، ﷺكيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني ، **وقال القعنبي فيكلمني** فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم ، وإن جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيح ، عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة: صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: يريد - والله أعلم - أنه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يقرع سمعه ، حتى يتفهم ويستثبت فيتلقنه حينئذ

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٨٤/٧

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٣٠/٧

ويعيه ، ولذلك قال: «وهو أشده علي» ، وقوله فيفصم عني: معناه يقلع عني وينجلي ما يتغشاني منه وقوله: فزع عن قلوبهم ، أي ذهب الفزع عن قلوبهم." (١)

"١٥٣٣١ - أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر، وأبو زكريا، قالوا: حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أم سلمة، أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة -[٢٢٠]-. قال: قالت زينب: دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سفيان، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره، فدهنت منه جارية، ثم مسحت بعارضها، ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﷺ «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا» وقالت زينب: دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها عبد الله، فدعت بطيب، فمست منه ثم قالت: ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا» قالت زينب: وسمعت أمي أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا» مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: «لا» ثم قال: «إنما هي أربعة أشهر وعشرا، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب: «كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به، فقلما تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها، ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره». أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح، من حديث مالك -[٢٢١]-.

١٥٣٣٢ - قال الشافعي في روايتهم: الحفش: البيت الصغير الذليل من الشعر والبناء وغيره، والقبض: أن تأخذ من الدابة موضعا بأطراف أصابعها، والقبض: الأخذ بالكف كلها.

١٥٣٣٣ - قال أحمد: وفي رواية القعنبي، عن مالك، تفتض قال القعنبي: هو من فضضت الشيء إذا

(١) الأسماء والصفات للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥١٤/١

كسرته أو فرقته، ومنه قولهم: فض خاتم الكتاب، وقوله: لا تفضوا من حولك، وأرادت أنها كانت تكون في عدة من زوجها، فتكسر ما كانت منه وتخرج منه بالدابة.

١٥٣٣٤ - وقال الأخفش: " تفتض به: مأخوذ من الفضة، أي فتطير به، شبه ذلك بالفضة لصفائها "." (١)

"٥٦٥٧ - أخبرنا أبو سعيد قال: قال حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال الشافعي فيما بلغه عن وكيع أو أبي وكيع: إن عليا قال: «ﷺلا يحل أكل الثوم إلا مطبوخا»

٥٦٥٨ - قال الشافعي: وليسوا يقولون بهذا، بل ينكرونه ويقولون: ما يقول هذا أحد أورده فيما ألزمهم في خلاف علي -[١٣٠]-

٥٦٥٩ - قال: ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا، يؤذينا بريح الثوم»

٥٦٦٠ - قال الشافعي: وهذا الذي نأخذ به

٥٦٦١ - قال أحمد: أما الحديث المرفوع فهو بهذا اللفظ فيما أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق قال: أخبرنا أبو الحسن الطرائفي قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك قال: وحدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

٥٦٦٢ - قال القعنبي: في روايته «مسجدنا». وقال ابن بكير: «مساجدنا». وهذا مرسل، وقد رواه معمر عن راشد، عن الزهري موصولا." (٢)

"الطيب الشجاعي قال: حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب: أن عمر بن العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة،

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢١٩/١١

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٢٩/٤

فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: يا مغيرة – وفي حديث القعنبي: ما هذا يا مغيرة؟ – أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم صلى، فصلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم صلى فصلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم صلى، فصلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم قال: " بهذا أمرت " قال عمر لعروة: أعلم ما تحدث يا عروة، وإن جبريل – وقال القعنبي: / أو إن جبريل – أقام لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقت الصلاة. فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

قال عروة: ولقد حدثتني عائشة – زاد القعنبي: زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – ثم اتفقا –: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي العصر والشمس في حجرتها. وقال سويد: في قعر حجرتها قبل أن تظهر.." (١)

"ابن النجم الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو البردعي قال ذاكرت أبا زرعة– يعني الرازي– بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي القضاة فأنكرها وقال: لا أصل لها. فقلت له: إنه حدثنا عن الأنصاري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل. وعن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم «من أحب الأنصار فبحبي أحبهم» فقال لي أبو زرعة: ما لواحد من الثلاثة أصل، وهي موضوعة ثلاثتها– أو نحو هذا الكلام– قلت: إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخزاز عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» [١]

. فقال باطل. قلت وحدثني عن محمد بن عباد الهنائي عن شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر.

قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟ فقال حدثني عاصم الأحول قال شعبة فقلت لعاصم الأحول سمعته من الشعبي؟ فقال حدثني الشيباني فقال ما خلق الله لهذا أصلا. ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد كنت أرى جعفرا هذا وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة والوقار، ونسبه في العنقاء! رجل تصلح له الخلافة من ولد العباس، يرجع إلى حفظ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسأل الله الستر والعافية. ثم قال لي: ما أخوفني أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته. قلت: أي شيخ؟ قال القعنبي، بلغني أنه دعا

---

(١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة الخطيب البغدادي ٤/٢٣٨

عليه فقال اللهم افضحه، لا أحسب ما بلي به إلا بدعوة الشيخ. قلت كيف دعا عليه؟ قال بلغني أنه أدخل عليه حديثا، أحسبه عن ثابت، جعله عن أنس. فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصله فلم يجده، فاتهمه فدعا عليه. قلت إنه

حدثني عن محمد بن محبوب عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: »لا يشكر الله من لا يشكر الناس« [٢]

. فقال: باطل وزور، لا أصل له: ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية.

[قلت] : عنى أبو زرعة- إن شاء الله- في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوع.

وقد رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر فقط، روى عنه جعفر بن سليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زرعة، أو قال لا أصل له أصلا، وأما أنا فإني أحفظه عن ابن عمر موقوفا.

---

[١] سبق تخريجه، راجع الفهرس.

[٢] انظر الحديث في: سنن أبي داود ٤٨١١. ومسند أحمد ٢/٢٠٣، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٦١ ومجمع الزوائد ٨/١٨٠، ١٨١. وكشف الخفا ٢/٥٢٦.." (١)

"الرازى وأبو حاتم الرازى وعلى بن عبد العزيز قال ابن أبي حاتم قلت لأبي القعنبي أحب إليك أم إسماعيل بن أبي أويس **فقال القعنبي أحب** إلي وسئل أبي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي فقال بصري ثقة حجة وسئل أبو زرعة عنه فقال ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه وسئل ابن معين عن القعنبي فقال ذاك من در ذاك من دنانير

أبو مصعب الزهري

اسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال الزبير بن بكار كان أبو مصعب على شرطة عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذ كان واليا للمأمون على المدينة ثم ولاه القضاء ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع قال أبو عمر روى عن مالك والدراوردي وإبراهيم بن سعد وعطاف بن خالد وغيرهم روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وإسماعيل القاضي والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وقالا فيه صدوق مات أبو مصعب سنة إحدى وأربعين

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/١٨٣

ومائتين

يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي

الحنظلي مولى لهم ويقال مولى بني منقر بن سعيد بن عمرو بن تميم النيسابوري يكنى أبا زكريا روى عن مالك الموطأ وقيل إنه قرأه عليه وروى عن الليث بن سعد وابن لهيعة وزهير بن معاوية وسليمان بن يسار وغيرهم كانت له حال بنيسابور وله حظ من الفقه وكان ثقة مأمونا." (١)

"**قال القعنبي دخلت** على مالك فوجدته باكيا فسألته عن ذلك فقال ومن أحمق بالبكاء مني لا أتكلم بكلمة إلا تبت بالأقلام وحملت إلى الآفاق وما تكلمت برأي إلا في ثلاث مسائل.." (٢)

"قال بكير بن الشرود وغيره والمعنى متقارب أتينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة ونحن نستزيده من حديثه، فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو قائم في ذلك الطاق، فأتينا ربيعة فأنبهناه وقلنا أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك؟ قال نعم.

قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك؟ فقال أما علمتم ابن مثقالا من دولة خير من حمل علم.

قال ابن حارث كان مالك يجل العلم الذي عنده إجلالا عظيما ويصون نفسه عن جميع الوجوه التي تنقص وإن قلت وكان يتهيب شديدا.

قال يحيى بن حسن كتبت يوما عن مالك ثمانية أحاديث فسررت بها سرورا كثيرا.

وقال بشر الحافي حدثنا مالك وأستغفر الله أن من زينة الدنيا أن يقول الرجل حدثنا مالك.

قال حبيب رأيت مالكا منصرفا من عند المهدي ما يمر بأحد إلا قام إليه وذكر الله.

قال فذكرت الحديث الذي جاء إذا رأى ذكر الله.

قال غيره كان مالك يسأل عن المغازي الضحاك بن عثمان وابن كنانة ثم يتحدث عنهما في مجلسه فيبتدىء الناس يكتبونها عنه، ويكتبها معهم الضحاك وابن كنانة وأكثرها إنما سمعه منهما.

قال القعنبي ما أحسب مالكا بلغ ما بلغ إلا بسريرة كانت بينه وبين الله تعالى.

رأيته يقام بين يديه الرجل كما يقام بين يدي الأمير.

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ابن عبد البر ص/٦٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٩٣/١

قال إسماعيل بن يعقوب السهمي كنت مع مالك بن أنس جالسا يوما عند بروز أهل الموسم فجلس إليه رجل عراقي." (١)

"قال وسمعته يقول حقا على من طلب العلم أن يكون فيه وقار وسكينة وخشية، وأن يكون متبعا لآثار من قبله.

وقال من آداب العالم أن لا يضحك إلا تبسما.

وقال لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله، فبقدر ما يعقل يعبد ربه.

وقال الإسلام واسع إذا لم يرده بالحق فالإسلام أوسع من ذلك.

فلا ينبغي أن يضيق، زاد في موضع آخر إذا أقيمت حدوده.

قال وسمعته يقول إن المؤمن حسن المعونة يسير المؤونة والفاجر بضده، وفي سماعته عنه.

قال كنت أسمع بهذا الرجل يخطىء الخطيئة فيكون من رأس عمله في الخير، زاد في سماع أشهب ينيب إلى الله تعالى.

وقال القعنبي سمعته يقول: إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه.

قال ابن وهب: وسمعته يقول الكلام في هذه المسائل المعضلة تزيل الفتيا وتفسدها.

وسمعته يقول كثرة الكلام تمج العلم وتذله وتنقصه.

قال وذكر الكلام ومراجعة الناس فقال من صنع هذا ذهب بهاؤه، وكان يكره كثرة الكلام ويعيبه.

وقال لا يوجد إلا في النساء والضعفاء.

وكان يقال نعم الرجل فلان إلا أنه يتكلم كلام شهر في يوم.." (٢)

"عبد الرحمان بن موسى، الهواري أبو موسى

من أهل استجه

ذكر ابن حارث، إنه استقضي على بلده، أيام الأمير عبد الرحمان في الحكم قال القاضي أبو الوليد: رحل أول خلافة الإمام عبد الرحمان بن معاوية، فلقي مالك بن أنس، وابن عيينة، ونظرائهما من الأئمة. ولقى الأصمعي وأبا زيد، وغيرهما من رواة الغريب. وداخل الغريب. وداخل العرب وتردد في محالها، وصدر إلى الأندلس، من سفره، فعطب ببحر تدمير فذهبت كتبه، فلما قدم استجه أتاه أهلها يهنئونه بقدومه، ويعزونه

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٥/٢

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٦٧/٢

بذهاب كتبه فقال لهم: ذهب الخرج وبقيت الدرج. يعني ما في صدره. وكان فصيحا ضربا من الإعراب، حافظا للفقه والتفسير والقراءة. وله كتاب في تفسير القرآن قد رأيت بعضه. رواه عنه محمد بن أحمد العتبي، ومسيب بن سليمان الأستجي، وروى عنه أيضا اصبغ بن خليل، وهو كان القائم بالقضاء أيام الحكم بن هشام بعد صعصة بن سلام ووفاته. **قال القعنبي وكان** أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يفت عيسى، ولا سعيد بن حسان، حتى يرتحل عنها، توقيرا له. وكان يسكن بعض قرى مورور، ثم انتقل إلى استجة.." (١)

"٤٥٧٠- مالك ابن بحينة

ب د ع: مالك بن بحينة

(١٤٢٨) روى حديثه حماد بن سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة، قال: أقيمت صلاة الفجر، فقام رجل يصلي ركعتين، فأتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولاث به الناس، وقال: " أتصليها أربعا؟ ".

هكذا رواه شعبة، وأبو عوانة، وغيرهما، عن سعد بن إبراهيم.

ورواه يونس بن محمد المؤدب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، نحوه.

والمشهور: عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي..

" وذكر نحوه.

قال مسلم: قال القعنبي: عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، قال: وقوله في هذا الحديث عن أبيه خطأ. أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: هو مالك بن القشب الأزدي، والد عبد الله بن مالك بن بحينة، وبحينة أمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول: إن بحينة أم ابنه عبد الله، ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بحينة أيام معاوية.." (٢)

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٤٣/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١١/٥

"نحوه- قال مسلم: قال القعنبي: «عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه» ، قال: «وقوله في هذا الحديث «عن أبيه» خطأ [١] » . أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مالك بن القشب [٢] الأزدي، والد عبد الله بن مالك ابن بحينة، وبحينة أمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول إن بحينة أم ابنه عبد الله. ولعبد الله بن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفى ابن بحينة أيام معاوية.

٤٥٦٥- مالك بن برهة

(س) مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى أبو معشر نجيح، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة قال: قال مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي: يا رسول الله، ألست أفضل قومي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن كان لك عقل فلك فضل، وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك مال فلك حسب، وإن كان لك دين فلك تقى- أو قال: إن كان لك تقى فلك دين. أخرجه أبو موسى، وقيل فيه: مالك بن عمرو بن مالك بن برهة. فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٥٦٦- مالك بن التيهان

(ب د ع) مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو- وهو النبيت- بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقيل: إنه بلوي، من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول ما لقيه الأنصار. وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسعد بن زرارة. وقال بنو سلمة: أول من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب «كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن» : ٢/ ١٥٤.

[٢] في المطبوعة: «العشب» بالعين. وهو خطأ، والصواب عن الاستيعاب: ٣/ ١٣٤٨، وفي القاموس المحيط، مادة قشب: «وبالكسر- يعنى القشب، بكسر فسكون-: والد مالك بن بحينة» .." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٣٨

"مسلم قليل جدا (١) ففي بعضه نظر. وينبغي أن نقول: ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه، فقد حكم بصحته عنه (٢)، مثاله: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كذا وكذا، قال ابن عباس: كذا، قال مجاهد: كذا، قال عفان: كذا، قال القعنبي: كذا (٣)، روى أبو هريرة: كذا وكذا، وما أشبه ذلك من العبارات. فكل ذلك حكم

---

(١) بلغ ثلاثة مواضع فقط، وصل اثنان منها في صحيحه، ثم لما احتاج تكرارها علقها فلم يبق فيه غير حديث واحد معلق غير موصول، وهو حديث أبي الجهيم بن الحارث ((أقبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من نحو بئر جمل ... الحديث))، حيث علقه مسلم بلفظ: ((وروى الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار –مولى ميمونة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – حتى دخلنا على أبي الجهيم فقال: ... الحديث)) صحيح مسلم ١/ ١٩٤ (٣٦٩). وهذا الحديث وصله أحمد ٤/ ١٦٩ من طريق أخرى، وهي طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن الأعرج.

ومن طريق الليث وصله: البخاري ١/ ٩٢ (٣٣٧)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي ١/ ١٦٥، وفي الكبرى (٣٠٧)، وابن خزيمة (٢٧٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٧.

تنبيه: جميع من وصل الحديث ذكر: عبد الله بن يسار، وانفرد مسلم بقوله: عبد الرحمان بن يسار. وانظر: التقييد والإيضاح: ٣٢ – ٣٣، ونكت ابن حجر ١/ ٣٤٤ – ٣٥٣، وشرح السيوطي على ألفية العراقي: ١١٨.

(٢) قال الزركشي في نكته ١/ ٢٣٦: ((وهذا الذي ذكره من أن صيغة الجزم تدل على صحة الحديث، والتمريض على ضعفه، قد تبعه عليه أكثر الناس، وقد اعترض عليه من جهتين: من جهة الصناعة، ومن جهة الاستقراء.

فإن كان هذا قاله من جهة الصناعة فلا شك أن قول البخاري – مثلا –: ((قال)) بصيغة الجزم ليس ما يرى من قول التابعي الكبير: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بلفظ الجزم، وهو لا يقتضي صحة الحديث، فبذلك ترى البخاري إذا علق الحديث لم يفد الصحة)). ثم قال:

((وأما الاستقراء فلا يساعده، فقد قال البخاري في كتاب العلم في باب الخروج في طلب العلم: رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد. انتهى.

هكذا جزم به، ثم ذكره بصيغة التمريض في آخر الكتاب في الرد على الجهمية، فقال: ((ويذكر عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: ... فذكره.

فدل على استواء الصيغتين عنده، وإلا يلزم أن يكون الحديث الواحد ضعيفا حسنا))، وقد رد ابن حجر في الفتح ١/ ١٧٤ على قول الزركشي هذا فانظره، وتأمل!! وانظر: تعليقنا على شرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٦٣ - ١٦٥.

(٣) قال العراقي في التقييد والإيضاح: ٣٣: ((أن قوله - في أمثلة ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر -: قال عفان: كذا، قال القعنبي: كذا، ليس بصحيح، ولم يسقط من هذا الإسناد شيء، فإن عفان والقعنبي كلاهما من شيوخ البخاري الذين سمع منهم، فما روى عنهما -ولو بصيغة لا تقضي التصريح= =بالسماع - فهو محمول على الاتصال، وقد ذكره ابن الصلاح كذلك على الصواب في النوع الحادي عشر من كتابه في الرابع من التفريعات التي ذكرها فيه ...)) إلى آخر كلامه.." (١)

"- صلى الله عليه وسلم -: كذا وكذا، قال ابن عباس: كذا، قال مجاهد: كذا، قال عفان: كذا. قال القعنبي: كذا، روى أبو هريرة كذا وكذا، وما أشبه ذلك من العبارات.

فكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه بأنه قد قال ذلك ورواه، فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه، ثم إذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة، فالحكم بصحته يتوقف على اتصال الإسناد بينه وبين الصحابي.

وأما ما لم يكن في لفظه جزم وحكم، مثل: روي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذا وكذا، أو روي عن فلان كذا، أو في الباب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كذا وكذا، فهذا وما أشبهه من الألفاظ ليس في شيء منه حكم منه بصحة ذلك عمن ذكره عنه؛ لأن مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف أيضا. ومع ذلك فإيراده له في أثناء الصحيح مشعر بصحة أصله إشعارا يؤنس به ويركن إليه، والله أعلم.." (٢)

"أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم» .

لفظ الحميدي.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت فحل ابن الصلاح ص/٩٣

(٢) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت عتر ابن الصلاح ص/٢٥

وقال القعنبي رواية: «لا يموتن» .

وقال أحمد: يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه الإمام البخاري في الجنائز، عن علي - هو ابن المديني -، ورواه مسلم في آخر كتاب البر والصلة عن أبي بكر، والناقد، وزهير، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة أربعتهم عن سفيان بن عيينة، ورواه روح بن عبادة، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، وزاد فيه بعد قوله: «إلا تحلة القسم» ثم قرأ ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [مريم: ٧١] .." (١)

"٤٦٤٦ -[خ م د ت س] حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن [بيع] الثمر بالتمر ورخص في العرية. خ في الشرب (١٧: ٥) عن زكريا، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن بشير بن يسار، عن رافع وسهل به. قال: وقال ابن إسحاق: حدثني بشير مثله. وفي البيوع (٨٣: ٣) عن علي بن عبد الله، عن سفيان، عن يحيى، عن بشير، عن سهل وحده [به] . م في البيوع (١٤: ١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني، كلاهما عن أبي أسامة [به] . و (١٤: ١٣) عن عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير [، كلاهما عن سفيان به. و (١٤: ١٠) عن القعنبي، عن سليمان بن بلال - و (١٤: ١١) عن قتيبة ومحمد بن رمح] ، كلاهما عن الليث - و (١٤: ١٢) عن محمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفي - ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال القعنبي: منهم سهل. وقال الثقفي: عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل داره - بهذا. د فيه (البيوع ٢٠: ٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن سفيان به. ت فيه (البيوع ٦٤) عن الحسن بن علي به. وقال: حسن غريب من هذا الوجه. س فيه (البيوع ٣٣: ٥) عن قتيبة [به] . و (٣٣: ٤) عن الحسين بن عيسى البسطامي، عن أبي أسامة به. وفيه (البيوع ٣٣: ٣) وفي الشروط (في الكبرى) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، عن سفيان به.." (٢)

"٩١٥٥ -[خ م س ق] حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتين - وقد أقيمت الصلاة - فقال: أتصلي الصبح أربعا؟. (خ) في الصلاة (١٨٩) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة به. و (١٨٩) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن بهز بن أسد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص

---

(١) التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط الدمياطيّ، عبد المؤمن بن خلف ص/٢٩

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ٤/٩٣

بن عاصم، عن مالك بن بحينة. قال: وتابعه غندر ومعاذ. وقال ابن إسحاق: عن سعد، عن حفص، عن عبد الله. وقال -[٤٧٧]- حماد - هو ابن سلمة -: عن سعد، عن حفص، عن مالك.

م فيه (الصلاة ٦: ١١٧) عن القعنبي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. و (٧: ١١٧) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن ابن بحينة به. قال مسلم: قال القعنبي: عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، قال: وقوله: عن أبيه خطأ، بحينة هي أم عبد الله. قال أبو مسعود: وهذا يخطئ فيه القعنبي بقوله: عن أبيه، وأسقط مسلم من أوله عن أبيه ثم قال في عقبه: **وقال القعنبي عن** أبيه. وأهل العراق منهم شعبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة يقولون: عن سعد، عن حفص، عن مالك بن بحينة. وأهل الحجاز قالوا في نسبه: عبد الله بن مالك بن بحينة وهو الأصح.

س فيه (الصلاة ٣: ٢٥٢) عن قتيبة به. و (الكبرى؟) عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير، عن شعبة بإسناده نحوه. وقال: هذا خطأ، والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة.

ق فيه (الصلاة ٤: ١٤٢) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، عن إبراهيم بن سعد به. (ز) رواه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك بن بحينة.." (١)

"١٧١٧١ -[خت] حديث: كانت عندي امرأة من بني أسد فقلت: هذه لا تنام الليل ... الحديث. خ في صلاة الليل (الصلاة ٤٩٥ تعليقا) : وقال القعنبي، عن مالك به.." (٢)

"سعد. فبكى، وقال: لا أعود أحدث عنه أبدا.

وقال القعنبي، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم: غضب سعد بن أبي وقاص على ابنه عمر، فذهب عمر حتى جمع رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بهم إلى سعد، فدخلوا عليه، فقالوا: يا أبا إسحاق إن عمر سيد قومه. فقال: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن ترضى عنه. فقال: قد رضيت عنه. فتكلم عمر كلاما كثيرا، فلما قضى كلامه، قال سعد: ما كنت أبغض إلي من هذه الساعة أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن بعض البيان لسحرا "وقال: "إن من البيان سحرا "، وذكر شيئا من أمر البقر أنها تأكل بألسنتها.

رواه أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم.

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا، عن أبيه، عن أبي المنذر الكوفي: كان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد اتخذ

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ٤٧٦/٦

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ١٩٧/١٢

جعبة، وجعل فيها سياطا نحوا من خمسين سوطا، فكتب على السوط عشرة وعشرين وثلاثين إلى خمس مئة على هذا العمل. وكان لسعد بن أبي وقاص غلام ربيب مثل ولده فأمره عمر بشيء فعصاه فضرب بيده إلى الجعبة فوقع بيده سوط مئة، فجلده مئة جلدة، فأقبل الغلام إلى سعد دمه يسيل على عقبيه، فقال: مالك؟ فأخبره.

فقال: اللهم اقتل عمر وأسل دمه على عقبيه، قال: فمات الغلام وقتل المختار عمر بن سعد.

وقال الحميدي: حدثنا سفيان، عن سالم إن شاء الله، قال:." (١)

"٤٨٥٨ - ت س ق: قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي (١) ، أبو عبد الله العامري، له صحبة، عداده في أهل الحجاز.

قال أبو عمر بن عبد البر (٢) : أسلم قديما وسكن مكة، ولم يهاجر وأقام بركبة (٣) في البدو من بلاد نجد.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ت س ق) .

روى عنه: أيمن بن نابل المكي (ت س ق) ، وابن أخيه حميد بن كلاب العامري.

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقد وقع لنا حديثه بعلو.

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٨٥، وطبقات خليفة: ٥٩، ومسند أحمد: ٣ / ٤١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة: ٧٩٥، والكنى لمسلم، الورقة ٦١، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٢٤، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٤٤، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ٣٨، والاستيعاب: ٣ / ١٢٧٩، وأسد الغابة: ٤ / ١٩٨، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٥١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٢٦، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / ١٣١، وتذهيب التهذيب: ٣ / ١٥٨، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ٣٠٣، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٦٤ - ٣٦٥، والاصابة: ٣ / الترجمة ٧٠٨٤، والتقريب: ٢ / ١٢٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٤٠.

(٢) الاستيعاب: ٣ / ١٢٧٩.

(٣) قال ياقوت الحموي: ركبة بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة، قال ابن بكير: هي بين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٨/٢١

مكة والطائف، وقال القعنبي: هو واد من أودية الطائف (معجم البلدان: ٢ / ٨٠٩) . وقال الفيروزآبادي أيضا: بالضم واد بالطائف (القاموسى المحيط - طبعة مؤسسة الرسالة - ١١٧) .." [١]

"إلى علي، وعبد الله (١) .

وبعضهم يرويه عن منصور، فقال: عن الشعبي، عن مسروق.

وقيل غير ذلك.

وقال أبو وائل: ما أعدل بابن مسعود أحدا.

عبد الله بن إدريس: عن مالك بن مغول، قال:

قال الشعبي: ما دخل الكوفة أحد من الصحابة أنفع علما، ولا أفقه صاحبا من عبد الله.

وبإسناد (مسند أحمد) : حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، قال:

حدثنا عبد الله يوما، فقال:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرعد حتى رعدت ثيابه، ثم قال نحو ذا، أو شبيها بذا (٢) .

رواه: عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، فأبدل ابن وثاب بالشعبي.

وروى نحوه: مسلم البطين، وغيره، عن عمرو بن ميمون.

فقال القعنبي: حدثنا سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم، عن عمرو بن ميمون، قال:

صحبت عبد الله ثمانية عشر شهرا، فما سمعته يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثا واحدا، فرأيته يفرق. ثم غشيه بهر، ثم قال نحوه، أو شبهه (٣) .

مسعر: عن معن بن عبد الرحمن، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عبيد الله، قال:

كان عبد الله إذا هدأت العيون قام، فسمعت له دويا كدوي النحل (٤) .

---

(١) رجاله ثقات.

ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى.

وأخرجه الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ١ / ٤٤٤ - ٤٤٥ من طريق زياد البكائي، وجرير الضبي، عن منصور، عن الشعبي، عن مسروق ... ومن طريق: سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث - أو بعض

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٩/٢٣

أصحابه - عن مسروق ... وعن أبي إسحاق الشيباني، عن عامر الشعبي ... ومن طريق: جعفر بن زياد، عن منصور، عن مسروق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد ١ / ٤٢٣، وابن سعد ٣ / ١ / ١١١.

(٣) أخرجه الحاكم ٣ / ٣١٤ وابن سعد ٣ / ١ / ١١٠، والفسوي ٢ / ٥٤٨ في " المعرفة والتاريخ ".

(٤) أخرجه الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ٢ / ٥٤٨، وابن سعد ٣ / ١ / ١١٠.." (١)

"وبه: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر:

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء، وعن هبته (١) .

وفاة مالك

قال القعنبي: سمعتهم يقولون: عمر مالك تسع وثمانون سنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

وقال إسماعيل بن أبي أويس: مرض مالك، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت.

قالوا: تشهد، ثم قال: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ [الروم: ٤] .

وتوفي: صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول، سنة تسع وسبعين ومائة، فصلى عليه: الأمير عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي؛ ولد زينب بنت سليمان العباسية، ويعرف بأمه.

رواها: محمد بن سعد، عنه، ثم قال: وسألت مصعبا، فقال:

بل مات في صفر، فأخبرني معن بن عيسى بمثل ذلك.

وقال أبو مصعب الزهري: مات لعشر مضت من ربيع الأول، سنة تسع.

وقال محمد بن سحنون: مات في حادي عشر ربيع الأول.

وقال ابن وهب: مات لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول.

قال القاضي عياض (٢) : الصحيح وفاته في ربيع الأول، يوم الأحد، لتمام اثنين وعشرين يوما من مرضه.

---

(١) هو في " الموطأ ": ٢ / ٧٨٢ في العتق: باب مصير الولاء لمن أعتق، وأخرجه البخاري ٥ / ١٢١ في العتق: باب بيع الولاء وهبته من طريق شعبة، و١٢ / ٣٧ في الفرائض من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، ومسلم (١٥٠٦) في العتق: باب النهي عن بيع الولاء وهبته، من طرق

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٩٤/١

عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

(٢) " ترتيب المدارك " ١ / ٢٣٧.." [١]

"وغسله: ابن أبي زنبر، وابن كنانة، وابنه يحيى وكاتبه حبيب يصبان عليهما الماء، ونزل في قبره جماعة، وأوصى أن يكفن في ثياب بيض، وأن يصلى عليه في موضع الجنائز، فصلى عليه الأمير المذكور.

قال: وكان نائبا لأبيه محمد على المدينة، ثم مشى أمام جنازته، وحمل نعشه، وبلغ كفنه خمسة دنانير.

قلت: تواترت وفاته في سنة تسع، فلا اعتبار لقول من غلط وجعلها في سنة ثمان وسبعين، ولا اعتبار بقول حبيب كاتبه، ومطرف فيما حكي عنه، فقالا: سنة ثمانين ومائة.

ونقل القاضي عياض: أن أسد بن موسى قال:

رأيت مالكا بعد موته وعليه طويلة وثياب خضر، وهو على ناقة يطير بين السماء والأرض، فقلت: يا أبا عبد الله! أليس قد مت؟

قال: بلى.

فقلت: فإلام صرت؟

فقال: قدمت على ربي، وكلمني كفاحا (١) ، وقال: سلني أعطك، وتمن علي أرضك (٢) .

قال القاضي عياض: واختلف في سنه:

فقال عبد الله بن نافع الصائغ، وابن أبي أويس، ومحمد بن سعد، وحبيب: إن عمره خمس وثمانون سنة.

قال: وقيل: أربع وثمانون سنة.

وقيل: سبع وثمانون سنة.

وقال الواقدي: تسعون سنة.

وقال الفريابي، وأبو مصعب: ست وثمانون سنة.

وقال القعنبي: تسع وثمانون سنة.

وعن عبد الرحمن بن القاسم، قال: عاش سبعا وثمانين سنة.

وشذ: أيوب بن صالح، فقال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/١٣٠

(١) أي: مواجهة وبدون واسطة.

(٢) " ترتيب المدارك " ١ / ٢٣٩.." [١]

"الرحمن بن جوشن، وكهمس، والمثنى بن سعيد الضبعي، والمثنى بن سعيد الطائي، وابن أبي ليلى، ومسعر بن حبيب، ومسعر بن كدام، ومعاوية بن أبي مزرد، ومصعب بن سليم، وابن أبي ذئب، وسفيان، وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وخلق كثير.

وكان من بحور العلم، وأئمة الحفظ.

حدث عنه: سفيان الثوري - أحد شيوخه - وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني - وهما أكبر منه - ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، والحميدي، ومسدد، وعلي، وأحمد، وابن معين، وإسحاق، وبنو أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وابن نمير، وأبو هشام الرفاعي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وأمم سواهم.

وكان والده ناظرا على بيت المال بالكوفة، وله هيبة وجلالة.

وروى عن: يحيى بن أيوب المقابري.

قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان الثوري، جلس وكيع موضعه.

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع، قالوا: هذا راوية سفيان.

قال حماد: إن شئتم قلت: أرجح من سفيان.

الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحبت وكيعا في الحضر والسفر، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.." [٢]

"أبو حفص الأبار، عن منصور، عن مسلم، عن مسروق قال: شاممت أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت علمهم انتهى إلى ستة علي وعمر وعبد الله وزيد وأبي الدرداء وأبي ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى إلى علي وعبد الله.

وبعضهم يرويه، عن منصور فقال: عن الشعبي، عن مسروق وقيل غير ذلك وقال أبو وائل: ما أعدل بابن مسعود أحدا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٨/١٣١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/١٤٢

عبد الله بن إدريس، عن مالك بن مغول قال: قال الشعبي: ما دخل الكوفة أحد من الصحابة أنفع علما ولا أفقه صاحبا من عبد الله.

وبإسناد "مسند أحمد"، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: حدثنا عبد الله يوما فقال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرعد حتى رعدت ثيابه ثم قال نحو ذا أو شبيها بذا١.

رواه عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل فأبدل ابن وثاب بالشعبي.

وروى نحوه مسلم البطين وغيره، عن عمرو بن ميمون فقال القعنبي: حدثنا سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم، عن عمرو بن ميمون قال: صحبت عبد الله ثمانية عشر شهرا فما سمعته يحدث، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثا واحدا فرأيته يفرق ثم غشيه بهر ثم قال نحوه أو شبهه.

مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عبيد الله قال كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوي النحل.

ابن إسحاق قال: حدثني زياد مولى ابن عياش قال: كان ابن مسعود حسن الصوت بالقرآن.

---

١ صحيح على شرط الشيخين: أخرجه أحمد "١/ ٤٢٣"، والحاكم "١/ ١١٠-١١١" من طريق إسرائيل، به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأبو حصين -بفتح الحاء- هو عثمان بن عاصم بن حصين -بضم الحاء- الأسدي، ويحيى بن وثاب هو الأسدي الكوفي، ومسروق هو ابن الأجدع.." (١)

"وفاة مالك:

قال القعنبي: سمعتهم يقولون: عمر مالك تسع وثمانون سنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

وقال إسماعيل بن أبي أويس: مرض مالك، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت. قالوا: تشهد، ثم قال: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ [الروم: ٤] . وتوفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول، سنة تسع وسبعين ومائة، فصلى عليه: الأمير عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي؛ ولد زينب بنت سليمان العباسية، ويعرف بأمه. رواها: محمد بن سعد، عنه، ثم قال: وسألت مصعبا، فقال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٣٠٣

بل مات في صفر، فأخبرني معن بن عيسى بمثل ذلك.

وقال أبو مصعب الزهري: مات لعشر مضت من ربيع الأول، سنة تسع. وقال محمد بن سحنون: مات في حادي عشر ربيع الأول. وقال ابن وهب: مات لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول.

قال القاضي عياض١: الصحيح: وفاته في ربيع الأول، يوم الأحد، لتمام اثنين وعشرين يوما من مرضه.

وغسله ابن أبي زنبر وابن كنانة، وابنه يحيى وكاتبه حبيب يصبان عليهما الماء، ونزل في قبره جماعة، وأوصى أن يكفن في ثياب بيض، وأن يصلى عليه في موضع الجنائز، فصلى عليه الأمير المذكور. قال: وكان نائبا لأبيه محمد على المدينة، ثم مشى أمام جنازته، وحمل نعشه، وبلغ كفنه خمسة دنانير.

قلت: تواترت وفاته في سنة تسع، فلا اعتبار لقول من غلط وجعلها في سنة ثمان وسبعين، ولا اعتبار بقول حبيب كاتبه، ومطرف فيما حكي عنه، فقالا: سنة ثمانين ومائة.

ونقل القاضي عياض أن أسد بن موسى قال: رأيت مالكا بعد موته وعليه طويلة وثياب خضر، وهو على ناقة يطير بين السماء والأرض، فقلت: يا أبا عبد الله! أليس قد مت؟ قال: بلى. فقلت: فإلام صرت؟ فقال: قدمت على ربي، وكلمني كفاحا٢، وقال: سلني أعطك، وتمن علي أرضك٣.

١ في "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" له نشر مكتبة دار الحياة بيروت "١/ ٢٣٧".

٢ كفاحا: أي مواجهة وبدون واسطة.

٣ ذكره القاضي في كتابه "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" "١/ ٢٣٩".." (١)

"قال القاضي عياض: واختلف في سنه: فقال عبد الله بن نافع الصائغ، وابن أبي أويس، ومحمد بن سعد، وحبيب: إن عمره خمس وثمانون سنة. قال: وقيل: أربع وثمانون سنة. وقيل: سبع وثمانون سنة. وقال الواقدي: تسعون سنة. وقال الفريابي، وأبو مصعب: ست وثمانون سنة. وقال القعنبي: تسع وثمانون سنة. وعن عبد الرحمن بن القاسم، قال: عاش سبعا وثمانين سنة. وشذ أيوب بن صالح، فقال: عاش اثنتين وتسعين سنة. قال أبو محمد الضراب: هذا خطأ، الصواب ست وثمانون١.

واختلف في حمل أمه به: فقال معن، والصائغ، ومحمد بن الضحاك: حملت به ثلاث سنين. وقال نحوه: والد الزبير بن بكار. وعن الواقدي: حملت به سنتين٢.

قلت: ودفن بالبقيع اتفاقا، وقبره مشهور يزار -رحمه الله.

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/ ٢٠٠

ويقال: إنه في الليلة التي مات فيها رأى رجل من الأنصار قائلا ينشد:

لقد أصبح الإسلام زعزع ركنه ... غداة ثوى الهادي لدى ملحد القبر

إمام الهدى ما زال للعلم صائنا ... عليه سلام الله في آخر الدهر

قال: فانتبهت، فإذا الصارخة على مالك.

ثم أورد القاضي عياض عدة منامات حسنة للإمام، وسائر كتابه بلا أسانيد، وفي بعض ذلك ما ينكر.

قال ابن القاسم: مات مالك عن مائة عمامة، فضلا عن سواها.

وقال ابن أبي أويس: بيع ما في منزل خالي مالك من بسط، ومنصات، ومخاد، وغير ذلك، بما ينيف على خمسمائة دينار.

وقال محمد بن عيسى بن خلف: خلف مالك خمسمائة زوج من النعال، ولقد اشتهى يوما كساء قوصيا، فما مات إلا وعنده منها سبعة بعثت إليه.

وأهدى له يحيى بن يحيى النيسابوري هدية، فوجدت بخط جعفر: قال مشايخنا الثقات: إنه باع من فضلتها بثمانين ألفا.

---

١ ذكره القاضي عياض في "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" "١/ ١١١".

٢ ذكره القاضي عياض في "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" "١/ ١١١-١١٢"..." (١)

"ابن يزيد، وإسماعيل بن رافع المدني، وإسماعيل بن سليمان الأزرق، وإسماعيل بن أبي الصفيرا، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وأفلح بن حميد، وأيمن بن نابل، وبدر بن عثمان، وبشير بن المهاجر، وحريث بن أبي مطر، وأبي خلدة خالد بن دينار، وخالد بن طهمان، ودلهم بن صالح، وسعد بن أوس، وسعدان الجهني، وسعيد بن السائب، وسعيد بن عبيد الطائي، وسلمة بن نبيط، وطلحة بن يحيى، وعباد بن منصور، وعثمان الشحام، وعمر بن ذر، وعيسى بن طهمان، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وكهمس، والمثنى بن سعيد الضبعي، والمثنى بن سعيد الطائي، وابن أبي ليلى، ومسعر بن حبيب، ومسعر بن كدام، ومعاوية بن أبي مزرد، ومصعب بن سليم، وابن أبي ذئب، وسفيان، وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وخلق كثير.

وكان من بحور العلم، وأئمة الحفظ.

حدث عنه: سفيان الثوري -أحد شيوخه- وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني -وهما أكبر

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢٠١/٧

منه- ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، والحميدي، ومسدد، وعلي، وأحمد، وابن معين، وإسحاق، وبنو أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وابن نمير، وأبو هشام الرفاعي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وأمم سواهم.

وكان والده ناظرا على بيت المال بالكوفة، وله هيبة وجلالة.

وروى عن: يحيى بن أيوب المقابري. قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان الثوري، جلس وكيع موضعه.

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع، قالوا: هذا راوية سفيان. قال حماد: إن شئتم قلت: أرجح من سفيان.

الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحبت وكيعا في الحضر والسفر، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

قلت: هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة، فقد صح نهيه -عليه الصلاة السلام- عن صوم الدهر، وصح أنه نهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، والدين يسر، ومتابعة السنة أولى، فرضي الله عن وكيع، وأين مثل وكيع؟! ومع هذا فكان ملازما لشرب نبيذ الكوفة الذي يسكر الإكثار منه، فكان متأولا في شربه، ولو تركه." (١)

"١٩٩- ٤٦/ ٥ ع- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام أبو عبد الله الأصبحي المدني الفقيه إمام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي أخي طلحة رضي الله عنه: حدث عن نافع والمقبري ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير. حدث عنه أمم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الأندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة وأبي مصعب الزبيري وخاتمة أصحابه أبو حذافة السهمي.

وبيني وبين مالك سبعة أنفس في أربعين حديثا متصلة لي، وبين الشيخ بهاء الدين بن الجميزي وبين مالك خمسة أنفس في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن أبي رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء. وقال عبد الرزاق في حديث "يوشك

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/٥٦٠

الناس أن يضربوا أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة" ١ فكنا نرى أنه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم. قال ابن مهدي: مالك أفقه من الحكم وحماد. وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز. وقال ابن وهب: لولا مالك والليث لضللنا. وقال شعبة: قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا لمالك حلقة. قال أبو مصعب: سمعت مالكا يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك. وقال إسحاق بن عيسى قال مالك أكلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله. وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابا من موطأ مالك. وقال أشهب: كان مالك إذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه. وقال مصعب: كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب. وقال القعنبي: كنت

١٩٩- تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٩٦. تهذيب التهذيب: ١٠/ ٥ "٣". تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ٣. الكاشف: ٣/ ١١٢. تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١٠. الجرح والتعديل: ١/ ١١، ٢/ ٩٠٢. سير الأعلام: ٨/ ٤٨ والحاشية. تراجم الأحبار: ٣/ ٣٢١. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٦٨ والفهرس. الحلية: ٦/ ٣١٦. معجم الثقات: ١٨٠. نسيم الرياض: ٢/ ١٢. ثقات: ٥/ ٣٨٩، ٧/ ٤٦٠. البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٤. تاريخ أسماء الثقات: ١٣٢٦. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٩٨. ديوان الإسلام: ت: ١٧٩٩.

١ رواه الترمذي في كتاب العلم باب ١٨. أحمد في مسنده ٢/ ٢٩٩.." (١)

"سفيان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ورواس بطن من قيس عيلان: ولد سنة تسع وعشرين ومائة. سمع هشام بن عروة والأعمش وجعفر بن برقان وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعي وخلائق. وعنه ابن المبارك مع تقدمه وأحمد وابن المديني ويحيى بن معين وإسحاق وزهير وابنا أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله بن هاشم وعلي بن حرب وإبراهيم بن عبد الله القصار وأمم سواهم.

وكان أبوه على بيت المال، وأراد الرشيد أن يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع. قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان جلس وكيع موضعه **وقال القعنبي كنا** عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان. وعن يحيى بن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/١٥٤

درهم.

الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن أكثم قال: صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ليلة ويختم القرآن كل ليلة. قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا وقال ابن المبارك رجل المصريين١ اليوم ابن الجراح.

قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته إلا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله.

قلت: ما فيه إلا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه. قال يحيى بن معين: سأل رجل وكيعا أنه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له إنك شربت خمرا، فقال وكيع ذلك شيطان. قال إبراهيم بن شماس: لو تمنيت: كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي.

ثم قال: كان وكيع أفقه الناس. وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت أخشع من وكيع، وما وصف لي أحد إلا ورأيته دون الصفة إلا وكيع فإني رأيته فوق ما وصف لي. قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض: ما هذا السمن

١ في تاريخ بغداد "رجل المصرين يعني وكيعا.." (١)

"عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه"، انتهى.

وأما حديث أبي موسى، فأخرجه مسلم١ وأبو داود. والنسائي. وابن ماجه. وأحمد عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم"، انتهى.

وأما حديث الخدري، فأخرجه الحاكم في المستدرك٢ عن سعيد بن المسيب عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قال الإمام: الله أكبر، فقولوا الله أكبر، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا:

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢٢٤/١

ربنا لك الحمد"، انتهى. وقال: حديث صحيح على شرط البخاري. ومسلم، ولم يخرجاه، انتهى.

الحديث الثالث والعشرون: روي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأعرابي أخف الصلاة: "قم صل، فإنك لم تصل"، وفي آخره: "وما نقصت من هذه شيئا، فقد نقصت من صلاتك"، قلت: أخرجه أبو داود. والترمذي. والنسائي في كتبهم، قال أبو داود٣: حدثنا القعنبي ثنا أنس بن عياض ح وحدثنا ابن المثنى، حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله، وهذا لفظ ابن المثنى: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد عليه السلام، وقال: "ارجع فصل، فإنك لم تصل"، حتى فعل ذلك ثلاث مرار، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، فعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اجلس حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها"، قال القعنبي: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقال في آخره: "فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا، فإنما انتقصته من صلاتك"، انتهى. ثم قال أبو داود: حدثنا عباد بن موسى الختلي ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

= المأموم بالإمام ص ١٧٧، وأبو داود في باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ص ١٣٠، والترمذي – بهذا الباب – ص ٣٦، والنسائي في باب قوله: ربنا لك الحمد ص ١٦٢.

١ في باب التشهد في الصلاة ص ١٤٧، والنسائي في باب قوله: ربنا لك الحمد ص ١٦٢، وفي التشهد ص ١٧٥، وفي مبادرة الإمام ص ١٣٢، وأبو داود في التشهد ص ١٤٧، ومسند أحمد ص ٤٠٩ – ج ٤، وابن ماجه.

٢ ص ٣١٥ – ج ١.

٣ في باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ص ١٣١.." (١)

"٥٨ – (قوله) ففي بعضه نظر

أي في الأحاديث الواردة في الصحيحين (وحديث من ساده نظر) أي هل هو صحيح أم لا مثاله

---

(١) نصب الراية الزيلعي ، جمال الدين ١/٣٧٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال ابن عباس كذا قال مجاهد كذا قال عفان كذا **قال القعنبي كذا** اعترض عليه في التمثيل بعفان والقعنبي فإن كليهما من شيوخ البخاري الذين سمع منهم فما رواه عنهم محمول على الاتصال وقد ذكره على الصواب في النوع الحادي عشر وأنكر على ابن." (١)

"عبد العزيز بن سلام سمعت عثمانا فذكره

وقال أبو نعيم ثنا أبو محمد بن الحسن ثنا ابن حرب وحدثنا ابن إسحاق ثنا محمد بن (أ ٨٩) يحيى وجعفر بن أحمد بن سنان قالا حدثنا هلال بن بشر أنا عثمان بن الهيثم

والحاصل أن قول البخاري عمن لقيه من شيوخه وقال فلان ليس حكمه حكم التعليق بل هو من قبيل المتصل كما سبق في الإسناد المعنعن والشروط السابقة موجودة هنا وهذا المذكور هنا هو الصواب وقد خالف المصنف هذا في مثال مثل به في السادسة من الفوائد في النوع الأول في قوله **قال القعنبي كذا** حيث مثل به لما سقط من أول إسناده واحد وقد بينا هناك أن القعنبي شيخ." (٢)

"البخاري حدث عنه في صحيحه فيكون قوله **قال القعنبي محمولا** على الاتصال كالحديث المعنعن وهذا هو الصواب في كل ما يقول البخاري فيه قال عن مشايخه

وقول المصنف والبخاري قد يفعل مثل ذلك لكون الحديث إلى آخره

هذا أخذه من كلام الإسماعيلي فإنه قال في المدخل كثيرا ما يقول البخاري قال فلان وقال فلان فيحتمل أن يكون إعراضه عن التصريح بالتحديث لوجوه أحدها ألا يكون قد سمعه ممن يثق به عاليا وهو معروف من جهة الثقات عن ذلك المروي عنه فيقول قال فلان مقتصرا على صحته وشهرته من غير جهته." (٣)

"سمعوا مع مالك من مشايخ وتركوا الحديث عنهم هيبة له حتى مات ففشا ذلك فيهم.

وقال بن حنبل: كان مالك مهيبا في مجلسه لا يرد عليه إعظاما وكان الثوري في مجلسه فلما رأى إجلال الناس له وإجلاله للعلم أنشد:

يأبى الجواب فما يراجع هيبة ... فالسائلون نواكسوا الأذقان

أدب الوقار وعز سلطان التقى ... فهو المهيب وليس ذا سلطان

قال بشر الحافي: إن من زينة الدنيا أن يقول الرجل: حدثنا مالك. وقال القعنبي: ما أحسب بلغ مالك ما

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي الزركشي، بدر الدين ١/٢٣٤

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي الزركشي، بدر الدين ٢/٥٠

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي الزركشي، بدر الدين ٢/٥١

بلغ إلا بسريرة كانت بينه وبين الله تعالى رأيته يقام بين يديه الرجل كما يقام بين يدي الأمير.

ذكر اتباعه السنن وكراهته المحدثات

كان رحمه الله تعالى كثيرا ما يتمثل:." (١)

"صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال: ابن عباس كذا **قال القعنبي كذا** روى أبو هريرة كذا ولم يقصد البخاري ولا غيره.

وقد رد الناس على ابن منده قوله١ أخرج البخاري في كتبه الصحيحة وغيرها قال: لنا فلان وهي إجازة وقال فلان وهو تدليس قال: وكذلك مسلم أخرجه على هذا انتهى.

ولم يوافقه أحد على ذلك لأن مسلما لم يقل عن أحد من شيوخه قال: فلان وإنما روى عنهم بالتصريح

وقوله: إذا كان الذي علق عنه الحديث دون الصحابة فالحكم بصحته يتوقف على اتصال الإسناد بينه وبين الصحابي أي إذا كان رجال الإسناد ثقات واحترز بذلك عن نحو قول البخاري وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلي الله عليه وسلم: "الله أحق أن يستحيى منه".

قال المصنف بعد هذا وليس ذلك من شرط البخاري قطعا ولهذا لم يذكره الحميدي في جمعه بين الصحيحين

واعترض على قوله ما كان مجزوما به فقد حكم بصحته عمن علقه عنه وما لم يكن مجزوما به فليس فيه حكم بصحته بان البخاري يورد الشيء بصيغة التمريض ثم يخرجه في صحيحه مسندا وقد يجزم بالشيء ولا يكون صحيحا كما قال: في كتاب الصلاة ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلي الله عليه وسلم عند صلاة العشاء ثم أسنده في "باب فضل العشاء".

وقال في كتاب الطب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم في الرقى بفاتحة الكتاب٢ وقد وصله بقوله ثنا سيدان بن مضارب ثنا أبو معشر البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به.

وقال في كتاب الإشخاص ويذكر عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم رد على

---

١ راجع: "التقييد" للعراقي "ص/ ٣٤".

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/ ١١٤

٢ قال البخاري: "ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم". وذكره في" باب الرقي بفاتحة الكتاب" من كتاب "الطب" "٢٠٨/١٠ - مع الفتح" "باب
رقم/٣٣".." (١)

"أو أحدهما، وخارجة من ذلك المخرج الثابت، والله أعلم (١) ز

السادسة: ما أسنده " البخاري ومسلم " رحمهما الله، في كتابيهما بالإسناد المتصل، فذلك الذي حكما بصحته بلا إشكال . وأما المعلق (٢) الذي حذف من مبتدإ إسناده واحد أو أكثر - وأغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري، وهو في كتاب [٥ / و] مسلم (٣) قليل جدا - ففي بعضه نظر. وينبغي أن نقول: ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه، فقد حكم بصحته عنه. مثاله: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذا وكذا، قال ابن عباس كذا، قال مجاهد كذا (٤)، قال عفان كذا، **قال القعنبي كذا**، روى أبو هريرة كذا وكذا، وما أشبه ذلك من العبارات، فكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه، بأنه قد قال ذلك ورواه، فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه. ثم إذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة، فالحكم بصحته يتوقف على اتصال الإسناد بينه وبين الصحابي.

وأما ما لم يكن في لفظه جزم وحكم، مثل: روي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذا وكذا، أو: روي عن فلان كذا، أو: في الباب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كذا وكذا، فهذا وما أشبهه من الألفاظ، ليس في شيء منه حكم بصحة ذلك عمن ذكره عنه، لأن مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف أيضا. ومع ذلك، فإيراده له في أثناء الصحيح ، مشعر بصحة أصله إشعارا يؤنس به ويركن إليه، والله أعلم.

ثم إن ما يتقاعد من ذلك عن شرط الصحيح قليل، يوجد في (كتاب البخاري) في مواضع من تراجم الأبواب دون مقاصد الكتاب وموضوعه الذي يشعر به اسمه الذي سماه به وهو: (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وسننه وأيامه)

---

(١) " بلغ السماع بقراءتي عليه " ابن الفاسي على هامش (غ).

---

(١) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح برهان الدين الأبناسي ١/ ١٠٠

(٢) في (ز، ع): [وهو الذي].
(٣) يبدأ من هنا سقط في (غ) ينتهي عند قوله [تلقته الأمة بالقبول] في المسألة السابعة. وما هنا من (ز) مقابلا على متن ابن الصلاح بالتقييد والإيضاح.
وانظر معلقات البخاري في (هدي الساري: الفصل الرابع) وهي مرتبة على الأبواب. وانظر بيان المعلق القليل في كتاب مسلم، في مقدمة النووي لشرحه (١/ ١٦) وتقييد العراقي: ٣٢ وتوضيح التنقيح (١/ ١٣٦).
(٤) انظر: تقييد العراقي: (٣٣).." [1]

"وأضاف إليه قول البخاري في غير موضع من كتابه وقال لي فلان، وزادنا فلان فوسم كل ذلك بالتعليق المتصل من حيث الظاهر، المنفصل من حيث المعنى، ... ، وسيأتي حكم قوله قال لنا فلان، عند ذكر أقسام التحمل وما ذكره ابن الصلاح هنا هو الصواب وقد خالف ذلك في مثال مثل به في السادسة من الفوائد في النوع الأول، فقال وأما الذي حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر ثم قال مثاله قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كذا، قال ابن عباس كذا، قال مجاهد كذا، قال عفان كذا، **قال القعنبي كذا** إلى آخركلامه

فقوله قال عفان كذا **قال القعنبي كذا** في أمثلة ما سقط من أول إسناده واحد مخالف لكلامه الذي قدمناه عنه؛ لأن عفان والقعنبي كلاهما شيخ البخاري حدث عنه في مواضع من صحيحه متصلا بالتصريح فيكون قوله قال عفان، قال القعنبي، محمولا على الاتصال، كالحديث المعنعن وعلى هذا عمل غير واحد من." [2]

"السادسة:ما أسنده البخاري ومسلم رحمهما الله في كتابيهما بالإسناد المتصل فذلك الذي حكما بصحته بلا إشكال.
وأما المعلق وهو الذي حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر وأغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري وهو في كتاب مسلم قليل جدا ففي بعضه نظر.

ولو قال أن هاتين الفائدتين من فائدة المستخرجات كان أحسن فإن فيها غير هاتين الفائدتين فمن ذلك

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح البلقيني، سراج الدين ص/١٦٧
(٢) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي العراقي، زين الدين ١/ ١٤٤

تكثير طرق الحديث ليرجح بها عند التعارض.

قوله وأما الذي حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر وأغلب ما وقع ذلك في البخاري وهو في كتاب مسلم قليل جدا ففي بعضه نظر وينبغي أن يقول ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه فقد حكم بصحته عنه مثاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس كذا قال مجاهد كذا قال عفان كذا **قال القعنبي كذا** روى أبو هريرة كذا وما أشبه ذلك من العبارات فكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه بأنه قد قال ذلك ورواه فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه ثم اذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة فالحكم بصحته يتوقف على اتصال الإسناد بينه وبين الصحابى وأما ما لم يكن في لفظه جزم وحكم مثل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وروى عن فلان كذا وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وما أشبهه من الالفاظ ليس منه حكم منه بصحة ذلك من ذكره عنه لأن مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف أيضا ومع ذلك فإيراده له في أثناء الصحيح مستعد بصحة أصله إشعارا يؤنس به ويركن إليه والله أعلم انتهى كلامه.

وفيه أمور أحدها أن قوله وهو في مسلم قليل جدا هو ما ذكر ولكنى رأيت أن أبين موضع ذلك القليل ليضبط فمن ذلك قول مسلم في التيمم وروى الليث ابن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمير مولى بن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبى الجهيم بن الحارث بن العمة الانصارى فقال أبو الجهيم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل الحديث.." (١)

"وينبغي أن تقول: ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه فقد حكم بصحته عنه. مثاله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذا وكذا قال: ابن عباس كذا قال مجاهد: كذا قال عفان: كذا. قال القعنبي: كذا روى أبو هريرة كذا وكذا وما أشبه ذلك من العبارات. فكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه بأنه قد قال ذلك ورواه فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه.

وقال مسلم في البيوع وروى الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له مال على عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى الحديث.

وقال مسلم في الحدود وروى الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الإسناد

---

(١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح العراقي، زين الدين ص/٣٢

مثله وهذان الحديثان إلاخيران قد رواهما مسلم قبل هذين الطريقين متصلا ثم عقبهما بهذين الإسنادين المعلقين فعلى هذا ليس في كتاب مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله إلا حديث أبى الجهم المذكور وفيه بقية أربعة عشر موضعا رواه متصلا ثم عقبه بقول ورواه فلان وقد جمعها الرشيد العطار في الغرر والمجموعة وقد تبينت ذلك كله في كتاب جمعته فيما تكلم فيه من أحاديث الصحيحين بضعف أو انقطاع والله أعلم.

إلامر الثانى أن قوله في أمثلة ما حذف من مبتدإ إسناده واحد أو أكثر قال عفان كذا **قال القعنبي كذا** ليس بصحيح ولم يسقط من هذا الإسناد شئ فإن عفان والعقنبي كلاهما من شيوخ البخاري الذين سمع منهم فما روى عنهما ولو بصيغة لا تقتضى التصريح بالسماع فهو محمول على إلاتصال وقد ذكره ابن الصلاح كذلك على الصواب في النوع الحادى عشر من كتابه في الرابع من التفريعات التي ذكرها فيه فأنكر على ابن حزم حكمه بإلانقطاع على حديث أبى مالك إلاشعرى أو أبى عامر في تحريم المعازف لأن البخاري أورده قائلا فيه قال هشام بن عمار وهشام بن عمار أحد شيوخ البخاري وذكر المصنف هنا من أمثلة التعليق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس كذا وكذا روى أبو هريرة كذا وكذا قال الزهري عن أبى سلمة." (١)

"....................................

"وقوله" إنه لا يصح وإنه موضع مردود عليه فقد وصله غير البخاري من طريق هشام بن عمار ومن طريق غيره فقال إلاسماعيلى في صحيحه حدثنا الحسن وهو ابن سفيان إلامام حدثنا هشام بن عمار وقال الطبراني في مسند الشاميين حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد وقال أبو داود في سننه حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر بإسناده.

وقد ذكر المصنف فيما تقدم في النوع إلاول في أمثلة تعليق البخاري **قال القعنبي والغضبى** من شيوخ البخاري فجعله هناك من باب التعليق وخالف ذلك هنا وقد يجاب عن المصنف بما ذكره هنا عقب إلانكار عن ابن حزم وهو قوله والبخاري رحمه الله قد يفعل مثل ذلك لكون ذلك الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذي علق عنه وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من

(١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح العراقي، زين الدين ص/٣٣

كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذلك بغير ذلك في إلاسباب التي لا يصحبها خلل إلانقطاع انتهى فحديث النهى عن المعازف من باب ما هو معروف من جهة الثقات عن هشام كما تقدم وحديث جندب من باب ما ذكره في موضع آخر من كتابه مسند وقد اعترض على المصنف في قوله وقد يفعل ذلك لغير ذلك من إلاسباب التي لا يصحبها خلل إلانقطاع بأن حديث جندب الذي ذكر في الجنائز صحبة خلل للانقطاع لأنه لم يأخذه عن حجاج بن منهال والجواب عن المصنف أنه لم يرد بقوله لا يصحبها خلل للانقطاع أي في غير الموضع الذي علقه فيه فان التعليق منقطع قطعا وإنما أراد أنه لا يصحبها خلل إلانقطاع في الواقع بأن يكون الحديث معروف إلاتصال.

أما في كتابه في موضع آخر كحديث جندب أو في غير كتابه كحديث أبى مالك إلاشعري فإنه إنما جزم به حيث علم اتصاله وصحته في نفس إلامر كما تقدم والله تعالى أعلم.

وأختلف في محمد شيخ البخاري في حديث جندب فقيل هو محمد بن يحيى الدهلى." (١)

"١٢٠٩ - ك يوسف بن يونس بن حماس روى عن عمه عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار روى عنه مالك وابن جريج واختلف على مالك في سند حديثه فقال القعنبي." (٢)

"لا عدوى وعنه بكير بن عبد الله الأشج كذا وقع في رواية يحيى بن بكير في الموطأ **وقال القعنبي وأبو** مصعب ويحيى بن يحيى مثله لكن قالوا عن أبى عطية ولم يذكر يحيى بن يحيى عن أبى هريرة قال أبو عمر قيل هو أبو عطية عبد الله بن عطية انتهى وهذا يصحح جميع الأقوال المذكورة ثم قال أبو عمر قيل هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه قلت وقد وافق يحيى بن بكير في ذكره بالكنية بشر بن عمر الزهراني لكنه خالفه في صحابيته قال الدارقطني في اختلاف الموطأت حدثنا بن صاعد في مسند أبى برزة الأسلمي ثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا بشر بن عمر عن مالك به لا عدوى وعنه بكير بن عبد الله الأشج كذا وقع في رواية يحيى بن بكير في الموطأ **وقال القعنبي وأبو** مصعب ويحيى بن يحيى مثله لكن قالوا عن أبى عطية ولم يذكر يحيى بن يحيى عن أبى هريرة قال أبو عمر قيل هو أبو عطية عبد الله بن عطية انتهى وهذا يصحح جميع الأقوال المذكورة ثم قال أبو عمر قيل هو مجهول لكن الحديث محفوظ لأبي هريرة من وجوه قلت وقد وافق يحيى بن بكير في ذكره بالكنية بشر بن عمر الزهراني لكنه

---

(١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح العراقي، زين الدين ص/٩٢

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٣٨٩

خالفه في صحابيته قال الدارقطني في اختلاف الموطأت حدثنا بن صاعد في مسند أبى برزة الأسلمي ثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا بشر بن عمر عن مالك به." (١)

"عنه وقرأت بخط الشيخ مغلطاي يشبه أن يكون إسماعيل هذا هو إسماعيل بن إسحاق الراوي عن القعنبي وكأن الذي أوقعه في ذلك ما رواه الجوزقي في المتفق أنا أبو القاسم بن بالويه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة فذكر مثل ما روى البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعنبي سواء وزاد في آخره **قال القعنبي يرفعه**

وهذا دليل على أن إسما عيل عند البخاري ليس هو القاضي لأنه لم يخالف البخاري في سياقه

وقد راجعت كتاب الموطآت (واختلاف ألفاظها) للدارقطني فلم أجد طريق إسماعيل بن أبي أويس فيه فينظر

ورواه معن عن مالك مثل رواية القعنبي (سواء)

ورواه روح بن عبادة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواهما الدارقطني في غرائب مالك وإسناده صحيح وهو الموطأ موقوف صورة ولكن حكمة حكم المرفوع ح ٥٧ ب

قوله [٩١]

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ((فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت))

أسنده بتمامه في ((

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة)) من طريق يونس عن." (٢)

"حدثني القعنبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك وقال ابن سعد كان عابدا فاضلا قرأ عن مالك كتبه وقال العجلي بصري ثقة رجل صالح قرأ مالك عليه نصف الموطأ وقرأ هو على مالك النصف الباقي وقال أبو زرعة ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه وقال أبو حاتم ثقة حجة وقال ابن أبي حاتم

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٢/٥٠٨

(٢) تغليق التعليق ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٧

قلت لأبي القعنبي أحب إليك في الموطأ أو بن أبي أويس **قال القعنبي أحب** إلي لم أر أخشع منه وقال عبد الصمد بن المفضل البلخي ما رأت عيناي مثل أربعة فذكره فيهم١ وقال ابن معين ما رأيت رجلا يحدث الله إلا وكيعا والقعنبي وقال الحنيني كنا عند مالك فقيل قدم القعنبي فقال مالك قوموا بنا إلى خير أهل الأرض قال البخاري مات سنة إحدى وعشرين ومائتين أو سنة "٢٢٠" وقال أبو داود وغيره مات في محرم سنة "٢١" زاد غيره بمكة قلت هذا ذكره أبو موسى الزمن في تاريخه وقال مطين في تاريخه مات بطريق مكة ولكن قال ابن عدي وابن حبان أنه مات بالبصرة والله أعلم وقال ابن حبان في الثقات كان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث إلا بالليل وربما خرج وعليه باريه اتشح بها وكان من المتقنين في الحديث وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحد وقال الدارقطني قال النسائي القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ وقال الحاكم سئل بن المديني عنه فقال لا أقدم من رواة الموطأ أحدا على القعنبي وقال ابن قانع بصري ثقة وقال عمرو بن علي كان مجاب الدعوة وفي الزهرة روى عنه البخاري مائة وثلاثة وعشرين

---

١ رجلان بالعراق قبيصة والقعنبي ورجلان ببلخ خلف وشداد ١٢.." (١)

"سلام وابن أبي عمر ونصر بن علي ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد بن الصباح الدولابي وإبراهيم بن سعد الجوهري ومحمد بن رافع وآخرون آخرهم إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار **قال القعنبي كنا** عند حماد بن زيد فجاء وكيع فقالوا هذا رواية سفيان فقال حماد لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان وقال المروذي قلت: لأحمد من أصحاب سفيان قال وكيع ويحيى وعبد الرحمن قلت: قدمت وكيعا قال وكيع شيخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه قال وسمعت أبي يقول كان مطبوع الحفظ وكان وكيع حافظا حافظا وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا وقال في موضع آخر بن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووكيع أكثر خطأ منه وقال في موضع آخر أخطأ وكيع في خمسمائة حديث وقال صالح بن أحمد قلت لأبي: أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد وقال ما منهما بحمد الله تعالى إلا ثبت قلت: فأيهما أصلح قال ما منهما إلا صالح إلا أن وكيعا لم يتلطخ بالسلطان وما رأيت أحدا أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه وقال الدوري ذاكرت أحمد بحديث فقال من حدثك قلت: شبابة قال لكن حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع وقال علي بن عثمان النفيلي قلت: لأحمد أن أبا قتادة يتكلم في وكيع قال من كذب بأهل الصدق فهو الكذاب وقال محمد بن عامر المصيصي سألت أحمد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢/٦

وكيع أحب إليك أو يحيى بن سعيد قال وكيع قلت: لم قال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولي القضاء هجره وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فلما ولي." (١)

"ذلك ولم، يورد له شيئا، فتبعه ابن عبد البر كعادته، وزاد عليه ما رأيت. وها أنا أذكر شبهة من ذكره في الصحابة: قال ابن مندة: مالك بن بحينة روى حديثه سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة. والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة.

وأخرج البخاري من طريق بهز بن أسد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص ابن عاصم، عن مالك بن بحينة– أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا يصلي ركعتين، وقد أقيمت الصلاة، فقال: «أتصلي الصبح أربعا» ؟

وقال بعده: تابعه غندر، ومعاذ عن شعبة.

وقال ابن إسحاق، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص، عن عبد الله، وقال حماد، عن سعد، عن حفص، عن مالك.

وأخرجه مسلم عن القعنبي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. ومن طريق أبي عوانة عن سعد كلاهما عن حفص، عن ابن بحينة: وقال بعده: قال القعنبي: عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، وقوله: عن أبيه خطأ، بحينة هي أم عبد الله: قال أبو مسعود حذف مسلم في روايته عن القعنبي قوله: عن أبيه أولا، ثم نبه عليها ليبين خطأها. وأهل العراق شعبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم يقولون: عن سعد، عن حفص، عن مالك بن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله بن مالك بن بحينة، وهو الأصح.

قلت: ورواية حماد بن سلمة في هذا وقعت لنا بعلو في المعرفة لابن مندة، واختلافهم موضعين: أحدهما هل بحينة والدة مالك أو والدة عبد الله، وهذا لا يستلزم إثبات صحبة مالك ولا نفيها. والثاني هل الحديث عند حفص عن مالك بن بحينة بلا واسطة، أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه أو عن عبد الله بغير واسطة سواء نسبه إلى أبيه أو إلى أمه؟

أقوال أصحها الثالث وبه جزم البخاري.

وقال النسائي بعد أن أخرج الحديث من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، وفيه: عن مالك بن بحينة: هذا خطأ، والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحينة.

وقال أبو مسعود أيضا خطأ «١» والقعنبي حيث «٢» قال في روايته عن عبد الله بن مالك ابن بحينة عن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١/١٢٥

أبيه.

قلت: لكن وقع عند ابن مندة أن يونس بن محمد المؤدب وافق القعنبي، وكذا أخرجه

---

(١) في ب أخطأ.

(٢) في ب خيبر.." (١)

"وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي المقاطيع روى عنه محمد بن سلام ثم قال بهلول بن حكيم القرشي روى عن الأوزاعي وعنه أبو كريب ووهم في إعادته وصحف القرقساني فقال القرشي ولعل الآفة من النسخة ولعله كان القرقسي.

[٢٥٤] "بهلول" بن راشد شيخ مغربي عن يونس بن يزيد وعنه القعنبي قال ابن معين لا أعرفه انتهى كذا قال عثمان بن سعيد عن ابن معين وقال ابن حاتم سمعت أبي يقول هو ثقة لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال الإفريقي سكن مصر وقال ابن يونس يكنى أبا عمرو يروي عن يونس وعبد الرحمن بن زياد وحدث عنه من أهل المغرب غير واحد يقال ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة مع عبد الله ابن عمر بن غانم الرعيني في ليلة واحدة وتوفي بهلول بإفرقية سنة ثلاث وثمانين ومائة ضربه أمير كان على إفريقية في شيء كان أمره فيه بالمعروف فمات من ذلك الضرب وهو رجل معروف عند أهل المغرب وكانت له عبادة وفضل وقد ترجم له عياض في المدارك ترجمة حافلة ووصفه فيها بالفضل الوافر ونقل عن محمد بن أحمد التيمي أنه كان ثقة ورعا مجتهدا مستجاب الدعوة سمع عن مالك والثوري والليث وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وحنظلة بن أبي سفيان وموسى بن علي بن رباح والحارث بن نبهان روى عنه سحنون وعون بن عبد الله ويحيى بن سالم وغيرهم قالوا وكان مالك إذا رآه قال هذا عابد بلده **وقال القعنبي حدثنا** بهلول بن راشد وكان وتدا من أوتاد الأرض وقال ابن المديني لا بأس به وقال ابن البرقي كان فاضلا وقال سحنون كان فاضلا ولم يكن عنده من الفقه ما عند غيره قال ومنه تعلمت الصمت وترك السلام على أهل الأهواء وذكر قصة موته قال العكي أمير." (٢)

"من اسمه سلمى وسليط

[٢٦٩] "سلمى" بن عبد الله أبو بكر البصري الهذلي صاحب الحسن واه وهو بكنيته أشهر ساق له ابن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٥٢٨

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٦٦

عدي عشرين حديثا وقال النسائي متروك الحديث.

[٢٧٠] "سليط" بن مسلم شيخ للقعنبي قال أبو طالب سألت أحمد عنه فقال لا أعرفه أورده بن عدي **وقال القعنبي روى** عن جماعة من أهل المدينة لا يعرفون ولا يحضرني لسليط حديث أورده في آخر حرف السين المهملة وليس بعده فيها إلا ترجمة واحدة وقد أغفله الذهبي.." [١]

"ظاهرها الانفصال، ولها حكم الاتصال من حيث احتمالها له، وبقية ما نقل ابن الصلاح عن بعض المتأخرين وقال: ((متى رأيت البخاري يقول: وقال لي فلان، وقال لنا فلان، فاعلم أنه إسناد لم يذكره للاحتجاج به، وإنما ذكره للاستشهاد به، وكثيرا ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جرى بينهم في المذاكرات، والمناظرات، وأحاديث المذاكرة قل ما يحتجون بها)) /٥٤ب/ قال (١): ((وما ادعاه على البخاري مخالف لما قاله من هو أقدم منه، وأعرف منه (٢) بالبخاري، وهو العبد الصالح أبو جعفر بن حمدان النيسابوري (٣)، فقد روينا عنه أنه قال: كل ما في (٤) البخاري: ((قال لي فلان)) فهو عرض ومناولة)) (٥).

قوله: (قال القعنبي) (٦) كذا بعده في كلام ابن الصلاح: ((روى أبو هريرة كذا، وكذا ما أشبه ذلك من العبارات، فكل ذلك حكم منه (٧) على من ذكره عنه بأنه قد قال ذلك، ورواه، فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه، ثم إذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة، فالحكم بصحته يتوقف على اتصال الإسناد بينه، وبين الصحابي)) (٨)، أي: على الشرط الذي تقدم في الصحيح من الثقة والضبط ... إلى آخر الشروط، ليحترز بذلك عن مثل

---

(١) جاء في حاشية (أ): ((أي: ابن الصلاح)).

(٢) لم ترد في (أ) و (ك).

(٣) هو الحافظ أبو جعفر أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري الإمام ت (٣١١) هـ.

انظر: تأريخ بغداد ٤/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠.

(٤) في (ف): ((ما قال)).

(٥) معرفة أنواع علم الحديث: ١٤٨ – ١٤٩، وهذا حكاه الذهبي عن الحاكم: عن ابنه أبي عمرو عنه. سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٠.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧١/٣

(٦) شرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٤.

(٧) جاء في حاشية (أ): ((أي المعلق)).

(٨) معرفة أنواع علم الحديث: ٩٣ - ٩٤.." [1]

"على رواة البخاري: فبعضهم يقول فيه: ((حدثنا عفان)) وبعضهم يقول: ((قال عفان)) (١) وأخرج عنه بالوسائط كثيرا (٢) (٣).

قوله: (وعلى هذا) (٤) الإشارة إلى قول ابن الصلاح: ((قال القعنبي: قال عفان)) (٥) بالنسبة إلى من أخذ عنهما.

قوله: (وقال فلان وهو تدليس) (٦) غير صحيح، وقد تقدم الانفصال عن ذلك بتفصيل الخطيب.

قوله: (وكذلك مسلم) (٧) غير صحيح، فإن مسلما لا يستعمل ((قال)) (٨) فيما يرويه عن شيوخه، قال الشيخ في " النكت ": ((وهو مردود عليه

- أي: ابن منده - (٩)، ولم يوافقه عليه أحد علمته، والدليل على بطلان كلامه أنه ضم مع البخاري مسلما في ذلك، ولم يقل مسلم في " صحيحه " بعد المقدمة عن أحد من شيوخه: قال فلان، وإنما روى عنهم بالتصريح، فهذا يدلك على توهين كلام ابن

---

(١) وقع هذا في حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: قال: ((قلت كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة ....)) فقد ورد في صحيح البخاري بصيغة: ((حدثنا عفان)) وورد في تحفة الأشراف بصيغة: ((قال عفان)) قال ابن حجر في النكت: ((وقع في رواية أبي ذر عن شيوخه الثلاثة: حدثنا عفان، وكذا في سماعنا من طريق أبي الوقت)). تحفة الأشراف مع النكت الظراف (١٠٤٧٢).

(٢) عبارة: ((وأخرج عنه بالوسائط كثيرا)) لم ترد في (ك).

(٣) انظر على سبيل المثال: صحيح البخاري ٩/ ١١٧ (٧٢٩٠).

(٤) شرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٤.

(٥) معرفة أنواع علم الحديث: ٩٣.

(٦) شرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٥ وهو كلام ابن منده.

---

(١) النكت الوفية بما في شرح الألفية برهان الدين البقاعي ٢٠٥/١

(٧) شرح التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٥ وهو كلام ابن منده أيضا.

(٨) لم ترد في (ك).

(٩) ما بين الشارحتين جملة توضيحية من البقاعي.." [1]

"١١٧٨ - داود بن فراهيج المدني ثم البصري مولى قيس بن الحرث بن فهر ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعنه محمد بن عجلان وابن إسحاق وشعبة وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو غسان محمد بن مطرف ضعفه شعبة والنسائي وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد مدني صالح الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وقال عباس الدوري عنه إنه ضعيف الحديث وقد بقي إلى أيام قتل الوليد فإنه قدم الشام إذ ذاك قال شعبة وقد كبر وافتقر وافتتن وقال بعضهم كان شعبة يضعفه وذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وقال أصله من المدينة قدم البصرة وحدثهم بها وسبقه ابن المديني فقال مدني قدم البصرة وهو في الميزان وحديثه عند الإمام أحمد في مسنده.

١١٧٩ - داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ المدني من أهلها ومولى قريش ولذا قال البخاري القرشي يروي عن موسى بن يسار ونعيم المجمر وسعيد المقبري وعبيد الله بن مقسم وعدة وعنه ابنه سليمان والسفيانان وابن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق والقعنبي وقال ما رأيت بالمدينة أفضل منه ومن حجاج بن صفوان في آخرين وثقه الإمام أحمد وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن سعد وقال مات بالمدينة وله أحاديث صالحة وابن حبان وقال الشافعي ثقة حافظ **وقال القعنبي ما** رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس ومن الحجاج بن صفوان مات في ولاية أبي جعفر وهو ممن خرج له مسلم وغيره وترجم في التهذيب وسيأتي له ذكر في ولده سليمان.

١١٨٠ - داود بن مازن هو ابن داود مضى.

١١٨١ - داود بن موسى الغماري الفاسي المالكي نزيل الحرمين سكنهما نحو عشرين سنة وبالمدينة أكثر بيسير وكان قد عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيهما كثيرا مات بالمدينة أول سنة عشرين وثمانمائة ودفن بالبقيع ترجمته في التاسعة وقال الفاسي وكانت بيننا مودة ومحبة وأظنه في عشر الستين وقال في ذيل النبلاء كان كثير العناية بالعبادة وله بالفقه وغيره إلمام ومذاكرة حسنة جاور بالحرمين أظن من أول القرن التاسع أو آخر الثامن وكان للناس فيه اعتقاد قال ابن فهد ووجد بخط شيخنا الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي أنه داود

(١) النكت الوفية بما في شرح الألفية برهان الدين البقاعي ٢٠٧/١

بن علي الغماري والشيخ الصالح الناسك العالم.

١١٨٢ – داود الجبرتي كان بحفظ القرآن مع التدين والسكون ومات بالمدينة ذكره ابن صالح.." (١)

". . . . .

ـــــــQوبينهم، كما قال في التاريخ: قال إبراهيم بن موسى: حدثنا هشام بن يوسف فذكر حديثا، ثم يقول: حدثوني بهذا عن إبراهيم.

قال: ولكن ليس ذلك مطردا في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الاحتمال لا يحل حمل ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمعه من شيوخه.

وبهذا القول يندفع اعتراض العراقي على ابن الصلاح في تمثيله بقوله قال: عفان، **وقال القعنبي بكونهما** من شيوخه، وأن الرواية عنهم ولو بصيغة لا تصرح بالسماع، محمولة على الاتصال كما سيأتي في فروع عقب المعضل، ثم قولنا: في هذا التقسيم ما يلتحق بشرطه، ولم يقل: إنه على شرطه؛ لأنه وإن صح فليس من نمط الصحيح المسند فيه، نبه عليه ابن كثير.

القسم الثاني: ما لا يلتحق بشرطه ولكنه صحيح على شرط غيره، كقوله في الطهارة وقالت عائشة: «كان النبي صلى الل‍ه عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه.» أخرجه مسلم في صحيحه.

الثالث: ما هو حسن صالح للحجة كقوله فيه: وقال بهز بن حكيم عن أبيه." (٢)

". . . . .

ـــــــQوالإرسال، والإعضال.

أما ما عزاه البخاري لبعض شيوخه بصيغة: قال فلان، وزاد فلان، ونحو فلان، ونحو ذلك، فليس حكمه حكم التعليق، عن شيوخ شيوخه ومن فوقهم (ق ٧٥ \ ب) ، بل حكمه حكم العنعنة من الاتصال بشرط اللقاء والسلامة من التدليس، كذا جزم به ابن الصلاح.

قال: وبلغني عن بعض المتأخرين من المغاربة أنه جعله قسما من التعليق ثانيا، وأضاف إليه قول البخاري، وقال لي فلان، وزادنا فلان، فوسم كل ذلك بالتعلق.

قال العراقي: وما جزم به ابن الصلاح هاهنا هو الصواب، وقد خالف ذلك في نوع الصحيح، فجعل من

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٣٠/١

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي السيوطي ١٢٦/١

أمثلة التعليق قول البخاري: قال عفان كذا، **وقال القعنبي كذا**، وهما من شيوخ البخاري ؛ والذي عليه عمل غير واحد من المتأخرين، كابن دقيق العيد والمزي أن لذلك حكم العنعنة.

قال ابن الصلاح هنا: وقد قال أبو جعفر بن حمدان النيسابوري، وهو أعرف بالبخاري: كل ما قال البخاري: قال لي فلان، أو قال لنا، فهو عرض ومناولة.." (١)

"وقد روى الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة مرفوعا: (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة)، وقد روى ابن عيينة، أنه مالك بن أنس، وكذا قال ابن جريج وعبد الرازق، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا.

وقال الشافعي: لولا مالك والليث لضللنا.

وقال شعبة: قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا لمالك حلقة.

قال أبو مصعب: سمعت مالكا يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك.

وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابا من «موطأ» مالك.

وقال أشهب: كان مالك إذا اعتم [جعل (١)] منها تحت ذقنه وسدل طرفيها بين كتفيه.

وقال مصعب: كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد، ويتطيب.

وقال القعنبي: كنت عند ابن عيينة، فبلغه نعي مالك فحزن، وقال: ما ترك على ظهر الأرض مثله.

وقال ابن معين: مالك أحب إلي في نافع من أيوب وعبيد الله.

وقال وهيب: إمام أهل الحديث مالك.

وقال أحمد بن الخليل: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: إذا اجتمع الثوري ومالك والأوزاعي على أمر فهو سنة، وإن لم يكن فيه نص.

---

(١) من تذكرة الحفاظ للذهبي.." (٢)

"وسمع هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن عون، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي، وخلائق.

وعنه ابن المبارك مع تقدمه، وأحمد، وابن المديني، ويحيى، وإسحاق، وزهير ابن حرب، وابنا أبي شيبة،

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي السيوطي ١/٢٥٢

(٢) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢/٢٩٦

وأبو كريب، وعبد الله بن هشام، وعلي ابن حرب، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأمم سواهم.

وكان أبوه على بيت المال، وأراد الرشيد أن يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع. قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان جلس وكيع موضعه.

وقال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان، فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان.

وعن يحيى بن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم.

وقال الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحبت وكيعا في السفر والحضر، فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع.

وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه، يقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا.

وقال ابن المبارك: رجل المصرين اليوم ابن الجراح.

قال سلم بن جنادة: جالست وكيعا سبع سنين، فما رأيته بزق، ولامس حصاة، ولا جلس مجلسه فتحرك، ولا رأيته إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله.." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليكونن في أمتي ... "، الحديث١ وسيأتي في كلام المصنف قريبا "خلاف لبعض المغاربة والمزي وابن منده" وهذا البعض من المغاربة غير ابن حزم لأنه ساق كلامه بعد رده على ابن حزم فإنه قال أي زين الدين بعد ذلك وبلغني عن بعض المتأخرين من أهل المغرب أنه جعله قسما من التعليق ثانيا وأضاف إليه قول البخاري في غير موضع من كتابه وقال لي فلان وزدنا فلان فوسم كل ذلك بالتعليق المتصل من حيث الظاهر المنفصل من حيث المعنى وقال متى رأيت البخاري يقول وقال لي فاعلم أنه إسناد لم يذكره للاحتجاج به وإنما ذكره للاستشهاد به وكثيرا ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ لما جرى بينهم في المذكرات والمناظرات وأحاديث المذاكرة قل ما يحجون بها.

قلت: ما ادعاه على البخاري مخالف لما قاله من هو أقدم منه وأعرف بالبخاري وهو العبد الصالح أبو جعفر بن حمدان النيسابوري فقد روينا عنه أنه ق ا ل كل ما في البخاري قال لي فلان فإنه عرض ومناولة٢

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٣٥٩/٢

وانتهى.

قلت: ولا يخفي أنه لا يقوم كلام غيره حجة غيره حجة عليه بمجرد قوله.

"وقال" أي ابن الصلاح "وذلك" أي مثال ما يسقط من أوله واحد "مثل قول البخاري عفان" لفظ الزين قال عفان "وقال القعنبي" بالقاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة فنون فموحدة نسبة إلى قعنب "وأخطأ ابن الصلاح في تمثيل التعليق بذلك مع اختياره أنه ليس بتعليق" عبارة الزين فقوله قال عفان **قال القعنبي كذا** في أمثلة ما سقط من أول إسناده واحد مخالف لكلامه الذي قدمناه عنه لأن عفان والقعنبي كلاهما شيخ البخاري حدث عنهما في مواضع من صحيحه متصلا بالتصريح فيكون قوله قال عفان **قال القعنبي محمولا** على الاتصال كالحديث المعنعن وهذا المثال ذكره ابن الصلاح في الفائدة السادسة من النوع الأول وهذا إيضاح لكلام المصنف.

"قال ابن الصلاح٣: وكأنه مأخوذ من تعليق الجدار" فال ملا على في شرح شرح النخبة انتقد المصنف يريد ابن حجر أخذه من تعليق الجدار ولعل وجهه أن الطرفين أو أحدهما في تعليق الجدار باق على حاله غير ساقط بخلاف تعليق الحديث

---

١ البخاري ١٣٨/٧. وأبو داود ٤٠٣٩.

٢ علوم الحديث ص ٩٣.

٣ علوم الحديث ص ٩٣.." (١)

"٤٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال: ح وحدثني عبد الرحمن يعني ابن بشر، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، قال: سمعت حفص بن عاصم، قال: سمعت رجلا من الأزد يقال له: مالك ابن بحينة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصبح أربعا، الصبح أربعا» تابعه غندر، ومعاذ، عن شعبة في مالك، وقال ابن إسحاق: عن سعد، عن حفص، عن عبد الله ابن بحينة، وقال حماد: أخبرنا سعد، عن حفص، عن مالك ، (خ) ٦٦٣

---

(١) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار الصنعاني ١٢٨/١

- حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي، وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلمه بشيء لا ندري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا نقول: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال لي: "يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا". **قال القعنبي عبد** الله بن مالك ابن بحينة، عن أبيه، قال أبو الحسين مسلم: "وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ" ، (م) ٦٥ - (٧١١)

- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن ابن بحينة، قال: أقيمت صلاة الصبح، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم، فقال: "أتصلي الصبح أربعا؟ " ، (م) ٦٦ - (٧١١)

- أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن ابن بحينة قال: أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال: "أتصلي الصبح أربعا؟ " ، (س) ٨٦٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد أقيمت صلاة الصبح، وهو يصلي، فكلمه بشيء لا أدري ما هو، فلما انصرف أحطنا به نقول له: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال لي: "يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعا" ، (جة) ١١٥٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا يحيى بن سعيد قال: وحدثنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم، حدثني حفص بن عاصم، عن مالك ابن بحينة، أن النبي صلى الله عليه وسلم: رأى رجلا يصلي ركعتي الفجر، وقد أقيمت الصلاة، فلما قضى الصلاة لاث الناس به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصبح أربعا؟» (حم) ٢٢٩٢١

- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل، وقد أقيم في الصلاة وهو يصلي الركعتين قبل الفجر، فقال له شيئا لا ندري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به نقول: ماذا قال لك رسول الله؟ قال: قال لي «يوشك أحدكم أن

يصلي الصبح أربعا» (حم) ٢٢٩٢٦

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، وغيره قال حجاج: في حديثه قال: سمعت حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن مالك ابن بحينة، أن رجلا دخل المسجد، وقد أقيمت الصلاة فصلى ركعتي الفجر، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال: «الصبح أربعا؟» (حم) ٢٢٩٢٨

- قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الصبح، وابن القشب يصلي، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال: «يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا، أو مرتين،؟» ابن جريج يشك. (حم) ٢٢٩٣٤." (١)

"٤٣ - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل، فصلى، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فرد وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها» ، (خ) ٧٥٧

- حدثنا مسدد، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: حدثنا سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الل‍ه عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام، فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق، فما أحسن غيره، فعلمني، قال: «إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤١٩/١٠

من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» ، (خ) ٧٩٣

– حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا دخل المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد، فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلى ثم جاء فسلم، فقال: «وعليك السلام، فارجع فصل، فإنك لم تصل» فقال في الثانية، أو في التي بعدها: علمني يا رسول الله، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» وقال أبو أسامة، في الأخير: «حتى تستوي قائما» ، (خ) ٦٢٥١

– حدثنا ابن بشار، قال: حدثني يحيى، عن عبيد الله، حدثني سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثم ارفع حتى تطمئن جالسا» ، (خ) ٦٢٥٢

– حدثني إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: أن رجلا دخل المسجد فصلى، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد، فجاء فسلم عليه، فقال له: «ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلى ثم سلم، فقال: «وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل» قال في الثالثة: فأعلمني، قال: «إذا قمت إلى الصلاة، فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة، فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تستوي قائما، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» ، (خ) ٦٦٦٧

– حدثني محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قال: "ارجع فصل فإنك لم تصل" فرجع الرجل فصلى كما كان صلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعليك السلام" ثم قال: "ارجع فصل فإنك لم تصل" حتى فعل ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها" ، (م) ٤٥ - (٣٩٧)

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، وعبد الله بن نمير، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، قالا: حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية، وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر" ، (م) ٤٦ - (٣٩٧)

- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فرد عليه السلام، فقال: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، فرجع الرجل فصلى كما كان صلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال له: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فقال له الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا، فعلمني، فقال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها"، "هذا حديث حسن صحيح" وقد روى ابن نمير هذا الحديث، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه عن أبيه، عن أبي هريرة، "ورواية يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أصح" وسعيد المقبري، قد سمع من أبي هريرة، وروى عن أبيه، عن أبي هريرة "وأبو سعيد المقبري اسمه كيسان، وسعيد المقبري يكنى أبا سعد" ، (ت) ٣٠٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد

المقبري، عن أبي هريرة، قال: دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعليك، ارجع فصل" فذكر الحديث بطوله ": "هذا حديث حسن" وروى يحيى بن سعيد القطان، هذا عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، فقال: عن أبيه، عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه: فسلم عليه وقال: "وعليك" وحديث يحيى بن سعيد أصح " ، (ت) ٢٦٩٢ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "ارجع فصل؛ فإنك لم تصل". فرجع فصلى كما صلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعليك السلام، ارجع فصل؛ فإنك لم تصل". فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها" ، (س) ٨٨٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا القعنبي، حدثنا أنس يعني ابن عياض، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثني يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، وهذا لفظ ابن المثنى، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام، وقال: "ارجع فصل، فإنك لم تصل"، فرجع الرجل، فصلى كما كان صلى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعليك السلام"، ثم قال: "ارجع فصل، فإنك لم تصل"، حتى فعل ذلك ثلاث مرار، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير هذا فعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم اجلس حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها"، قال القعنبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقال في آخره: "فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك، وما انتقصت من هذا شيئا، فإنما انتقصته من صلاتك"، وقال فيه: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، (د) ٨٥٦ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية من المسجد، فجاء فسلم، فقال: "وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل" فرجع فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل بعد"، قال في الثالثة: فعلمني يا رسول الله قال: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تطمئن قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع رأسك حتى تستوي قاعدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها" ، (جة) ١٠٦٠ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد، فصلى، ثم جاء فسلم، فقال: "وعليك السلام" ، (جة) ٣٦٩٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: دخل رجل المسجد فصلى، والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم، فرد عليه السلام، وقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»، فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فقال: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير هذا، فعلمني، قال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» (حم) ٩٦٣٥

– نا الحسن بن عيسى، نا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا الحسن بن الجنيد، نا عيسى بن يونس قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد فصلى، ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، وقال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر"، وذكر الحديث بطوله هذا لفظ حديث ابن نمير، (خز) ٤٥٤ قال الأعظمي: حديث صحيح مشهور بحديث المسيئ صلاته رواه البخاري ومسلم

- نا محمد بن بشار بندار، وأحمد بن عبدة، ويحيى بن حكيم، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، نا عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل فصلى، ثم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ارجع فصل فإنك لم تصل، حتى فعل ذلك ثلاثا مرار"، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أعلم غير هذا، فقال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها" قال أبو بكر: هذا حديث بندار ، (خز) ٤٦١

- نا بندار، وأحمد بن عبدة، ويحيى بن حكيم، وعبد الرحمن بن بشر، وهذا حديث بندار نا يحيى بن سعيد، نا عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى، ثم سلم على النبي فرد عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ارجع فصل فإنك لم تصل"، حتى فعل ذلك ثلاث مرار، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أعلم غير هذا قال: فقال: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تعتدل جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها" قال أحمد بن عبدة: عن سعيد قال أبو بكر: أخبار علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع خرجته في كتاب "الكبير" قال أبو بكر: لم يقل أحد مما روى هذا الخبر عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبيه غير يحيى بن سعيد، إنما قالوا: عن سعيد، عن أبي هريرة ، (خز) ٥٩٠

- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخل المسجد، فدخل رجل فصلى ثم جاء فجلس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ارجع فصل فإنك لم تصل" حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أعرف غير هذا، فعلمني، قال: "إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، واقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك

في صلاتك كلها". (رقم طبعة با وزير: ١٨٨٧) ، (حب) ١٨٩٠ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (١/ ٣٢١ / ٢٨٩)، "صحيح أبي داود" (٨٠٢): ق.." (١)

"- حدثنا قتيبة قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقمت عن يساره، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه"، وفي الباب عن أنس، "حديث ابن عباس حديث حسن صحيح" والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم، قالوا: إذا كان الرجل مع الإمام يقوم عن يمين الإمام " ، (ت) ٢٣٢ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا قتيبة قال: حدثنا داود، عن عمرو، عن كريب، عن ابن عباس قال: "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى، ثم اضطجع ورقد، فجاءه المؤذن فصلى ولم يتوضأ" مختصر ، (س) ٤٤٢ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن مخرمة بن سليمان، أن كريبا مولي ابن عباس أخبره قال: سألت ابن عباس قلت: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فوصف: " أنه صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر، ثم نام حتى استثقل فرأيته ينفخ، وأتاه بلال فقال: الصلاة يا رسول الله، فقام فصلى ركعتين وصلى بالناس ولم يتوضأ " ، (س) ٦٨٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: "صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت عن يساره فأخذني بيده اليسرى فأقامني عن يمينه" ، (س) ٨٤٢ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: " بت عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن شماله، فقال بي: هكذا فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه " من يلي الإمام ثم الذي يليه ، (س) ٨٠٦

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٥٩/١١

[قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن سلمة بن كهيل، عن أبي رشدين وهو كريب، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث وبات رسول صلى الله عليه وسلم عندها، فرأيته قام لحاجته فأتى القربة فحل شناقها، ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين، ثم أتى فراشه فنام، ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها، ثم توضأ وضوءا هو الوضوء، ثم قام يصلي وكان يقول في سجوده: "اللهم اجعل في قلبي نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من تحتي نورا، واجعل من فوقي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، واجعل أمامي نورا، واجعل خلفي نورا، وأعظم لي نورا"، ثم نام حتى نفخ، فأتاه بلال فأيقظه للصلاة ، (س) ١١٢١ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حدثني مخرمة بن سليمان، عن كريب، أن عبد الله بن عباس أخبره، أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته، فاضطجع في عرض الوسادة، "واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا انتصف الليل أو قبله قليلا أو بعده قليلا استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي"، قال عبد الله بن عباس: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه، "فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين" ، (س) ١٦٢٠ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه "قام من الليل فاستن، ثم صلى ركعتين، ثم نام، ثم قام فاستن، ثم توضأ فصلى ركعتين حتى صلى ستا، ثم أوتر بثلاث، وصلى ركعتين" ، (س) ١٧٠٤ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: "كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ واستاك وهو يقرأ هذه الآية حتى فرغ منها ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾، ثم صلى ركعتين، ثم عاد فنام حتى سمعت نفخه، ثم قام فتوضأ واستاك، ثم صلى ركعتين، ثم نام ثم قام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين وأوتر بثلاث" ، (س) ١٧٠٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن جبلة، قال: حدثنا معمر بن مخلد، ثقة، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن، وساق الحديث ، (س) ١٧٠٦ [حكم الألباني]: سكت عنه الشيخ

- أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثمان ركعات، ويوتر بثلاث، ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر"، خالفه عمرو بن مرة، فرواه عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (س) ١٧٠٧ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، قال: " بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه، أتى طهوره فأخذ سواكه فاستاك، ثم تلا هذه الآيات: ﴿إن في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾ حتى قارب أن يختم السورة - أو ختمها - ثم توضأ فأتى مصلاه فصلى ركعتين، ثم رجع إلى فراشه فنام ما شاء الله، ثم استيقظ ففعل مثل ذلك، ثم رجع إلى فراشه فنام، ثم استيقظ ففعل مثل ذلك، ثم رجع إلى فراشه فنام، ثم استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك، يستاك ويصلي ركعتين، ثم أوتر "، قال أبو داود: رواه ابن فضيل، عن حصين، قال: فتسوك وتوضأ، وهو يقول: " ﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ " حتى ختم السورة ، (د) ٥٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: بت في بيت خالتي ميمونة "فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القربة فتوضأ، ثم أوكأ القربة، ثم

قام إلى الصلاة، فقمت فتوضأت كما توضأ، ثم جئت فقمت عن يساره، فأخذني بيمينه فأدارني من ورائه فأقامني عن يمينه، فصليت معه"، ، (د) ٦١٠ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في هذه القصة قال: فأخذ برأسي أو بذؤابتي فأقامني عن يمينه ، (د) ٦١١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم، فرآه استيقظ، فتسوك وتوضأ، وهو يقول: ﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ حتى ختم السورة، ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف، فنام حتى نفخ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات، كل ذلك يستاك، ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات، ثم أوتر – قال عثمان: بثلاث ركعات فأتاه المؤذن، فخرج إلى الصلاة، وقال ابن عيسى: ثم أوتر، فأتاه بلال، فآذنه بالصلاة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر، ثم خرج إلى الصلاة، ثم اتفقا – وهو يقول: "اللهم اجعل في قلبي نورا، واجعل في لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل خلفي نورا، وأمامي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا اللهم، وأعظم لي نورا"، ، (د) ١٣٥٣ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن حصين، نحوه قال: وأعظم لي نورا، قال أبو داود: وكذلك قال أبو خالد الدالاني، عن حبيب في هذا، وكذلك قال في هذا الحديث، وقال سلمة بن كهيل، عن أبي رشدين، عن ابن عباس ، (د) ١٣٥٤ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، عن الفضل بن عباس، قال: "بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لأنظر كيف يصلي، فقام فتوضأ وصلى ركعتين، قيامه مثل ركوعه، وركوعه مثل سجوده، ثم نام، ثم استيقظ، فتوضأ واستن، ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران، ﴿إن في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار﴾، فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات، ثم قام، فصلى سجدة واحدة، فأوتر بها، ونادى المنادي عند ذلك، فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما سكت المؤذن، فصلى سجدتين خفيفتين، ثم جلس حتى صلى الصبح"، قال أبو داود: "خفي علي من ابن بشار بعضه" ، (د) ١٣٥٥ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أمسى، فقال: "أصلى الغلام؟ " قالوا: نعم، فاضطجع حتى إذا مضى من الليل ما شاء الله، "قام فتوضأ، ثم صلى سبعا - أو خمسا - أوتر بهن، لم يسلم إلا في آخرهن" ، (د) ١٣٥٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعا، ثم نام، ثم قام يصلي، فقمت عن يساره، فأدارني، فأقامني عن يمينه، فصلى خمسا، ثم نام حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه -، ثم قام فصلى ركعتين، ثم خرج، فصلى الغداة"، ، (د) ١٣٥٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد المجيد، عن يحيى بن عباد، عن سعيد بن جبير، أن ابن عباس حدثه في هذه القصة، قال: فقام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثماني ركعات، ثم أوتر بخمس ولم يجلس بينهن ، (د) ١٣٥٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مخرمة بن سليمان، أن كريبا، مولى ابن عباس أخبره، أنه قال: سألت ابن عباس، كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ قال: " بت عنده ليلة وهو عند ميمونة، فنام حتى إذا ذهب ثلث الليل - أو نصفه - استيقظ، فقام إلى شن فيه ماء، فتوضأ وتوضأت معه، ثم قام فقمت إلى جنبه على يساره، فجعلني على يمينه، ثم وضع يده على رأسي كأنه يمس أذني كأنه يوقظني، فصلى ركعتين خفيفتين قد قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة، ثم سلم، ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر، ثم نام، فأتاه بلال، فقال: الصلاة يا رسول الله، فقام، فركع ركعتين، ثم صلى للناس " ، (د) ١٣٦٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا نوح بن حبيب، ويحيى بن موسى، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال: "بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر، حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا أيها المزمل"، لم يقل نوح: منها ركعتا الفجر ، (د) ١٣٦٥ [قال الألباني]: صحيح لم يقل نوح منها ركعتا الفجر

- حدثنا القعنبي، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، أن عبد الله بن عباس، أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته، قال: "فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي"، قال عبد الله: " فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت، فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي، فأخذ بأذني يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، - قال القعنبي: ست مرات - ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج، فصلى الصبح " ، (د) ١٣٦٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه، ويديه، ثم نام" قال أبو داود: "يعني بال" ، (د) ٥٠٤٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يصلي بالليل ركعتين ركعتين، ثم ينصرف فيستاك " ، (جة) ٢٨٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع كريبا يقول: سمعت ابن عباس يقول: بت عند خالتي ميمونة، "فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شنة،

وضوءا يقلله، فقمت فصنعت كما صنع" ، (جة) ٤٢٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول لزائدة بن قدامة يا أبا الصلت هل سمعت في هذا شيئا فقال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم "قام من الليل، فدخل الخلاء، فقضى حاجته، ثم غسل وجهه وكفيه، ثم نام" حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا سلمة بن كهيل قال: أخبرنا بكير، عن كريب قال: فلقيت كريبا، فحدثني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، (جة) ٥٠٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم "يصلي من الليل، فقمت عن يسارہ، فأخذ بيدي، فأقامني عن يمينه" ، (جة) ٩٧٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين" ، (جة) ١٣٢١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أخبره أنه نام عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، "استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر آيات من آخر سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي"، قال عبد الله بن عباس: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ أذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم

اضطجع حتى جاءه المؤذن، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج إلى الصلاة ، (جة) ١٣٦٣ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"٤٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه «رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد، واضعا إحدى رجليه على الأخرى» وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: «كان عمر، وعثمان يفعلان ذلك» ، (خ) ٤٧٥

- حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه: أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم «يضطجع في المسجد، رافعا إحدى رجليه على الأخرى» ، (خ) ٥٩٦٩

- حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، قال: أخبرني عباد بن تميم، عن عمه، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا، واضعا إحدى رجليه على الأخرى» ، (خ) ٦٢٨٧

- حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه "رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى" ، (م) ٧٥ - (٢١٠٠)

- حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن ابن عيينة، ح وحدثني أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، قالا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، كلهم عن الزهري، بهذا الإسناد مثله. ، (م) ٧٦ - (٢١٠٠)

- حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، "أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى": " هذا حديث حسن صحيح، وعم عباد بن تميم هو: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني " ،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٢٩/١٢

(ت) ٢٧٦٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه، "رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى" ، (س) ٧٢١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا النفيلي، حدثنا مالك، ح وحدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، "أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا - **قال القعنبي في** المسجد - واضعا إحدى رجليه على الأخرى" ، (د) ٤٨٦٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان "كانا يفعلان ذلك" ، (د) ٤٨٦٧ [قال الألباني]: صحيح الإسناد عن عثمان

- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، وعبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبد الرزاق في حديثه :: في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى " (حم) ١٦٤٣٠

- حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن جرجة، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه «أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد على ظهره واضعا إحدى رجليه على الأخرى» (حم) ١٦٤٤٤

- حدثنا معتمر بن سليمان، عن معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا إحدى رجليه على الأخرى» (حم) ١٦٤٤٧

- وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى. ، (ط) ٤٧٧

- وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي

الله عنهما كانا يفعلان ذلك. ، (ط) ٤٧٨

- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، "أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى" (رقم طبعة با وزير: ٥٥٢٦) ، (حب) ٥٥٥٢ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح الأدب المفرد" (٩١٧): ق.." (١)

"- أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة تسافر إلا مع ذي محرم" (رقم طبعة با وزير: ٢٧٢١) ، (حب) ٢٧٣٢ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم" [رقم طبعة با وزير] = (٣٧٥٠) ، (حب) ٣٧٥٨ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٢٧٢١).

- حدثنا يوسف بن موسى، عن جرير، عن سهيل، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر نحوه إلا أنه قال: "بريدا" ، (د) ١٧٢٥ [قال الألباني]: شاذ

- حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سفيان، ح وحدثنا أبو بشر الواسطي، حدثنا خالد، عن سهيل، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تسافر امرأة بريدا إلا ومعها ذو محرم"، وقال يوسف: "إلا ومعها ذو محرم". قال أبو بكر: " البريد: اثنا عشر ميلا بالهاشمي "، (خز) ٢٥٢٦ قال الأعظمي: إسناده صحيح

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٣٦/١٢

"لا تسافر المرأة بريدا إلا مع ذي محرم" (رقم طبعة با وزير: ٢٧١٦) ، (حب) ٢٧٢٧ [قال الألباني]: شاذ - "الضعيفة" (٥٧٢٧)، "ضعيف أبي داود" (٣٠٤).

- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها" ، (م) ٤١٩ - (١٣٣٩)

- حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم" ، (م) ٤٢٠ - (١٣٣٩)

- حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة، إلا ومعها رجل ذو حرمة منها". ، (د) ١٧٢٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر يوما إلا مع ذي محرم" (حم) ٧٤١٤

- حدثنا يونس، حدثنا ليث، حدثني سعيد، عن أبيه، أن أبا هريرة، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يحل لامرأة مسلمة تسافر ليلة، إلا ومعها رجل ذو حرمة منها» (حم) ٨٤٨٩

- حدثنا حسن، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن سعيد، أن أباه، أخبره، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لامرأة أن تسافر يوما فما فوقه، إلا ومعها ذو حرمة» (حم) ٩٤٤٨

- حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر يوما إلا مع ذي محرم» (حم) ٩٦٣٠

- حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لامرأة مسلمة، تسافر مسيرة ليلة، إلا ومعها رجل ذو محرم منها» (حم) ١٠٤٠١

- حدثنا بندار، حدثنا أبو هشام المخزومي، حدثنا وهيب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم" قال أبو بكر: "وقد استقصيت هذه الأخبار في كتاب الكبير" ، (خز) ٢٥٢٥

- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن ٣٢٨٠ سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها" (رقم طبعة با وزير: ٢٧١٧) ، (حب) ٢٧٢٨ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٥١٦ و ١٥١٧)، "الإرواء" (٥٦٧): ق.

- حدثنا آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة» تابعه يحيى بن أبي كثير، وسهيل، ومالك، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، (خ) ١٠٨٨

- وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها" ، (م) ٤٢١ - (١٣٣٩)

- حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي

سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم": "هذا حديث حسن صحيح" ، (ت) ١١٧٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الله بن مسلمة، والنفيلي، عن مالك، ح وحدثنا الحسن بن علي، حدثنا بشر بن عمر، حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، قال الحسن: في حديثه عن أبيه، ثم اتفقوا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة، تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوما وليلة". فذكر معناه، قال أبو داود: ولم يذكر القعنبي، والنفيلي، عن أبيه، رواه ابن وهب، وعثمان بن عمر، عن مالك، كما قال القعنبي، ، (د) ١٧٢٤ [قال الألباني]: صحيح فذكر معناه

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تسافر مسيرة يوم واحد، ليس لها ذو حرمة" ، (جة) ٢٨٩٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما وليلة إلا مع ذي محرم من أهلها" (حم) ٧٢٢٢

- حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسافر امرأة مسيرة يوم تام، إلا مع ذي محرم» (حم) ٩٧٤١

- حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا نساء المسلمات - ثلاث مرات - لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ، ولا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم واحد ليس معها ذو محرم» (حم) ١٠٥٧٥

- وحدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم منها. ، (ط) ٢٨٠٣

– حدثنا علي بن مسلم، ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوما وليلة إلا مع ذي محرم" قال أبو بكر: "لم يقل – علمي – أحد من أصحاب مالك في هذا الخبر عن أبيه خلا بشر بن عمر، هذا الخبر في الموطإ، عن سعيد عن أبي هريرة" ، (خز) ٢٥٢٣

– حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن إبراهيم قال عيسى: حدثنا، وقال يونس: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن سعيد، عن أبي هريرة قال أبو بكر في الخبر: "هو صحيح عن أبيه، عن أبي هريرة". رواه الليث بن سعد، وابن عجلان، وابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قد خرجته في كتاب الكبير ، (خز) ٢٥٢٤

– أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم منها" (رقم طبعة با وزير: ٢٧١٤) ، (حب) ٢٧٢٥ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح أبي داود" (١٥١٦ و ١٥٧٠)، "الإرواء" (٥٦٧): ق.

– أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوما واحدا ليس معها ذو محرم" (رقم طبعة با وزير: ٢٧١٥) قال: أبو حاتم: سمع هذا الخبر سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه، عن أبي هريرة، فالطريقان جميعا محفوظان ، (حب) ٢٧٢٦ [قال الألباني]: صحيح: ق.

_______________________________." (١)

"حد الزاني الرقيق

١ – حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمعه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٨/١٤

ثم إن زنت فليجلدها، ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة، فليبعها ولو بحبل من شعر» ، (خ) ٢١٥٢

– حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن، قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير» قال ابن شهاب: لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ، (خ) ٢١٥٣

– حدثني زهير بن حرب، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، قال: حدث ابن شهاب، أن عبيد الله، أخبره أن زيد بن خالد، وأبا هريرة رضي الله عنهما، أخبراه: أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن، قال: «اجلدوها، ثم إن زنت، فاجلدوها، ثم بيعوها» بعد الثالثة أو الرابعة ، (خ) ٢٢٣٢

– حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: أخبرني الليث، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إذا زنت أمة أحدكم، فتبين زناها، فليجلدها الحد، ولا يثرب عليها، ثم إن زنت فليجلدها الحد، ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة، فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر» ، (خ) ٢٢٣٤

– حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الزهري، حدثني عبيد الله، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، وزيد بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، ثم إذا زنت فاجلدوها، ثم إذا زنت فاجلدوها، – في الثالثة أو الرابعة – بيعوها ولو بضفير» ، (خ) ٢٥٥٥

– حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ قال: «إذا زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير» قال ابن شهاب: «لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة» ، (خ) ٦٨٣٧

– حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا زنت الأمة فتبين زناها، فليجلدها ولا يثرب، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر» تابعه إسماعيل بن أمية، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، (خ) ٦٨٣٩

- وحدثني عيسى بن حماد المصري، أخبرنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "إذا زنت أمة أحدكم، فتبين زناها، فليجلدها الحد، ولا يثرب عليها، ثم إن زنت، فليجلدها الحد، ولا يثرب عليها، ثم إن زنت الثالثة، فتبين زناها، فليبعها، ولو بحبل من شعر". ، (م) ٣٠ - (١٧٠٣)

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن ابن عيينة، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا هشام بن حسان، كلاهما عن أيوب بن موسى، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، وابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، ح وحدثنا هناد بن السري، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، كل هؤلاء عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن ابن إسحاق، قال في حديثه: عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الأمة إذا زنت ثلاثا، ثم ليبعها في الرابعة. ، (م) ٣١ - (١٧٠٣)

- حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا مالك، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عن الأمة إذا زنت، ولم تحصن، قال: "إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير"، قال ابن شهاب: "لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة"، **وقال القعنبي في** روايته: قال ابن شهاب: والضفير: الحبل. ، (م) ٣٢ - (١٧٠٣)

- وحدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا، يقول: حدثني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة، بمثل حديثهما، ولم يذكر قول ابن شهاب: والضفير الحبل. ، (م) ٣٣ - (١٧٠٤)

- حدثني عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن صالح، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، كلاهما عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك، والشك في حديثهما جميعا في بيعها في الثالثة أو الرابعة. ، (م) (١٧٠٤)

- ورووا بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت في الرابعة فبيعوها ولو بضفير" وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعا عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة أدخل حديثا في حديث، والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي، ويونس بن عبيد، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا زنت الأمة" والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا زنت الأمة وهذا الصحيح عند أهل الحديث، وشبل بن خالد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم إنما روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح، وحديث ابن عيينة غير محفوظ، وروي عنه أنه قال شبل بن حامد وهو خطأ، إنما هو شبل بن خالد ويقال أيضا شبل بن خليد ، (ت) ١٤٣٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله، فإن عادت فليبعها، ولو بحبل من شعر" وفي الباب عن علي، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، عن عبد الله بن مالك الأوسي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وقد روي عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم، رأوا أن يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان، وهو قول أحمد، وإسحاق وقال بعضهم: يرفع إلى السلطان، ولا يقيم الحد هو بنفسه، والقول الأول أصح ، (ت) ١٤٤٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن، قال: "إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير" قال ابن شهاب: " لا أدري في الثالثة، أو الرابعة، والضفير: الحبل " ، (د) ٤٤٦٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا زنت أمة أحدكم فليحده١، ولا يعيرها ثلاث مرار، فإن عادت في الرابعة فليجلدها، وليبعها بضفير، أو بحبل من شعر" ، (د) ٤٤٧٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا ابن نفيل، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث، قال في كل مرة: "فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها"، وقال في الرابعة: "فإن عادت فليضربها كتاب الله، ثم ليبعها ولو بحبل من شعر" ، (د) ٤٤٧١ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل عن الأمة تزني قبل أن تحصن، فقال: "اجلدها، فإن زنت فاجلدها" ثم قال: في الثالثة أو في الرابعة "فبعها ولو بحبل من شعر" ، (جة) ٢٥٦٥ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا زنت أمة أحدكم، فتبين زناها، فليجلدها الحد، ولا يثرب" قال سفيان: " لا يثرب عليها: لا يعيرها عليها، في الثالثة أو الرابعة: فليبعها ولو بضفير " (حم) ٧٣٩٥

- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعيرها، فإن عادت فليجلدها ولا يعيرها، فإن عادت فليجلدها ولا يعيرها، فإن عادت في الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر، أو ضفير من شعر» (حم) ٨٨٨٦

– حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، قال: حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا زنت خادم أحدكم فليجلدها ولا يعيرها، فإن عادت الثانية فليجلدها ولا يعيرها، فإن ع ادت الثالثة فليجلدها ولا يعيرها، فإن عادت الرابعة فليجلدها وليبعها بحبل من شعر» أو «بضفير من شعر» (حم) ٩٤٧٠

– حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا زنت خادم أحدكم فذكر معنى حديث» يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله. (حم) ٩٥٧١

– حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا زنت أمة أحدكم، فتبين زناها فليجلدها الحد، ولا يثرب عليها، ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها، ثم إن زنت فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر» (حم) ١٠٤٠٥

– حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل، قالوا: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمة تزني قبل أن تحصن، قال: »اجلدوها فإن عادت فاجلدوها، فإن عادت فاجلدوها، فإن عادت فبيعوها ولو بضفير» (حم) ١٧٠٤٣

– حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن، قال: «اجلدها فإن زنت فاجلدها – فقال في الثالثة أو في الرابعة – فإن زنت فبعها ولو بضفير» والضفير: الحبل (حم) ١٧٠٥٧

– حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة المعنى، (حم) ١٧٠٥٨

– حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد

الجهني، وأبي هريرة، قالا: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة، فذكر الحديث، وقال في الثالثة أو الرابعة، الزهري شك. (حم) ١٧٠٥٩

- حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ فقال: إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفيرقال ابن شهاب: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ، قال يحيى: سمعت مالكا يقول: والضفير الحبل. ، (ط) ٢٣٩٠

- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال: "إذا زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير" (رقم طبعة با وزير: ٤٤٢٧) ، (حب) ٤٤٤٤ [قال الألباني]: صحيح - "ابن ماجه" (٢٥٦٥): ق.

- حدثنا محمد بن رمح قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، أن محمد بن مسلم، حدثه أن عروة حدثه، أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته، أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير" والضفير: الحبل ، (جة) ٢٥٦٦

- حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة، أن محمد بن مسلم حدثه، أن عروة حدثه، أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته، أن عائشة حدثتها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، وإن زنت فاجلدوها، وإن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير» والضفير الحبل. (حم) ٢٤٣٦١

- حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن شبل بن خليد المزني، أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوليدة: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها

ولو بضفير»، والضفير: الحبل، في الثالثة أو في الرابعة. (حم) ١٩٠١٧

– حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن شبل بن خليد المزني أخبره، أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوليدة: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير»، والضفير: الحبل. (حم) ١٩٠١٨

– أخبرنا الحسن بن مدرك، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر وهو ابن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سرق العبد فبعه ولو بنش" قال أبو عبد الرحمن "عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث" ، (س) ٤٩٨٠ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا موسى يعني ابن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش" ، (د) ٤٤١٢ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش" ، (جة) ٢٥٨٩ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سرق عبد أحدكم فليبعه ولو بنش» (حم) ٨٤٣٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا حسين، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سرق العبد فبعه ولو بنش» يعني بنصف أوقية. (حم) ٨٤٥١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سرق عبد أحدكم، فليبعه ولو بنش» (حم) ٨٦٧١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أبق العبد - وقال مرة: إذا سرق العبد - فبعه، ولو بنش «والنش نصف الأوقية» (حم) ٩٠٣٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." [1]

"٨٩٦١- عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي، وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلمه بشيء، لا ندري ماهو، فلما انصرفنا أحطنا نقول: ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال لي: يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا.

أخرجه أحمد ٣٤٥/٥ (٢٣٣١٤) قال: حدثنا يعقوب. و"البخاري" ١٦٨/١ (٦٦٣) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. و"مسلم"١٥٤/٢ (١٥٩٦) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي. و"ابن ماجة"١١٥٣قال: حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان العثماني

ثلاثتهم (يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز، والعثماني) عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم بن عمر، فذكره..

- قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة، عن أبيه) قال أبو الحسين مسلم: وقوله: عن أبيه) في هذا الحديث خطأ

- أخرجه مسلم ١٥٤/٢ (١٥٩٧) . والنسائي١١٧/٢، وفي "الكبرى" ٩٤١.

قال مسلم: حدثنا. وقال النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم بن عمر، عن ابن بحينة، قال:

أقيمت صلاة الصبح، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم، فقال: أتصلي الصبح أربعا؟!.

- وأخرجه أحمد ٣٤٥/٥ (٢٣٣٠٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢٣٣١٦) قال: حدثنا محمد

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤١٧/١٧

بن جعفر (ح) وحجاج. و"الدارمي" ١٤٤٩ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و"البخاري" ١٦٨/١ (٦٦٣) قال: حدثني عبد الرحمن، يعني ابن بشر، قال: حدثنا بهز بن أسد. و"النسائي" في "الكبرى" (٦) عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير.

ستتهم (يحيى، وابن جعفر، وحجاج، وهاشم، وبهز، ووهب) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم بن عمر، عن مالك بن بحينة؛." [1]

(١) المسند الجامع ٤٧٤/١١